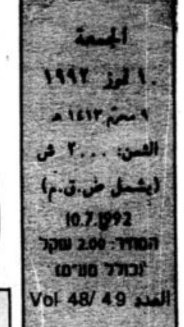
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



توقيع الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«ميرتس» و«شاس»

الاثنين القادم: حكومة جديدة برئاسة

رابين وائتلاف من (٦٢) نائبا

● شولاميت ألوني وزيرة المعارف والثقافة القادمة وكتلة «ميرتس» تختار، اليوم، وزارتين اضافيتين من بين وزارات الاتصال، الطاقة، السياحة والاستيعاب ●

● رابين ●

● الوني ●

● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت، مساء أمس الخميس، مراسيم التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين حزب «العمل» وحزب «ميرتس»، من ناحية وبين «العمل» و«شاس»، من ناحية أخرى. وذلك في مقر حزب «العمل» في تل أبيب.

وأكد المراقبون أنه، بهذا التوقيع الرسمي لاتفاق الائتلاف القادم، أصبح بامكان زعيم «العمل» اسحق رابين أن يعرض على الكنيست الثالثة عشرة في جلستها الأولى، يوم الاثنين القريب، حكومة برئاسته تقوم على أساس ائتلاف من (٦٢) نائبا وترتكز الى تأييد (٥) نواب آخرين هم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الدمقراطي، كما عبر عن ذلك عدد من قادة «العمل» في تصريحات صحفية متطابقة أمس الخميس.

في الوقت نفسه تبين، يوم أمس، أن حزب «المفدال» سيكون بين صفوف المعارضة. بينما لا يزال حزب «يهدوت هتوراة» يماطل في التوقيع على الاتفاق الائتلافي.

ولم تجر، يوم أمس، أية اتصالات

● البقية على صفحة ٢ ●

النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها «الجبهة» الى اسحق رابين في المفاوضات مع «العمل»

المساواة الكاملة للمواطنين العرب!

عدد من الاجراءات الفورية كبادرة حسن نية تجاه الشعب الفلسطيني

(الملحق – ص ١ و٢)

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» من اسبانيا

المخرج المسرحي المصري الكبير سعد اردش: نحن في حاجة الى كاليغولا آخر..!

(الملحق – ص ٩)

تفكيك رسالة ملغومة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب

* تل ابيب – افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان خبراء المتفجرات في الشرطة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب فككوا، امس الخميس، رسالة ملغومة مرسلة من الخارج.

واضافت المصادر ذاتها ان الرسالة كانت موجهة الى شخص مقيم في تل ابيب. ولم تعط تفاصيل حول المكان الذي ارسلت منه.

ودعت الشرطة السكان الى الحذر وعدم التردد في استدعاء الشرطة لدى تلقيهم اي رسائل او طرود مشبوهة.

على هامش قمة ميونيخ لمجموعة السبع الكبار

اكلوا حتى انتفخوا وشربوا حتى الثمالة!

● ميونيخ – و.ص.ف – احتسى الصحفيون المعتمدون في قمة ميونيخ التي انهت اعمالها امس الاول الاربعاء ٤٥ الف ليتر من البيرة.

وافادت احصاءات نشرت، امس الخميس، ان ٤٢٠٠ صحفي غطوا اعمال القمة وانهم تناولوا بالاضافة الى كميات الجعة ٣٠ الف ليتر من المشروبات غير الكحولية و٢٠١ طنا من لحم الخنزير و١٠٩ طنا من الاسماك واربعة الاف قطعة نقانق و٢٧٠٠ دجاجة. واستهلكوا ايضا تسعة عجول مشوية.

بتهمة التآمر الارهابي لقلب نظام الحكم

بدء محاكمة الاصوليين التونسيين

● تونس – و.ص.ف – بدأت المحكمة العسكرية في تونس، صباح أمس الخميس، جلسة محاكمة الاسلاميين الاصوليين في حركة النهضة المتهمين بـ «الاخلال بالامن الداخلي للبلاد».

وقررت المحكمة بعد جلسة الافتتاح الاولى التي استمرت ثلاث ساعات تعليق اعمالها على ان تستأنفها صباح اليوم (الجمعة).

وطلب محامو الدفاع تأجيل المحاكمة ليتمكنوا من زيارة موكليهم. ويؤكد عدد كبير منهم انهم لم يروهم منذ اعتقالهم.

وخصصت الجلسة الاولى لتلاوة اسماء المتهمين الذين يبلغ عددهم ١٧١ من بينهم ٤٤ سيحاكمون غيابيا. ويواجه معظم المتهمين ومن بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يحاكم غيابيا احتمال صدور احكام بالاعدام بتهمة الاشتراك في «مؤامرة ارهابية لقلب النظام بالقوة».

وهذه المحاكمة هي الثالثة التي يتعرض لها ناشطو التيار الاسلامي منذ العام ١٩٨١.

بعد اطول رحلة من نوعها

المكوك كولومبيا يعود الى الارض

* هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان المكوك الفضائي «كولومبيا» حط، امس، الخميس عند الساعة ٧.٤٣ بالتوقيت المحلي في مركز كينيدي في كاب كانارفيرال (فلوريدا) حيث انطلق في ٢٥ حزيران الماضي.

وحالت رداءة الطقس دون هبوط المكوك في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا كما كان مقررا. كما تأجل هبوط المكوك الذي كان مقررا اصلا امس الاول الاربعاء بسبب رداءة الاحوال الجوية.

وقام المكوك وافراد طاقمه السبعة برحلة استمرت ١٤ يوما في الفضاء، وهي اطول رحلة يقوم بها مكوك فضائي.

بسبب الحصار «الحضاري» الغربي

اكثر من ١٠ آلاف حالة تشوه في العراق

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وزارة الصحة العراقية، امس الخميس، ان عشرة الاف و٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق بسبب حرب الخليج والحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المسؤول في وزارة الصحة الدكتور صبري مرقص ان هذه التشوهات «التي ارتفعت ثلاثة اضعاف قياسا بفترة ما قبل الحرب تمثلت بعيوب خلقية في القلب والاعضاء والدماغ والهيكل العظمي والجهاز العضلي والاطراف وعيوب جهازية اخرى».

وعزا مرقص تلك الولادات التي حصلت في اعقاب حرب الخليج التي انتهت في شباط العام ١٩٩١ الى «قلة الادوية والمضادات الحيوية والاغذية والمستلزمات الطبية التي انعكست بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة الحوامل واكتمال مواليدهن».

وقال مرقص ان ازدياد التشوهات مرده ايضا «الاثار البيئية السيئة التي خلفتها الاسلحة الفتاكة الاستراتيجية والتقليدية التي استخدمت ضد العراق واسهمت في احداث متغيرات بالاوضاع النفسية للنساء في العراق واختلال فعاليات الاعضاء والغدد الجسمية فانعكست متغيراتها سلبا على سلامة المواليد».

وفي الحادي والعشرين من حزيران الماضي ذكرت وزارة الصحة العراقية ان (٤٠٩٠٨) اشخاص توفوا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري «بسبب الحظر» موضحة ان اكثر من ثلثهم «اطفال لم يبلغوا الخامسة».

يذكر ان الحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت لا يشمل الادوية والمواد الاساسية الضرورية. لكن بغداد تؤكد انها لا تستطيع شراءها ما لم يفرج عن ارصدتها في الخارج.

بيان لجنة المصالحة الوطنية، الذي سيوزع اليوم

عدة خطوات ومبادرات عملية لوقف نزيف الدم في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استمرت لجنة المصالحة الوطنية في قطاع غزة، أمس، في مساعيها لوقف الاقتتال الداخلي.

وفي اتصال تلفوني لمراسلنا افاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، بأن لجنة المصالحة الوطنية ستتخذ عدة خطوات وتحركات عملية لوقف نزيف الدم. وأنها اصدرت بيانا عاما لجماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة سيوزع صباح اليوم الجمعة ويتضمن خطة شاملة لتحرك الجماهير والفعاليات ضد استمرار الاقتتال الداخلي في قطاع غزة.

وجاء في البيان:

«في الوقت الذي تتصاعد فيه مشاعر القلق ازاء ما يجري على ارض قطاعنا الحبيب من اقتتال بين الاخوة واهدار للدم الفلسطيني بايد فلسطينية، وما يشكله كل ذلك من خطر كبير وداهم يهدد بالقضاء ليس على مقومات وحدة وصمود شعبنا فحسب بل ووجوده ذاته ايضا. فاننا في لجنة المصالحة الوطنية اذ نعلمكم باننا ما زلنا نتابع اتصالاتنا مع الاطراف المعنية بهدف تطويق الفتنة ووأدها قبل ان تتحول الى حريق كبير لا يبقي معه ولا يذر. بالرغم من الصعوبات والعقبات التي نواجهها في هذا الطريق، فاننا نعلن في ذات الوقت عن اصرارنا وتصميمنا على متابعة مهمتنا حتى تحقيق الهدف المنشود الذي يعبر عن رغبة الغالبية الساحقة من جماهير شعبنا.

ان المهمة صعبة والطريق شاق، وثقتنا بالنجاح تستند باديء ذي بدء، الى ايماننا الذي لا يتزعزع بقدرتكم على التصدي لكافة المؤامرات التي تستهدف النيل من شعبنا وانجازاته. وقد برهنتم على ذلك غير مرة واجتزنا معا وسوية محنا اكثر خطورة وامتحانات اكثر قسوة وجماهيرنا مطالبة الان باظهار مثل هذه القدرة على تجاوز المحنة الحالية التي نجتازها.

ان للمبادرات الجماهيرية شأنا كبيرا وحاسما في دعم الجهود الجارية لتطويق الازمة واعادة العلاقات بين الاخوة لمسارها وطابعها السليمين.

من هنا، فاننا نتوجه لجماهير شعبنا في القطاع حيثما وجدت للاضطلاع بهذا الدور الهام والحيوي من خلال تبني المبادرات التالية في كل مدينة وقرية ومخيم، في كل حي وحارة وشارع كيما نصل الى وضع

● البقية على صفحة ٢ ●

في زمن حكم رابين «الجديد»..

نظام خاص يمنع تمثيل الجبهة والعربي في لجنتي المالية والخارجية

* هاشم محاميد: هذا النظام مخطط بشكل مقصود * محاميد ودراوشة يصوتان ضده *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم عضو الكنيست هاشم محاميد، ممثل الجبهة في اللجنة التحضيرية للكنيست الـ ١٣، حزب العمل وحلفاءه في اللجنة بوضع نظام مفتاح خاص لتشكيل لجان الكنيست القادمة يضمن عدم تمثيل الجبهة او الحزب الدمقراطي العربي في لجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين.

وقال محاميد، في بيان صحفي اصدره امس الخميس، ان هذا التوجه جاء متعمدا. وهو اجراء معاد للدمقراطية.

وبناء عليه فقد صوت محاميد وكذلك مندوب الحزب الدمقراطي العربي، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ضد هذا المفتاح.

توفيق زيّاد: رابين قال لنا انه يعرف اننا سنؤيد حكومته لانه اهون الشرين!

* قال لنا: توجد بيننا فجوة كبيرة. فقلنا له: في الحقيقة توجد بيننا هوة كبيرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس قائمة الجبهة، النائب توفيق زياد، انه خلال اللقاء بين وفدي الجبهة وحزب العمل للتفاوض حول شروط دعمه لتشكيل الحكومة القادمة قال رئيس الحكومة العتيد، رابين: «انا اعرف ان اختياركم لي امام رئيس الدولة لتشكيل الحكومة القادمة لم يتم لانكم تريدونني لهذه المهمة. انما لانني، في نظركم، اهون الشرين».

وقال زياد، الذي كان يتكلم امام الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها، اننا في الجبهة لم نذهب الى حزب العمل بالاوهام حول موقفه من القضية المركزية، السياسية. فهو يتكلم عن السلام وفي الوقت نفسه يشدد على زيادة القوة العسكرية. وفي الخطوط الاساسية للحكومة العتيدة يتحدث عن ضرورة اعتراف الفلسطينيين والعرب باسرائيل دون ذكر حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة. ورغم ذلك طالبناه بعدة اجراءات لابداء النوايا الحسنة تجاه الفلسطينيين مثل وقف العقوبات الجماعية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين (اقرأ المذكرة كاملة في ملحق «الاتحاد»). وفي تلخيص هذا البند قال رابين: ان بيننا فجوة كبيرة. فاجبناه: بيننا، في الواقع، هوة كبيرة.

واضاف زياد: حتى في قضية المساواة يطرحون تعابير عمومية بدون التزام جدي وعيني. وكان مهما اننا طرحنا في المذكرة عشرات القضايا العينية.

يا عرب!

● برشلونة (اسبانيا) – و.ص.ف – افتتح، امس الخميس، فندق خوان كارلوس الاول الذي سيخصص لاقامة رؤساء الدول المدعوين لحضور دورة برشلونة الاولمبية بعد نحو اسبوعين.

وتطلب انشاء الفندق الفخم (خمسة نجوم) ٦٤٩ يوما من العمل. ويضم الفندق المؤلف من ١٧ طبقة ٣٧٥ غرفة و٣٤ جناحا تم حجزها جميعها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية اعتبارا من ٢٤ تموز الحالي اي عشية افتتاح الدورة.

ومولت مشروع انشاء الفندق على مساحة تزيد عن ١٧ الف متر مربع شركة «بروجكت» التي تضم مجموعة من رجال المال وهم في معظمهم من السعوديين. ويبلغ رأس مال الشركة ٥.٩٧ مليار بيزيتا (نحو ٦٠ مليون دولار).

وحجز الجناح الملكي (٢٥٠٠ دولار في الليلة الواحدة ما عدا الضريبة) في الفندق لملك اسبانيا خوان كارلوس. اما الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي ينتظر حضوره مع معظم رؤساء دول امريكا اللاتينية فسيكون له جناح خاص.

لبحث الاقتتال الداخلي في القطاع المحتل

القيادة الفلسطينية تجتمع، قريبا، في تونس

* «فتح» و«حماس» تدعوان، بعد اجتماع عقدتاه في عمان، امس، الى الوقف الفوري لعمليات اقتتال الاخوة * اجتماع تونس المرتقب سيبحث، كذلك، الوضع في المنطقة بعد فوز «العمل» *

● نايف حواتمة ●

* دمشق – «و.ص.ف» – قال نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، لوكالة «فرانس برس» في دمشق، امس الخميس، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الايام القريبة في تونس في حضور شخصيات من الاراضي المحتلة لبحث المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

واوضح حواتمة ان الاجتماع سيضم المسؤولين عن فصائل منظمة التحرير واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني.

ويشار الى ان مواجهات بين حركة «فتح»، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير المؤيدة لمفاوضات السلام مع اسرائيل وبين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تعارض هذه المفاوضات اندلعت في الايام الماضية في غزة وادت الى مقتل شخص واصابة اكثر من ٥٠ بجروح.

واضاف حواتمة ان الاتصالات جارية لدعوة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (تحالف منظمات مؤيدة لسوريا معادية لسياسة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات) للمشاركة في هذا الاجتماع.

وتابع ان الوضع في الشرق الاوسط بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية في اسرائيل والمفاوضات في الشرق الاوسط ستكون على جدول اعمال الاجتماع.

من جهة اخرى دعت حركة «فتح» وحركة «حماس»، امس الاثنين، في ختام اجتماع عقدتاه في عمان الى «الوقف الفوري لعمليات الاقتتال» في الاراضي المحتلة.

وفي بيان مشترك وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» دعا التنظيمان الفلسطينيان انصارهما الى «ضبط النفس.. والوقف الفوري والحاسم لكل عمليات الاقتتال والصدام المؤسف بين ابناء الحركتين» وناشدتاهم «التمسك بالوحدة الوطنية والوقوف صفا واحدا وبنيانا مرصوصا في وجه الاحتلال».

ودعا البيان الذي وقع عليه ابراهيم غوشة، ممثل «حماس» في عمان وابو اسامة محمد، الذي ترأس وفد «فتح» الى الاجتماع، التنظيمين الى «تنشيط الحوار والتنسيق بينهما لتفعيل ميثاق الشرف الموقع بينهما بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣١».

وبعدما اكدتا ان «المستفيد الاول والاخير من كل ظاهرة فرقة او خلاف وكل عملية اقتتال بين ابناء شعبنا هو العدو الصهيوني المحتل» دعت «فتح» و«حماس» الى «الوقف الفوري للحملات الاعلامية والكف عن اصدار بيانات تهديد ضد بعضهما البعض».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماع امس الخميس عقد في حضور نواب اردنيين من الاخوان المسلمين.

كلمة الاتحاد

سلطات محلية عربية على شفا الشلل الكامل!!

□ اذيع امس ان سبع سلطات محلية عربية على شفا الافلاس المالي الكامل، وليست قادرة على دفع المعاشات لعامليها، وقال «صوت اسرائيل» ان مجمل ديون هذه السلطات المحلية السبع يصل الى اكثر من عشرة ملايين شيكل، وان البنوك ليست مستعدة لجدولة الديون.

ان هذا الخبر يعيدنا الى حياتنا العادية الصعبة التي كانت قبل الانتخابات وقبل جولات وزير الداخلية اريبه درعي حيث حاول ان يصور نفسه صديقا خاصا وفيا، بل حاميا لمصالح العرب، وكما هو معروف فقد تسابق الكثيرون على اغداق المدائح ومواطنة الشرف للسيد درعي واستغل هو كل هذا في الدعاية الانتخابية لحزب «شاس». والحقيقة بقيت حقيقة. وهي ان سلطاتنا المحلية تعاني من التمييز الصارخ والحصار المالي القاسي وبالتالي من ازمة شاملة خانقة.

كما هو معروف فقد تمت اتفاقيات بين سلطاتنا المحلية وبين وزارتي الداخلية والمالية ولكن الحكومة لم تحترم هذه الاتفاقيات فلم تحول كل ما يجب تحويله من الميزانية العادية، كما لم تفعل شيئا فيما يتعلق بميزانيات التطوير والحكي ظل حبرا على ورق..

كما قلنا فان الضائقة الخانقة لسبع سلطات محلية تعيدنا جميعا الى ارض الواقع الصعب.

والمطلوب، اسرع ما يمكن، هو تحرك موحد وفعال لكل سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية من اجل حل فوري.

كما ان اجتماعا للجنة الرؤساء وتدارسا شاملا وعميقا للموقف يعطي اللجنة القطرية امكانية طرح كل مطالبنا امام الحكومة الجديدة التي يجب ان نجبرها على ترجمة تصريحاتها ونواياها فعليا.

لقد قال رابين في لقائه مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والسلام انه يشعر بالخجل بسبب واقع التمييز الذي يعيشه الوسط العربي.

ونحن ندعو رابين الى الغاء التمييز، فهذا هو مصلحة المواطنين العرب، ومصلحة الدولة عموما، وهذا يريحه، ايضا، من الشعور بالخجل!

(«الاتحـــــاد»)

في اجتماع الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها لتلخيص معركة الانتخابات

توفيق زياد: البرايمريز مطلب شعبي وطبيعي

«علينا ان نستفيد من نتائج الانتخابات للمحافظة على قوتنا وترتيب بيتنا والانطلاق لمعاركنا القادمة»

* هناك نقاش حول تقييم نتائج الانتخابات للجبهة، بين من يقيم على اساس حسابي وبين من يقيم على اساس رؤية الصورة الشاملة. واعتقد ان النتيجة، في محصلتها العامة، نجاح هام للجبهة وتأكيد على جذورها العميقة بين الجماهير *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «البرايمريز، هو مطلب شعبي وطبيعي جدا. فهو اسلوب تمارس فيه الدمقراطية في التطبيق الحياتي. هناك من لا يفكر فيه بحماس. وقد نجد من يرفضه. ولكنه جدير بالدراسة والتجربة».

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، خلال اجتماع الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها، لتلخيص معركة الانتخابات، مساء امس الاول الاربعاء. واضاف: انني آمل ان تستفيد جبهتنا من الوقت غير الطويل للبت في كل القضايا. ان تستفيد من نتائج الانتخابات للمحافظة على قوتنا وترتيب بيتنا والانطلاق لمعاركنا القادمة. والامر يتقرر في مؤتمر الجبهة بالطبع، الذي يجب ان يتم في موعده المقرر ليقيم نتائج الانتخابات ويبت في المبنى التنظيمي وبرنامج العمل. وتأجيل

● توفيق زياد ●

عقد المؤتمر، كما اقترح احد الاخوة، هو خطوة غير دمقراطية. ونحن علينا ان نعزز الدمقراطية. فهذا هو حزبنا وهذه هي جبهتنا. لا غنى عنهما. وعلينا ان نصونهما ونقويهما لان مصلحة شعبنا ونضالنا تتطلب ذلك.

وكان قد ترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة، رزق زعبي، الذي اعتبر نتائج الانتخابات نجاحا هاما للجبهة.

ثم قدم توفيق زياد تلخيصا عاما اشار فيه الى عدد من النقاط الاساسية العامة مثل ضرورة ان يفهم حزب «العمل» اتجاه الريح في المجتمع الاسرائيلي. اذ اسقطت الجماهير اليهودية حكم الليكود واليمين ومنحته الثقة حتى ينتهج سياسة سلام. واشار بأسف الى ان اصوات اليمين التي انخفضت في الوسط اليهودي ارتفعت في الوسط العربي (الليكود ضاعف اصواته مرتين وشاس ضاعفها تسع مرات والمفدال زاد قوته..). واعرب عن استغرابه لاولئك الذين يمتدحون هذا التصويت دون احترام للحقيقة.

وقال زياد: بالنسبة لنتائج الجبهة هناك نقاش حول تقييمها. والاختلاف هو بين من يجري التقييم على أساس حسابي بالمقارنة مع النتائج في الانتخابات السابقة. وارى ان مثل هذا التقييم غير ممكن. فلا يمكن المقارنة بين النتائج دون المقارنة بين الظروف التي جرت فيها كل انتخابات. فنحن اليوم بعد انهيار الانظمة الاشتراكية واختفاء العديد من الاحزاب الشيوعية وبعد حرب الخليج والاحباط العربي. وخضنا المعركة الانتخابية في ظل صراعات داخلية وصلت الى وسائل الاعلام واقترنت ببيانات ضد قائمة الجبهة، الامر الذي شوه صورتها. في مثل هذه الاوضاع تعتبر النتيجة نجاحا هاما وهاما جدا. ولو انه كان بامكاننا ان نحقق اكثر فان النتائج دلت على مدى تجذر الجبهة في اعماق شعبنا. فالشعب حافظ على الجذع وعلى الجذور. ويجب ان نحافظ على هذه النتيجة. فانها تشكل قاعدة متينة لعملنا المستقبلي. وهذا العمل يجب ان يكون مبنيا على تقوية تنظيمنا ووصولنا الى الجماهير ومعايشة قضاياها وهمومها وقيادة نضالاتها من اجل حقوقها

الحكم بالسجن ١.٥ سنة على طبيب ارتكب ١٠ اعتداءات جنسية ضد مرضاه!

* محامي الدفاع طلب تخفيف الحكم لان الطبيب (وهو من كفرمندا) قد يخسر رخصته مدى الحياة *

● الطبيب قاسم وحش سمحات (الاول من اليمين) لدى قدومه الى المحكمة. ويظهر الى يمينه محاميه.

(تصوير: آمال شحادة-«الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، على طبيب من كفرمندا يدعى قاسم وحش سمحات بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة والسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات من يوم خروجه من السجن، وذلك بعد ادانته بارتكاب عشر عمليات اعتداء جنسي ضد النساء والفتيات من مرضاه وبينهن طفلة في الثامنة والنصف من عمرها.

وكان قد كشف النقاب عن هذه الافعال قبل سنتين عندما قدمت ضده شكوى احدى النساء اللواتي وقعن ضحية لاعتدائه (المحكمة فرضت التكتم على نشر اسماء وتفاصيل هوية الضحايا). وبعد تقديم هذه الشكوى تشجعت نساء وفتيات اخريات كن وقعن ضحية لمثل هذه الاعتداءات. فقدمن ضده شكوى اخرى. وهكذا كشف عن عشر عمليات قام بها الطبيب سمحات في اثناء عمله كطبيب مناوب في غرفة الاستقبال في مستشفى العفولة وعيادة «كوبات حوليم» في مجدال هعيمق.

وحسب ما جاء في قرار الادانة فقد ثبت ان الدكتور المذكور قام باغتصاب احدى النساء في شهر ٩/٨٩ في العفولة وفي نفس الشهر قام باعتداء جنسي على ضحية اخرى ثم نفذ ٨ اعمال مشينة خلال اسبوع واحد في اواخر تموز ١٩٩٠ واوائل آب.

وفي السنة الماضية فرضت المحكمة المركزية في الناصرة عليه حكما بالسجن ٦ أشهر يقضيها في اعمال لخدمة الجمهور ويبدأ يمارس ذلك لمدة ٤٥ يوما. لكن النيابة استأنفت على القرار الى المحكمة العليا طالبة تشديد العقوبة. فقدم المتهم استئنافا مضادا على القرار. وقررت العليا اعادة الملف الى مركزية الناصرة لتشديد العقوبة فعلا.

ومنذ ذلك الوقت عقدت عدة جلسات حضرت اليها النساء والفتيات الضحايا وشرحن عمليات الاعتداء في جلسات سرية للمحكمة. وبالمقابل حضر شهود من طرف المتهم تحدثوا عن اخلاقه الرفيعة وتصرفاته اليومية الايجابية ومن بينهم رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد محمد زيدان وطبيب درس مع المتهم في التخنيون في حيفا.

وفي جلسة أمس طلب محامي المتهم تسفي ليدسكي تخفيف العقوبة على موكله لسببين اساسيين: الاول ان كل هذه الاعتداءات تعتبر شاذة في حياة المتهم، قام بها في فترة قصيرة «والشيطان لم يكن قادرا على معرفة ما يدور في خلده في تلك الفترة». والسبب الثاني، انه بمجرد هذه المحاكمة والاتهامات فان المتهم يدفع ثمنا غاليا في حياته خصوصا وانه من الممكن ان تسحب رخصته كطبيب مدى الحياة.

ومن جهتها اصدرت المحكمة التي تشكلت من القضاة يهودا ابراموفتش وجدعون غينات ومردخاي هس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وسيكون المجال مفتوحا امام المتهم ومحاميه للاستئناف خلال ٤٥ يوما من صدور الحكم الى المحكمة العليا في القدس.

نقابة الصحفيين تفتح ابوابها امام جميع المراسلين

* انتخاب محمد شريف لعضوية ادارة النقابة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب الصحفي محمد شريف عضوا في ادارة نقابة الصحفيين القطرية وذلك في المؤتمر الثامن الذي عقدته النقابة في بيت سوكولوف في تل ابيب.

وبهذا يكون الصحفي شريف اول عضو عربي في النقابة القطرية. وقد وافق المؤتمر على اقتراحه بفتح ابواب النقابة امام الصحفيين دون وضع الشروط. وما يجب فعله هو ارفاق رسالة من المشغل تؤكد ان الصحفي يعمل بوظيفة كاملة. وبهذا يصبح المجال مفتوحا امام الصحفيين، ومنهم الذين يعملون بشكل حر.

توقيع الاتفاق

● تتمة من صفحة ١ ●

أو مفاوضات بين «العمل» وبين حزب «تسومت». بينما أذيع أن «لقاء قمة» سيجمع، ظهر اليوم الجمعة، بين زعيمي الحزبين اسحق رابين ورفائيل ايتان في محاولة وصفت بأنها الأخيرة «لتذليل العقبات التي تحول دون انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي العمالي».

وأعلن اسحق رابين أن توقيع الاتفاقين مع «ميرتس» و«شاس» هو مرحلة أولى في الاتفاقات التي ستسفر عن اقامة الحكومة المقبلة. ولم يعط أية ايضاحات أخرى. وأضاف أن نتائج الانتخابات خلقت حاجة لتغيير منشود من طرف الشعب.

من ناحيتها أعلنت شولاميت ألوني، رئيسة حزب «ميرتس»، أن نتائج الانتخابات أعطت الجمهور الواسع شعورا بالتجدد. وقمنت لرابين أن يبقى رئيس حكومة لفترة أربع سنوات كاملة يتم خلالها تنفيذ الوعود التي قطعت للجمهور وفي مقدمتها تعميق أسس المجتمع الدمقراطي المزدهر الذي يعيش بسلام مع جيرانه كافة.

وبموجب الاتفاق الائتلافي يحصل حزب «ميرتس» على ثلاثة حقائب وزارية هي: وزارة المعارف والثقافة التي ستسند الى شولاميت ألوني واثنتان من الوزارات التالية، حسب اختيار الحزب المعني: الطاقة، الاتصال، الاستيعاب والهجرة والسياحة. ويجب أن يقع الاختيار حتى موعد أقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، طبقا للاتفاق.

بيان لجنة المصالحة الوطنية،

● تتمة من صفحة ١ ●

نتمكن فيه من متابعة خطانا لاجتثات أسباب النزاع والفتنة:

أولا: المبادرة لتشكيل لجان محلية في كافة مدن وقرى ومخيمات القطاع تضم في صفوفها كل العناصر الوطنية والخيرة ويضمنها طرفي النزاع لمتابعة الوضع في اماكن تواجدها.

ثانيا: تتحدد مهمة هذه اللجان بالعمل على ازالة مظاهر التصعيد والتوتر والعمل على انهائها فورا مثل ازالة الشعارات المحرضة على الفتنة والاقتتال عن الجدران، واتلاف المنشورات التي تحمل هذه الروح وما الى ذلك واستبدالها بشعارات وبيانات تدعو الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

ثالثا: العمل على حشد الجماهير للحيلولة دون وقوع اعتداءات من أحد الاطراف على الطرف الآخر ومواجهة هذه الاعتداءات والتجاوزات بكل الحزم المطلوب.

رابعا: المساهمة في خلق اجواء من المصالحة والتسامح بين الفرقاء المعنيين في كل موقع وعدم الانجرار خلف الاصوات الداعية الى مواصلة الاقتتال والفتنة.

خامسا: متابعة الضغط الجماهيري وتصعيده لحمل الفرقاء على الجلوس معا والتحاور بروح دمقراطية للوصول الى اتفاق نهائي يعيد الاجواء الى طبيعتها.

سادسا: ان ما يجري الان هو عدوان على حق شعبنا الفلسطيني وسعيه الدائب لاستخلاص حقه في تقرير المصير والحرية والسلام، ولهذا فان لجنة المصالحة الوطنية تدعو كلا الفريقين للالتزام بالتوقف الفوري عن كافة التعديات على بعضها البعض تمهيدا لاجراء مصالحة نهائية، كما انها تجرم وتدين كل من لا يبدي التزاما وتقيدا بذلك».

ثانوية تيراسنطة في يافا تحتفل بتخريج فوج جديد من طلابها

* يافا – لمراسلنا – احتفلت مدرسة تيراسنطة يافا الثانوية يوم السبت ١٩٩٢/٧/٤ بخريجي العام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ تحت رعاية قدس الاب كابستور غارثيا نائب حارس الاراضي المقدسة.

فقد غصت حديقة النادي الانطوني بالاهالي والضيوف من يافا واللد والرملة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ سمير حاج. وتحدث مدير المدرسة الاب عبد المسيح فهيم الذي هنأ الخريجين واهلهم وحثهم على التعلم والعمل لرفعة مجتمعهم.

وتكلم عن الخريجين الطالبتان الهيلينا قاقندة واميلي زخريا. وانشدت الطالبتان روقاليت وورور ولينا صايغ قصيدة «مدرستي وداعا» للشاعر جورج نجيب خليل.

وقدمت الطالبة سهراب حطّاب مجموعة من الاغاني، وعزفت الاختان نتلي وكريستين حلو على الاورغ.

وقدم طلاب الصف العاشر دبكة شرقية شارك فيها ريتا منسّى، صونيا خوري، علا نقار، سلفي شمشوم، انّة عابد.

وقام الخريجون بتسليم علم المدرسة لطلاب الحادي عشر، وقبل توزيع الشهادات وكما هو متبع في تيراسنطة يافا قام الخريجون بإدلاء القسم امام المعهد والمعلمين والاهل على التفاني والعطاء في سبيل مجتمعهم وشعبهم.

وتخلل البرنامج فقرات فنية قدمها فؤاد جبران وقسطى فلاس. وكان عدد خريجي هذا العام ٣٧ طالبا وطالبة.

القاء القبض على سارق البيوت والمتاجر في الناصرة ويافة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة الناصرة في الفترة الاخيرة من القاء القبض على عدد من شباب المدينة الذين يقومون بسرقة محلات تجارية في السوق اضافة الى اقتحامهم بيوتا في الناصرة ويافة الناصرة وسرقة المجوهرات والاموال.

وقد مددت محكمة الصلح اعتقال شاب (٢٣ عاما) من الناصرة بتهمة اقتحام حانوت ملابس يوم ٩٢/٦/١٣ في سوق الناصرة لصاحبه سعيد ابو احمد وسرقة ملابس بمبلغ ٤٠ الف شيكل وفي يوم ٩٢/٧/٤ اقتحم بيتا في يافة الناصرة وسرق المصاغ والنقود ويوم ٩٢/٧/٥ اقتحم بيتا في حي العمال العرب في الناصرة وسرق مصاغا بمبالغ طائلة. وقد اعتقلته الشرطة يوم ٩٢/٧/٦ ومدد القاضي نسيم ممان اعتقاله حتى يوم ٩٢/٧/١٣. كذلك اعتقلت الشرطة شابا اخر (٢٢ عاما) بتهمة اقتحام محلات تجارية وبيوت وسرقة اثاث بمبالغ تقدر بعشرات الاف الشواقل اضافة الى سرقة المصاغ والنقود، ومدد القاضي غلباز اعتقاله لمدة عشرة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في الاسابيع الماضية عددا اخر من الشباب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فرع ام الفحم (الشبيبة ومجلس ابناء الكادحين) – اليوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ الساعة الـ ٦٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» في ام الفحم. اجتماع للمرشدين تحضيرا للمخيم الصيفي للاطفال. باشتراك محمد تيسير.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٧٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٠٠٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهيلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – بسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٦

اضـــراب شامل في فلسطيـــن المحتلـــة

● استشهاد شاب من مخيم الامعري في معتقل الخليل ● مقتل جندي من الوحدات الخاصة في برطعة ● قوات الاحتلال تهدم منزلا في بيت حنينا ●

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما شاملا تلبية لنداء (ق.و.م) بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الـ ٥٦، حيث توقفت حركة المواصلات وبقيت المتاجر مغلقة، وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم داخل الخط الاخضر.

واستشهد امس الاول المعتقل الشاب حازم محمد عيد (٢٢ عاما) من مخيم الامعري نتيجة تعرضه للتعذيب والضغوط الجسدية اثناء التحقيق معه في معتقل الخليل، في حين اعلنت السلطات العسكرية انه عثر على الشهيد المعتقل مشنوقا في زنزانته.

وذكرت انباء جنين ان جنديا من الوحدات الخاصة الارهابية قتل الليلة قبل الماضية في قرية برطعة اثر قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النيران باتجاه افراد الوحدات الخاصة ظنا منهم انهم من الشبان المطاردين، وكانت القرية قد تعرضت قبل ايام لحملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق بهدف اعتقال شبان مطلوبين.

والقيت ليلة امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه دورية وسيارة للمستوطنين في مدينتي نابلس والقدس، الا ان انفجارهما لم يلحق اصابات.

وصباح امس هدمت جرافات الاحتلال منزلا في بيت حنينا شمال القدس بحجة البناء دون ترخيص.

فقد قتل الليلة قبل الماضية جندي اسرائيلي من الوحدات الخاصة في قرية برطعة قضاء جنين برصاص افراد دورية عسكرية اسرائيلية، وذلك خلال انتشار افراد الوحدات الخاصة في القرية وأزقتها، ولدى مرور دورية عسكرية في القرية اشتبه الجنود بأن افراد الوحدات الخاصة هم من الشبان المطاردين وتم اطلاق النيران باتجاههم مما ادى الى اصابة جندي بالرصاص فقتل على الفور.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول عدة شبان من قرية جبع خلال تواجدهم في مدينة جنين، وذلك خلال صدامات ومواجهات عنيفة اندلعت بالمدينة، واتهمتهم سلطات الاحتلال برشق قوات الاحتلال بالحجارة وعرف من بين الشبان المعتقلين كل من عدنان حلايشة (٢٠ عاما) ويوسف فشافشة (٢٠ عاما) وطارق محمد سعيد (٢٠ عاما).

وكان حي رفيديا في نابلس قد شهد الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة لم يشهدها الحي منذ عدة اشهر واطلق الجنود زخات كثيفة من العيارات النارية، واوقفوا الشبان المارة واتلفوا ما يحملون من خضار وفاكهة.

وادعت سلطات الاحتلال العسكرية صباح امس انها عثرت امس الاول على جثة المعتقل حازم محمد عيد (٢٢ عاما) من مخيم الامعري مشنوقا في زنزانته في معتقل الخليل المركزي، وكما ادعت ان تفاصيل الحادث ما تزال مجهولة.

ويعتقد ان المعتقل الشهيد قد تعرض لعملية تعذيب وضغوط جسدية قاسية خلال فترة التحقيق معه من قبل افراد المخابرات والمحققين الاسرائيليين.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشاب الشهيد حازم عيد قبل نحو ٢٠ يوما من منزله.

من ناحية ثانية اصيب الشاب عبده الريماوي (١٨ عاما) من قرية بيت ريما قضاء رام الله بعيار ناري في الخاصرة وقامت قوات الاحتلال باعتقاله.

وقد اصيب الشاب خلال مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال دارت رحاها في القرية ليلة امس الاول.

وفي القدس هدمت جرافات الاحتلال التابعة لبلدية كوليك صباح امس منزل المواطن محمد جبريل المناصرة الكائن في منطقة بيت حنينا بحجة البناء دون ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف مع منافعها ويأوي ثمانية انفار.

واصيبت خلال عملية الهدم المواطنة حكمت مناصرة (٦٠ عاما) بعد ان اعتدى عليها افراد الشرطة الاسرائيلية الذين اخرجوها بالقوة من المنزل.

من ناحية ثانية القيت ليلة امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في شارع نابلس في القدس، ولم يحدث انفجارها اصابات، فهرعت قوات حرس الحدود واعتقلت ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

وفي القدس القديمة اعتدى سوائب المستوطنين وللمرة الثانية ليلة امس الاول وفي اقل من شهر على المواطن نايف ابو ميالة – ٣١ عاما خلال مشادة وقعت بين الطرفين مما ادى الى اصابته برضوض وكدمات.

وعلى صعيد اخر نقلت ادارة معتقل عسقلان مؤخرا الصحفي رياض جبران (٤٠ عاما) الى معتقل كفار يونا. ويذكر ان الصحفي جبران يمضي محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة امنية. وكان قد اعتقل عام ١٩٨٩ وهو من سكان مخيم شعفاط شمال القدس.

وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان جماعة عطيرات كوهانيم الاستيطانية تتفاوض حاليا مع عدة مؤسسات حكومية اسرائيلية بهدف استئجار مبنى البريد العربي في القدس، حيث من المقرر اخلاء هذا المبنى الى مبنى آخر في القدس الغربية بعد الانتهاء من تشييده خلال فترة قليلة.

وقال مصدر في عطيرات كوهانيم ان مبنى البريد في القدس الشرقية يقع في مكان استراتيجي، وهو هام لتعزيز الوجود الاستيطاني في هذه المنطقة، ويجب العمل من اجل عدم وقوعه في ايدي العرب.

واضاف المصدر انه تجري حاليا دراسة عدة خيارات لاشغال المبنى من بينها تأجير الطابق السفلي لمكاتب حكومية او تجارية اسرائيلية والطوابق العليا لعائلات يهودية.

وجرت الليلة الماضية مواجهات في شوارع السلام، ابو غنام والسهلة، جبل جوهر، وعين سارة في الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال، وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات، ورد الجنود باطلاق النار، ولم تقع اصابات.

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ليلة امس الاول حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس في اعقاب قيام شبان مسلحين باطلاق النيران باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في خانيونس ورد افراد الدورية على مصادر النيران بالمثل فهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة قامت بحملة تمشيط ومداهمة، الا ان سلطات الاحتلال لم تعترف بوقوع خسائر في صفوف قواتها، فيما تواصل السلطات فرض حظر التجول على ثلاثة احياء في رفح ومخيم الشابورا ومخيم الشاطئ.

شهيد آخر في زنازين سجن الخليل الاحتلالي

● المطالبة بلجنة تحقيق محايدة لبحث الحادث وجميع ظروف الحياة في المعتقل المذكور ●

● رام الله – من مكتب «البلد» – افاد الاستاذ المحامي احمد الصياد، «مدير مؤسسة «مانديلا» لرعاية المعتقلين لمراسلنا ان الشهيد حازم محمد عبد الرحيم عيد من سكان مخيم الامعري – حي ام الشرائط – البيرة (٢٣ عاما) كان يتمتع بصحة جيدة قبيل الاعتقال وكذا حالته النفسية مما يضحض اوليا ما ذهبت اليه الاذاعة الاسرائيلية من الحديث عن ان سبب الوفاة كان انتحارا.

وكان الشاب حازم عيد قد اعتقل بتاريخ ٢١ حزيران وهو طالب في جامعة بير زيت، وحول فورا الى قسم التحقيق في سجن رام الله ليحول بعد ذلك الى زنازين الخليل.

وقد عقب اهل المتوفى حازم انه كان قد تم احضاره برافقة قوة من الجيش واحد المحققين – ابو يوسف – للتشخيص وبعد ذلك ادخل للبيت واكد ذووه انه كان يتمتع في ذلك اليوم بوضع صحي ونفسي جيد، واشاروا لما كانوا لاحظوه من اثار العنف على رقبة المتوفى في ذلك اليوم.

وذكر الاستاذ الصياد ان المتوفى سقط في ذلك السجن الذي كان استشهد فيه الشهيد مصطفى عكاوي قبل بضعة أشهر.

الى ذلك عقب الناطق الاعلامي للجنة المحامين العرب، الاستاذ ابراهيم البرغوثي على وفاة الشهيد حازم عيد بقوله ان لجنة المحامين العرب تعرب عن استهجانها لهذا الحادث الاليم، وتساءل الناطق الرسمي عن ظروف سجن الخليل حيث كثرت فيه حالات الوفاة في الاونة الاخيرة وذكر بوفاة مصطفى العكاوي في الزنازين ذاتها.

واعلن الاستاذ البرغوثي عن عزم لجنة المحامين العرب استدعاء طبيب جنائي دولي مختص للكشف على الجثمان لتحديد سبب الوفاة وظروفها من قبل طرف ثالث محايد.

وذهب البرغوثي لحد المطالبة بلجنة تحقيق رسمية حول مختلف جوانب الحياة في السجن المذكور (الخليل) من قبل اطراف محايدة تعطى سلطة القضاء، وسلطة نشر نتائج التحقيق وتضع مرة والى الابد حدا لتكرار مثل هذه الحوادث.

سجناء الحرية في معتقل جنيد يهنئون الجبهة بالنجاح

● ام الفحم – «الاتحاد» – بعث سجناء الحرية في سجن جنيد برسالة الى النائب هاشم محاميد مؤرخة في ٩٢/٦/٢٨ يهنئونه والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة الفوز في الكنيست. وجاء في الرسالة «الاخوة رفاق الدرب والنضال التحرري في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – تحية الثورة وشرف النضال الوطني على طريق انتصار الانسان وقضاياه العادلة في التحرر والمساواة والاستقلال وبعد. من قبل الحصار في سجون الاحتلال ومن قلب اعماقنا المفعمة بالامل الطالع من حجيرات القهر ومن بين قضبان الاعتقال نتوجه اليكم باحر التهاني والتبريكات القلبية بمناسبة فوزكم المشرف في معركة الانتخابات الثالثة عشرة للبرلمان الاسرائيلي واننا اذ نهنئ انفسنا وجماهير شعبنا نتوجه الى جبهتكم قيادة وكوادر واعضاء بالتهاني القلبية».

كما وجاء في الرسالة «ونأمل لهذه النتيجة ان تكون بداية عهد جديد من العمل والانطلاق في معمعان النضال الاجتماعي والسياسي على ساحتكم المؤثرة الرديف القوي لنضال شعبنا في الاراضي العربية المحتلة وقوة الاسناد المهمة لكبح جماح تطرف اليمين الاسرائيلي ونصرة قضايا شعبنا العادلة وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال الوطني على ترابه بقيادة م.ت.ف.

«واننا نعبر لكم عن شديد اعتزازنا وتقديرنا لمستوى الانضباط والدقة والوعي في ادارة دقة هذه المعركة الحاسمة وقدراتكم التنظيمية والادارية والفنية – الاعلامية والتي اكدتم من خلالها استحقاقكم لهذه النتيجة بالرغم من حجم التغيرات الدولية الهائلة في العالم وتحديدا ما اصاب المنظومة الاشتراكية».

من اجل اعادة الحوار السياسي في جنوب افريقيا

مانديلا سيشارك في اجتماع مجلس الامن

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة، امس الخميس، انه ينتظر وصول رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الاسبوع المقبل الى نيويورك حيث سيشارك في اجتماع مجلس الامن حول جنوب افريقيا المقرر عقده في ١٥ تموز.

وقرر مجلس الامن عقد جلسة (الاربعاء المقبل) بحضور العديد من وزراء الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وبناء على الحاح اقليمي من اجل المساعدة على اعادة اطلاق الحوار السياسي في جنوب افريقيا.

وسيرسل تسعة اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وزراء خارجيتهم او ممثلين عنهم لحضور المناقشات في نيويورك. واوضحت مصادر دبلوماسية ان هذه الدول هي الجزائر والرأس الاخضر والكونغو والسنغال ومصر وناميبيا ونيجيريا واوغندا وزامبيا.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ابلغ (الثلاثاء الماضي) مجلس الامن رغبته في ايفاد ممثله الشخصي سايروس فانس الى جنوب افريقيا في اطار مهمة مساعي حميدة وذلك بعد حصوله على موافقة حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

وهدف مهمة وزير خارجية امريكا السابق الاتصال بكل الاطراف واطلاع الامين العام على اتصالاته بعد عودته الى نيويورك والذي سيرفع تقريرا الى مجلس الامن قبل اجتماعه الرسمي.

ورحب وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا (الثلاثاء) بهذه المبادرة معتبرا انها ستساهم في اغناء مناقشات مجلس الامن.

غير ان نيويورك لا تزال تنتظر رد مانديلا على مهمة وزير الخارجية الامريكي السابق. وقالت المصادر ان المؤتمر الوطني الافريقي الذي لا يعارض مبدئيا هذه المبادرة كان يرغب في مهمه تحقيق بتكليف من مجلس الامن بعد اجتماع الاربعاء المقبل.

وكان المؤتمر الوطني قرر بعد مجزرة ١٧ حزيران التي ذهب ضحيتها ٤٥ شخصا في ضاحية بواباتونغ تعليق المحادثات الثنائية مع الحكومة واستئناف اعمال الجمعية التأسيسية من اجل جنوب افريقيا دمقراطية.



* مانديلا *

روسيا التي كانت شيوعية اصبحت مشاعا امام اللصوص!

● سرقة اعمال فنية تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات ●

● موسكو – و.ص.ف – كشفت مجلة «اخبار موسكو»، امس الاول الاربعاء، ان سبعا وعشرين مليون ايقونة اخرجت بصورة غير مشروعة من روسيا في السنوات الماضية اي ما يشكل تسعين في المئة من التراث الايقوني الذي بقي في البلاد في بداية هذا العقد.

ونقلت المجلة عن وزارة الداخلية الروسية ان اربعين منظمة دولية للتهريب تملك حوالي ٥٠٠ متجر في اوروبا قد تخصصت في الاتجار بالاثريات الروسية. وبيعت غالبية هذه الاعمال في المانيا بعد ان عبرت بحرية الى الغرب عن طريق دول البلطيق وجورجيا ومولدوفا التي كانت حدودها مفتوحة مع روسيا حتى الاشهر الاخيرة.

وفي العام الماضي تزايد تهريب الاعمال الفنية ثلاث مرات قياسا الى السنة التي سبقته مما شكل خسارة مقدارها ثلاثة عشر مليون دولار لكن خبراء عديدين قدروا الاضرار بمئات الملايين من الدولارات.

واوضحت المجلة انه لا توجد اي هيئة تفتيش تنسق مع نشاطات وزارتي الثقافة والداخلية والامن. وتستفيد التجارة غير المشروعة للفن الروسي من وجود حلقات قائمة منذ فترة طويلة بين دبلوماسيين ورجال جمارك وناقلين.

واضافت ان التراث الفني يبقى بالنسبة لروسيا احدى البضائع القابلة للتحويل. وهكذا فان لوحة لكازيمير ماليفيتش او فاسيلي كاندنسكي تشترى على سبيل المثال بثلاثة ملايين روبل (٢٣ الف دولار) في روسيا وتباع بمبلغ يصل الى مليون دولار في اوروبا او اليابان.

واكدت ان لوحة لمارك شاغال قدر ثمنها بثلاثة روبلات خلال جرد محتويات مسرح باكو في اذربيجان. وسرقت اللوحة وبيعت في الغرب بمئة وخمسين الف دولار.

نزولا عند رغبة «العم سام»:

بنـاء ساتـر ترابـي على طول الحدود الاردنية – العراقية!

* واشنطن – «و.ص.ف» – «رحبت» الولايات المتحدة ببناء «ساتر ترابي» بعلو مترين على طول الحدود الاردنية – العراقية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية «اننا نتقبل بارتياح كل جهد يهدف الى احكام الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة ضد العراق منذ ٢٢ شهرا»!

وكانت واشنطن حذرت السلطات الاردنية في الفترة الاخيرة من مغبة عدم وضع حد لما تعتبره تدفقا للسلع والمعدات التي تحظر لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تصديرها الى العراق والتي تساعد في نظرها الرئيس العراقي، صدام حسين، على البقاء في السلطة.

وترد عمان هذا الاتهام وتقول انها تلتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة بدقة.

واوضح المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان واشنطن على علم منذ فترة طويلة ببناء هذا الجدار الذي بدأت اعمال اقامته مباشرة بعد انتهاء حرب الخليج.

واضاف ان الادارة الامريكية تدرك الضغوط الداخلية التي يتعرض لها الملك حسين في الاردن حيث نسبة كبيرة من السكان من اصل فلسطيني «ولكن العقوبات يجب ان تطبق».

وكان مصدر اردني مسؤول صرح يوم الثلاثاء، ان الحاجز الترابي الذي يبلغ ارتفاعه مترين والذي انتهى الجيش الاردني من بنائه قبل شهرين فرضته بشكل خاص سلسلة من عمليات تهريب متواصلة لاسلحة عراقية باتجاه الاردن!

تعزية

الى ارملة الفقيد ونجله حنا واخوانه وعموم آل مطر واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم سليم مطر للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

حركـة النهضـة الاسلامية التونسية!

● تونس – و.ص.ف – حركة النهضة الاسلامية، غير المعترف بها، التي بدأ قادتها وانصارها المدنيون والعسكريون بالمثول، امس الخميس، امام المحكمة العسكرية في تونس العاصمة بتهمة «المس بالامن الداخلي للبلاد» تعتبر في نظر السلطات التونسية منذ اكثر من سنتين «العدو الرقم واحد».

والنهضة التي كانت تسمى قبل سنوات «حركة الاتجاه الاسلامي» والمتأثرة جدا بفكر الاخوان المسلمين بزعامة المصري حسن البنا هي حركة سنية اصولية.

وقد بدأت هذه الحركة بالظهور اوائل السبعينات في المساجد باختيارها استراتيجية شرعية خلافا للتيارات الاصولية الاخرى في الشرق. وفي العام ١٩٨١ طلبت الاعتراف بها رسميا لكن لم يستجب لطلبها. وفي السنة نفسها حكم على نحو اربعين من قادتها ومنهم رئيسها راشد الغنوشي بالاعدام قبل ان يعفى عنهم العام ١٩٨٤.

ومنذ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي السلطة وعفا عن جميع قادة النهضة تحاول السلطات فتح صفحة جديدة مع الاسلاميين الذين اكدوا انهم سيتقيدون بقوانين البلاد ويدعمون العملية الدمقراطية.

وفي نيسان العام ١٩٨٩ ابان الانتخابات التشريعية الاولى التي تجري في عهد بن علي اثبتت النهضة التي قدمت مرشحين تحت شعار «مستقلين» انها قوة المعارضة الرئيسية الفاعلة في البلاد.

وبدأت القطيعة بين الحكومة والاسلاميين اواخر العام ١٩٩٠ عندما رفضت السلطات رفضا قاطعا انشاء حزب اسلامي. وفي ايار العام ١٩٩١ اعلنت السلطات اكتشاف مؤامرة تهدف الى قلب الحكم في تونس واقامة جمهورية اسلامية فيها. وقد اعتقل ثلاثمئة شخص بينهم نحو مئة من العسكريين. ومنذ ذلك الحين بدأ تعقب الاسلاميين وتعرضت الخلايا السرية لهذه الحركة لمحنة مريرة.

واكدت السلطات مرارا انها فككت تماما هذه الحركة في حين واصل قادتها من الخارج وخصوصا من لندن حيث يقيم رئيسها تأليب الرأي العام الدولي حول ظروف المعتقلين في تونس.

صرعته الصاعقة!

* ويستمنستر (كندا) – «و.ص.ف» – قالت الشرطة المحلية في ويستمنستر (اونتاريو)، امس، ان لاعب غولف قتلته صاعقة بينما كان يحتمي بمظلته من عاصفة.

وكان ارشيبلد جيليس (٢٨ عاما) يراقب لاعب غولف آخر وهو يستعد لضرب الكرة في ملعب «ويستمنستر تريلز» عندما ضربت صاعقة الرأس الحديدي لمظلته فقتلته على الفور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

أهالي الرينة والمشهد الى المحكمة العليا لالغاء

قرار حكومة رابين (١٩٧٦) مصادرة اراضيهم!

المحكمة المركزية صادقت، امس، على قرار نزع ايدي السكان عن الاراضي وتسليمها الى نتسيرت عيليت

*** قسم كبير من الارض مغروس بأشجار الزيتون * .. الجبهة كانت توجهت الى حزب العمل بطلب اعادة هذه الاراضي لاصحابها وذلك في اطار المذكرة الخاصة بمطالب الجبهة في المساواة ***

● بعض اصحاب الاراضي من الرينة والمشهد في ممرات بناية المحكمة المركزية، امس. ويظهر في الصورة (الثاني من اليسار) رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن محامي الدفاع عن اصحاب الاراضي المصادرة في الرينة، خلال جلسة المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا بطلب الغاء قرار الحكومة مصادرة هذه الاراضي. وعليه، وافق نائب رئيس المحكمة، ابراهام آسا، على اعطاء مهلة ٣٠ يوما قبل نزع ايدي السكان عنها.

والاراضي المذكورة هي جزء من الوف الدونمات من اراضي الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا والعديد من القرى الاخرى في البطوف والمثلث والنقب، التي كانت حكومة اسرائيل بزعامة يتسحاق رابين قد اصدرت قرارا بمصادرتها بحجة «مصلحة الجمهور» وذلك في مطلع العام ١٩٧٦ (نشر في الجريدة الرسمية في ١٩٧٦/٣/١٩). وبسبب هذا القرار التعسفي، اعلنت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية اضراب يوم الارض الخالد (٣٠ آذار ١٩٧٦). وبفضل هذا الاضراب جمدت حكومة رابين قرارها لكنها لم تلغه. الامر الذي استغلته حكومة الليكود الاخيرة. وبدأت تنفذه بهدف تسليم الارض الى بلدية نتسيرت عيليت والسلطات المختصة في استيعاب المهاجرين اليهود الجدد. فأصدرت قرارا بنزع يد المواطنين عن أراضيهم.

وقد توجهت مجموعة من أصحاب الاراضي في الرينة، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، الى المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة المحامي محمد ابراهيم، طالبة رفض طلب المستشار القضائي للحكومة اخلاء الاراضي.

خصوصا وانه مرت ١٦ سنة على قرار المصادرة، بقيت الارض خلالها بايدي المواطنين فافتلحوها. واسمع المسؤولون، وبينهم وزير الزراعة اريه نحمكين، التصريحات بان الحكومة لا تنوي تنفيذ المصادرة.

ولكن المحكمة المركزية رفضت طلب المواطنين وصادقت على قرار نزع اليد. فأعلن المحامي، امس الخميس، انه سيتوجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار المصادرة. وطلب من المحكمة، اذا قررت المصادقة على نزع اليد، ان تؤجل ذلك ليتمكن من التوجه الى العليا. فوافقت. ومنحته ٣٠ يوما لهذا الغرض.

هذا، ومن الجدير ذكره ان المذكرة التي قدمتها الجبهة الى وفد حزب العمل برئاسة، رابين، في مطلع الاسبوع، في اطار المفاوضات على دعم حكومته وتتضمن مطالب عديدة في قضية السلام ومطالب عينية في قضية المساواة، اشتملت طلبا ايضا بابقاء هذه الاراضي بأيدي اصحابها والغاء قرار مصادرتها. وتتحدث المذكرة عن ضرورة الغاء مصادرة كل الاراضي العربية التي لم تستعمل بعد وما زال اصحابها يستعملونها. (النص الكامل للمذكرة على الصفحتين الاولى والثانية في ملحق «الاتحاد» مع هذا العدد).

وفاة طالب جامعي من كفرمندا غرقا في مدينة خاركوف

● أنهى امتحانات السنة الثانية وخرج للراحة والاستجمام فغرق في نهر المدينة ●

● المرحوم محمد ياسين شناوي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عمّ الحزن قرية كفرمندا على اثر مصرع احد ابنائها غرقا وهو الطالب الجامعي محمد ياسين شناوي (٢٣ عاما) الذي يدرس الهندسة المعمارية (سنة ثانية) من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي السابق. وكان الفقيد قد انهى امتحانات السنة الثانية وخرج للراحة والاستجمام. وأثناء استحمامه غرق في نهر المدينة. وبعد جهود استطاع المستحمون من اخراجه حيا. ولكنه توفي بعد ٤٥ دقيقة من انتشاله من المياه وذلك بسبب تأخر مجيء سيارة الأسعاف التي وصلت بعد ساعات من الحادث.

هذا وعلم مراسلنا انه يتوقع ان يصل جثمان الفقيد خلال الايام القريبة القادمة. كما ان شقيق الفقيد، السيد توفيق شناوي، سافر الى مدينة خاركوف لترتيب نقل الجثمان الى ارض الوطن.

مفرق جديد في مدخل الناصرة من جهة شفاعمرو



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين بلدية الناصرة ومجلس الرينة المحلي ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) وشركتي بديع وصبحي طنوس و«شيكون عوفديم» (مقاولي بناء حي كوكب الشمال الجديد)، بوشر العمل في مشروع مفرق مدخل الناصرة الشمالي من طريق شفاعمرو.

ويعتبر هذا المشروع احد المشاريع الحيوية لسكان المنطقة (منطقة الصفافرة التحتا، حي بلال المرتبط مع الرينة) ولكل المدينة. وسيساهم في حل عدة مشاكل جدية لهم. فالعمل يجري لفتح مفرق جديد يربط الحي بالشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو. وهذا يعني توفير عبء السير وقطع للمسافات الطويلة حتى الوصول للشارع الرئيسي. كذلك سيسهل المفرق امكانية تمرير خط باص جديد الى داخل الحي. فبعد انتهاء اعمال الحفريات والطم ومد خطوط تصريف المياه والكهرباء سوف يتم تعبيد المفرق ومده بالارصفة.

هذا وتقدر تكاليف المشروع الذي من المفروض أن ينتهي بعد شهر ونصف الشهر ما يقارب المليون شاقل.

بعد قرار المركزية بشأن الاستئناف

محكمة الصلح في عكا تغير بند الاتهام في الدعوى السياسية ضد فضل نعامنة

● فضل نعامنة ●

* عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا «مغين»، امس الاول الاربعاء، تغيير بند الاتهام في القضية المرفوعة ضد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، من «التماثل مع منظمة ارهابية» الى بند آخر بدون ادانة وتحويل مبلغ الغرامة المقررة الى «جمعية مكافحة السرطان».

وقد مثل الدفاع في هذه الجلسة المحامي سليم واكيم مكلفا من «الجمعية العربية لحقوق الانسان».

وكانت هذه المحاكمة ضد نعامنة قد جرت على خلفية يوم الارض ١٩٨٩ وبتهمة ترديد شعارات مثل «لا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«لا مفاوضات الا مع ياسر عرفات» و«انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية»، وعلى هذا الاساس وجهت اليه التهمة بالتماثل مع «منظمة ارهابية» حسب البند «٤ أ» من قانون «مكافحة الارهاب». وبعد عدة جلسات في محكمة الصلح - عكا حكم على الرفيق فضل نعامنة بالسجن مع وقف التنفيذ ٤ اشهر لمدة ثلاثة سنوات ودفع مبلغ ٢٥٠ شاقل غرامة او السجن لمدة يوم. وقد جرى الاستئناف على القرار للمحكمة المركزية. وتقرر في المركزية ارجاع القضية للصلح بعد ان اعتبرت ان هذه الشعارات لا تشكل خرقا للقانون، كل شعار بمفرده وانما حسب الظرف الذي قيل فيه هذا الشعار. وقد اخذ القاضي «مغين» بالاعتبار قرار المركزية وغير بند الاتهام.

استئنافان، من النيابة والدفاع، حول قيمة التعويضات للشاب جهاد غنام

*** الجنود اجبروه على انزال العلم الفلسطيني من على عامود كهرباء. فاصيب وقطعت كلتا يديه. فقررت المحكمة له ٨٠٠ الف شيكل. وطلبت النيابة تقليصها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي مازن قبطي استئنافا الى محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية لقيمة التعويضات التي يستحقها الشاب جهاد جمعة غنام (٢٥ عاما) من الخليل، الذي قطعت يداه في العام ١٩٨٩ عندما اجبره الجنود على انزال العلم الفلسطيني من على عامود الكهرباء، بواسطة قضيب حديد وادى الامر الى اصابته باصابة خطيرة ادت الى قطع كلتا يديه.

وكانت المحكمة المركزية قد حكمت له مؤخرا بتعويض بنسبة ٨٠٪ بادعاء ان المسؤولية لا تقع كاملة على الدولة، وانه يتحمل مسؤولية ٢٠٪ من القضية، بعد ان رفضت ادعاءاته بانه اجبر على انزال العلم بواسطة قضيب حديد من قبل الجنود، واستندت المركزية في قرارها على شهادة الجنديين من اصل ثلاثة جنود ادعيا انهما لم يطلبا منه بل من عمه انزال العلم وقد صادروا هويته حتى تتم العملية.

وبعد اطلاعنا على فحوى الاستئناف يتضح ان المحامي مازن قبطي يعتمد على عدة امور وهي، ان المحكمة لم تستمع الى الجندي الثالث سائق سيارة الجيب المعروف باسم فنطور، ولم يجر معه اي تحقيق بادعاء انه مجهول ولم يستطع المحققون الوصول اليه.

كذلك يطالب قبطي بان تعتمد العليا ادعاءات غنام خصوصا بعد ان رفض المحققون طلب الدفاع باستجوابه بواسطة «جهاز كشف الحقيقة».

ومن الامور الاخرى في الاستئناف هو كشف التناقضات في اقوال الجنديين، والطلب باحضار المحققين الى المحكمة لاستجوابهم بعد ان رفضت المحكمة المركزية ذلك لاسباب امنية.

ومن الجدير ذكره ان المدعية العامة بلمينة البيك قدمت استئنافا الى المحكمة العليا ترفض فيه باسم الدولة حجم التعويضات البالغ ٨٠٠ الف شيكل، وذلك لان لغنام يدين صناعيتين ويستطيع مزاولة مهنته في كشك الفلافل، والبيك هذه اصبحت مشهورة في مثل هذه الادعاءات، فقد قدمت استئنافا ضد رجل عربي استشهدت زوجته وطالب بالتعويضات فزعمت انه بوفاة زوجته سيوفر اموالا كان يصرفها عليها. كذلك اعترضت على اعطاء تعويض لاهل الشهيد محمود المصري الذي استشهد في اثناء التحقيق معه في العام ١٩٨٩ بحجة انه طالما هو من سكان القطاع فانه يعتبر حسب القانون الاسرائيلي بانه من الغائبين وان اي تعويض له يجب ان يحول لاموال الغائبين، ويذكر انه في هذه القضية ايضا تواجه البيك المحامي مازن قبطي كمحامي دفاع باسم اهل الشهيد.

بمبادرة من المحامي سمير حاج، من عبلين

وزارة الاتصال تستجيب لطلب تغيير النص العربي للتحذير من انفجارات

*** في الماضي وضعوا نصا امريا ينقصه التوجه المؤدب. فغيروه الان ليصبح مثل النص العبري ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت وزارة الاتصال الى طلب المحامي سمير حاج من عبلين بتغيير النص العربي الوارد على لاصقات التحذير التي توضع على المغلفات التي يزيد وزنها عن ١٠٠ غرام لتصبح مثل النص العربي.

من المعروف ان اشارة التحذير ذات اللون الاحمر التي تلصق على مغلفات البريد المذكورة اعلاه تحمل نصا باللغات الثلاث العبرية الانجليزية والعربية وبناء على هذا النص يطلب عدم فتح الطرد قبل التحقق منه. في اللغة العبرية والانجليزية يخاطب المواطن بشكل مؤدب بهذا النص «ايها المواطن الكريم، من أجل سلامتك..» بينما في اللغة العربية حذف هذا التوجه المؤدب، وورد النص بصورة الامر: «لا تفتح العلبة قبل ان تتحقق!».

وكان المحامي سمير حاج قد بعث بتاريخ ٩١/١١/١٢ برسالة الى وزير الاتصال السيد رفائيل بنحاسي يطالبه فيها بتغيير النص العربي بالتوجه المؤدب وادراج اللغة العربية قبل اللغة الانجليزية.

وقد رد وزير الاتصال على رسالة المحامي سمير حاج شاكرا له ومخبرا انه احال هذا الموضوع الى البحث بشكل جذري في دائرة مدير عام سلطة البريد. وفي تاريخ ٩٢/٥/٥ تلقى المحامي سمير حاج مكالمة هاتفية من سلطة البريد جاء فيها بانهم استجابوا لطلبه. ومؤخرا، تلقى المحامي سمير حاج رسالة من سلطة البريد مع ايراد النص الجديد الذي يخاطب الجمهور العربي بالتوجه المؤدب: «ايها المواطن الكريم - حرصا على امنك» اضافة الى وضع اللغة العربية قبل اللغة الانجليزية (انظر الصورتين، قبل وبعد التغيير).

في لائحة الاتهام ضد السيد عفو فاعور:

استعمال اموال المجلس لاغراض شخصية ونصب واحتيال وخيانة الامانة!

*** حملة الاعتقالات مستمرة ضد متهمين بالتورط مع رئيس المجلس ***

● عفو فاعور ●

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - صرح ممثل الوحدة القطرية للغش والخداع، الضابط اليكس غولدشتاين بأن «رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور، حصل على رشاوى من شركات مختلفة تقدر بمئات آلاف الشواقل»!!

وجاء ذلك خلال النقاش الذي جرى في محكمة الصلح في عكا، اذ طالبت الشرطة بتمديد اعتقال فاعور بسبعة ايام اضافية.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد السيد عفو فاعور، تضمنت عدة تهم منها * اخذ رشوة من شركات مختلفة قامت بتنفيذ اعمال حسب طلب المجلس * اعطاء رشاوى لاعضاء المجلس كي يصوتوا بجانب اقتراحات الرئيس * اعطاء رشاوى لاهالي القرية لكي يصوتوا له * نصب واحتيال * خيانة الامانة * الابتزاز تحت التهديد * اخذ الاموال بطرق الغش والخداع وخاصة من وزارة البناء والاسكان * استعمال اموال المجلس لاغراض شخصية!!

واكد ممثل الشرطة في سياق النقاش خلال جلسة المحكمة ان التحقيق ضد رئيس المجلس المحلي في شعب بدأ في عام (١٩٩٠) بعد ان قامت الشرطة بجمع معلومات كثيرة حول تورط رئيس المجلس بالتهم الموجهة اليه.

ونوه ممثل الشرطة الى ان فاعور كان على علم بالتحقيق، ورغم ذلك استمر في اعماله غير القانونية ضاربا عرض الحائط بقوانين الدولة ومستخفا بقرارات المحاكم في اسرائيل، على حد تعبير ممثل الشرطة.

وردا على سؤال محامي الدفاع قال ممثل الشرطة ان الشكاوى ضد فاعور ليست على خلفية صراعات عائلية وانما جاءت من اشخاص معينين لم يكشف النقاب عن اسمائهم.

وطلب المحامي من القاضي ايتان مغين وضع المتهم في فندق نظرا لحالته الصحية. لكن القاضي رفض ذلك وامر بتمديد اعتقاله حتى يوم (٩٢/٧/١٤).

واعلن ممثل الشرطة ان حملة التحقيق والاعتقالات مستمرة، فقد اعتقلت الشرطة السيد محمد بقاعي (٣٤) عاما وهو سكرتير صندوق المرضى في القرية وتتهمه بالوساطة في عمليات اخذ الرشاوى، وانه «قام بتنفيذ اوامر رئيس المجلس المحلي بالغاء ديون مستحقة على سكان القرية لعيادة صندوق المرضى مقابل تصويتهم لصالح فاعور في الانتخابات للمجلس المحلي في شباط عام ١٩٨٩».

كما قامت الشرطة باعتقال ياسر فاعور (٣٧) عاما الذي تتهمه الشرطة بأنه حاول اقناع بعض الاشخاص بالادلاء بشهادات كاذبة في الشرطة لصالح رئيس المجلس المحلي.

ثلاثة اشهر سجن لسائق دهس مواطنا في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الناصرة على الشاب بشارة كمال شقحة (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر سيقضيها في اعمال خدمة للجمهور وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاث سنوات ودفع مبلغ بقيمة خمسمئة شيكل او السجن لمدة خمسين يوما، وذلك بعد ادانته بدهس مواطن من الناصرة توفي بعد اربعة اشهر من اصابته متأثرا بجراحه.

وكانت حادثة الدهس قد وقعت يوم ٨٩/١١/١٥ في حوالي الساعة الثامنة مساء عندما كان السائق يقود سيارته من نوع تندر بيجو في منطقة الخانوق في الناصرة باتجاه المستشفى الطلياني ومقابل حانوت خضروات عبر الشارع المواطن ميشيل نصير من جهة اليسار الى اليمين فلم ينتبه السائق ولم يتمكن من وقف سيارته فاصابه اصابة خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى الطلياني ومن هناك الى مستشفى العفولة ثم الى مستشفى «اليشع» وتوفي متأثرا بجراحه يوم ٩٠/٣/٢١.

وكما جاء في قرار المحكمة فان السائق شقحة كان يقود السيارة في وقت كانت تهطل فيه الامطار غزيرة والشارع رطب، لكنه لم ينتبه لهذا الامر ولا لعابر السبيل.

ست حالات تسمم في الناصرة والرينة.. بسبب الجبنة البيضاء!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصل الى مستشفى الطلياني والافرنسي في الناصرة، امس الخميس، ست حالات تسمم نتيجة لتناول الجبنة البيضاء، خمسة من المصابين افراد عائلة واحدة هم: الوالدان واطفالهم الثلاثة.

ففي ساعات ظهر امس، وصل الى المستشفى الطلياني الزوجان ممتاز (٢٨ عاما) ورتيبة (٢٤ عاما) محمد وطفلتهما خديجة (٢.٥ سنة) بحالة صحية سيئة نتيجة تقيؤهم واصابتهم بالاسهال وآلام حادة في بطونهم، ومن هناك حولت الطفلة خديجة الى المستشفى الافرنسي للعلاج، وبعد عدة ساعات وصل الطفلان علي (٥ سنوات) ومروة تبلغ من العمر عاما واحدا، وهما شقيقا خديجة وتم تحويلهما الى المستشفى الافرنسي، وفي الوقت نفسه وصل الى المستشفى الطلياني الشاب محمود بصول (٢٣ عاما) من الرينة. وكانوا جميعهم يعانون نتيجة لتناولهم جبنة بيضاء تم شراؤها من باعة متجولين.

وفي حديث مع السيدة رتيبة محمد قالت: «اشترينا الجبنة من احد البائعين المتجولين في سوق الناصرة، امس (امس الاول) وتناولنا منها لاول مرة صباح اليوم (امس) في وجبة الفطور. وبعد اقل من ساعة بدأنا نعاني من آلام حادة في البطن ثم اصبنا بالاسهال والتقيؤ». وتقول والدة الشاب محمود بصول: «اشترينا الجبنة مساء امس (امس الاول) من بائع متجول وكان محمود اول من تناول منها الساعة التاسعة من صباح اليوم (امس) وبعد ساعتين لم يعد يحتمل آلام بطنه وبدأ يتقيأ بكثرة».

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الدكتور المناوب فؤاد عثمان، الذي استقبل المرضى في المستشفى الطلياني قال «ان جميعهم وصلوا في حالة صحية سيئة وفي المستشفى استمروا في التقيؤ بكثرة والمرأة حامل، لكن التسمم لم يؤثر على الجنين». واضاف: «واضح ان وضعهم هذا نتيجة لتناولهم الجبنة البيضاء، وهذه ليست المرة الاولى التي يصل الى القسم مرضى يعانون من نفس المشاكل على الرغم من التحذيرات الكثيرة التي وجهت الى السكان بعدم شراء الجبنة من بائعين متجولين».

وقال د. محمد ابو شهوان المناوب في المستشفى الافرنسي، ان الاطفال الثلاثة بحاجة الى البقاء في المستشفى تحت المراقبة ولاعطائهم السوائل نتيجة فقدان جسمهم كمية كبيرة منها بسبب التقيؤ.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

وثيقة النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها الجبهة الى رابين في المفاوضات مع حزب العمل

المساواة الكاملة للمواطنين العرب!

عدد من الاجراءات الفورية كبادرة حسن نية تجاه الشعب الفلسطيني

*** التوقف عن اقامة او توسيع المستوطنات وعن كل انواع العقوبات الجماعية والغاء الوحدات الخاصة للتصفيات الجسدية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.. واجراء انتخابات عامة حرة لانتخاب مجلس تشريعي لفترة انتقالية قصيرة * تغيير جدي في السياسة باتجاه انجاح مفاوضات السلام * الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. ***

موضوع السلام

١) على الحكومة ان تتخذ عدداً من الاجراءات الفورية، كبادرة حسن نية، لخلق وضع يساهم في انجاح محادثات السلام ويعزز الامل بالسلام المنشود. وفي مقدمتها:

أ – التوقف عن اقامة المستوطنات الجديدة من اي نوع كان والتوقف عن توسيع المستوطنات القائمة والتوقف عن مصادرة الاراضي.

ب – التوقف عن العقوبات الجماعية، بما في ذلك: الغاء الوحدات الخاصة للتصفيات الجسدية، والكف عن هدم البيوت وعن اجراءات الابعاد عن الوطن وعن فرض الحصار واغلاق مناطق وعن اغلاق المؤسسات الجماهيرية والجامعات وغيرها.

جـ – اطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين واتاحة حرية النشاط والتنظيم السياسي.

د – اجراء انتخابات عامة حرة لانتخاب مجلس تشريعي لفترة انتقالية قصيرة.

هـ – تأمين مصادر دخل وعمل للمواطنين.

٢) على لحكومة ان تجري تغييراً سياسياً في السياسة الاسرائيلية وتنتهج سياسة جديدة تؤدي الى نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل والثابت، والذي يقوم على:

- الانسحاب لحدود ١٩٦٧.
- حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.
- حل مشكلة اللاجئين في اطار المفاوضات القائمة على اساس قرارات الامم المتحدة.
- الانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان.
- ضمان الامن وحق الوجود لدولة اسرائيل.

٣) الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

موضوع المساواة للجماهير العربية في اسرائيل

١) العمل على تأمين المساواة الكاملة للجماهير العربية ومؤسساتها في كل المجالات، والاعتراف بها كأقلية قومية ومحق كل مظاهر التحريض العنصري ضد مواطني الدولة العرب.

٢) الغاء مكتب الشؤون العربية ووظيفة مستشار الشؤون العربية وكل الدوائر الخاصة لمعالجة الشؤون العربية.

٣) الغاء القوانين والانظمة التي تميز بين العرب واليهود.

٤) احترام، وبشكل فعلي، مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في الوزارات والمؤسسات الجماهيرية.

٥) إلغاء التجنيد الاجباري للشبان العرب، ابناء الطائفة الدرزية.

٦) تقام لجنة وزارية خاصة برئسها رئيس الحكومة تكون مهمتها بحث قضايا الوسط العربي بغية تحقيق المساواة للجماهير العربية. وتعد اللجنة، خلال ٦ اشهر، خطة لهذا الغرض وفق جدول زمني واضح، وذلك من خلال التشاور المثابر مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا.

٧) أ – الحكومة تكمل، فوراً، تنفيذ القرار الحكومي بمساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية (بما في ذلك الزيادة بقيمة ١٤٢ مليون شيكل وفق اسعار ١٩٩١، كهبة عامة). ويتم توزيع الهبة وفق المقاييس واللائحة التي وضعتها الشركة لشؤون الاقتصاد في مركز السلطات المحلية وممثلو السلطات المحلية العربية.

ب – يجري فحص مجدد لاساس ميزانيات السلطات المحلية العربية بعد اكمال تنفيذ القرار الحكومي المذكور، بهدف سد الهوة الباقية في مستوى الخدمات ما بين السلطات المحلية العربية ومعدل مستوى الخدمات في السلطات المحلية اليهودية، بشكل فعلي.

جـ – رصد ميزانيات تطوير مناسبة للسلطات المحلية العربية، بهدف تحقيق المساواة في الخدمات ما بين البلدات العربية واليهودية، علماً بأنه بموجب البحث الخاص الذي قامت باعداده لهذا الغرض، الشركة لشؤون الاقتصاد وفي مركز السلطات المحلية سنة ١٩٩٢، فانه يجب رصد مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل.

٨) تقام لجنة محلية للتنظيم والبناء في كل سلطة محلية لبلدة عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة فصاعداً، ولتجمع عدة سلطات محلية أصغر.

٩) خلال ستة اشهر، يتم اعداد خطة لاقامة شبكة مجارٍ في جميع البلدات العربية وتخصص الموارد لتمويلها. لهذا الغرض ترصد الحكومة مبلغ ٥٠ مليون شيكل في السنة الاولى.

١٠) تعاد وتفحص مجدداً برامج دمج سلطات محلية عربية ويلغى كل دمج سلطات محلية تم ضد رغبة سكان البلدات مثل جديدة – المكر والامتناع عن تنفيذ برامج دمج بعكس رغبة السلطات المحلية المعنية وسكان البلدات.

١١) اعطاء مكانة مدينة لكل بلدة عربية يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة فما فوق. وتقام سلطات محلية في البلدات العربية التي لا توجد فيها سلطة محلية.

١٢) تعمل الحكومة على توسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء للبلدات العربية والسلطات المحلية العربية. ويتوقف سلخ مناطق من نفوذها او ضمها لسلطات محلية اخرى.

١٣) يجري تصحيح المشروع المقترح لتغيير مسار شارع رقم ٧٩، المقطع المسمى ملتف حول الرينة، بحيث يحيط هذا الشارع الناصرة والمشهد والرينة ولا يخترق اراضيها. ويتم ذلك بالتنسيق مع مجلسي الرينة والمشهد المحليين وبلدية الناصرة.

١٤) يلغى مشروع النجوم السبع المقرر لمنطقة وادي عارة والمثلث.

١٥) يتم اشراك ممثلين عن السلطات المحلية العربية في طواقم الاعداد والتوجيه التي تعد خرائط هيكلية قطرية، بما في ذلك الخارطة الهيكلية القطرية رقم ٣١، وهذا من اجل ضمان وجود تعبير لائق فيها لحاجات تطوير البلدات العربية والوسط العربي عموماً. وفي جميع المجالات والاصعدة، للمدى القريب والمدى الاستراتيجي.

١٦) الوقف الفوري لسياسة هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص. وتجري اعادة تقييم لهذه المشكلة خلال ٦ اشهر بفحص جذري وبالتنسيق والاشتراك الكامل لممثلي الوسط العربي والسلطات المحلية العربية بمن في ذلك ممثلو «لجنة الاربعين»، بهدف ايجاد حل لهذه المشكلة يأخذ الوضع القائم بعين الاعتبار.

١٧) تتم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية غير المعترف بها والتي كانت قدمتها «لجنة الاربعين»، بهدف الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وضمان تطويرها وتزويد سكانها بالخدمات الاساسية.

١٨) اعادة مهجري قريتي اقرث وكفربرعم وغيرهما من القرى التي جرى اجلاء سكانها في عام ١٩٤٨ او ضواحيه الى قرى اخرى في الدولة.

١٩) تسوية مشكلة بدو النقب بشكل يرضيهم، بما في ذلك قضايا الارض والمراعي والغاء الدوريات الخضراء. توسيع وتطوير بلداتهم ومساواتها مع البلدات اليهودية في المنطقة، بما في ذلك الاعتراف بالتجمعات القائمة وغير المعترف بها.

٢٠) تخصيص اراضٍ ملائمة وتقام مناطق صناعية في المدن والبلدات العربية الكبرى ومراكز صناعية مشتركة للبلدات العربية الصغيرة. وتخصص موارد حكومية لتمهيد وتطوير هذه المناطق وتحضير البنية التحتية للخدمات الاساسية. والاعلان عن هذه المناطق مناطق تطوير مفضلة (مناطق تطوير أ) بهدف تشجيع الاستثمار.

٢١) دائرة ادارة اراضي اسرائيل تخصص، وبدون مقابل، اراضي للبلدات العربية مع الاخذ بالاعتبار حاجات كل بلدة في الاسكان والرياضة والرفاه والمباني الجماهيرية والاحتياجات الجماهيرية الاخرى.

٢٢) مساحات الاراضي التي صودرت تحت اسم «حاجات الجمهور» ولم يتم استعمالها وبقيت بأيدي أصحابها، تعمل الحكومة على الغاء اوامر مصادرتها وتعيدها الى اصحابها الاصليين.

٢٣) تحرير املاك الوقف الاسلامي ونقل ادارته لممثلي الطائفة المنتخبين.

٢٤) تعمل وزارة الاسكان على اقامة احياء جديدة في البلدات العربية آخذة بالاعتبار الضائقة السكنية القائمة وتمول اقامة بنية تحتية وتطويرية لهذه الاحياء، ويضمن ذلك اقامة دور سكن للايجار لذوي الدخل المحدود والازواج الشابة.

٢٥) يتم اعداد وتفعيل مشروع «ابن بيتك» في الوسط العربي، بما في ذلك تخصيص اراضي دولة لهذا الغرض واعداد البنية التحتية والتطويرية بتمويل وزارة الاسكان.

٢٦) يتم تفعيل مشروع «ترميم الاحياء» في البلدات العربية والاحياء العربية في المدن المختلطة – حيفا وعكا والرملة واللد ويافا وغيرها..

٢٧) حل مشكلة «ضريبة الاملاك» التي يتضرر منها، بالاساس، اصحاب الاراضي العربية.

٢٨) تخصص امتيازات مياه كافية لري اراضي البطوف والمناطق الزراعية في مختلف البلدات العربية.

٢٩) يتم الاعلان والاعتراف بالبلدات العربية كبلدات تطوير، مع كل ما يعنيه ذلك.

٣٠) تعاد لمدينة الناصرة مكانة مدينة تطوير أ خصوصاً في مجال الصناعة والسياحة. وتتجند الحكومة ووزاراتها المختصة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وفي اساسه تحضير الناصرة لسنة ٢٠٠٠ والاحداث الدولية الخاصة التي ستقام بها بهذه المناسبة.

٣١) **شؤون التعليم:**

أ – تخصيص ميزانية حكومية ملائمة لسد الهوة القائمة اليوم بين شبكتي التعليم اليهودي والعربي، كما ورد في تقرير مراقبة الدولة ١٩٩٢ وفي ضوء توصياتها ووفقاً لمطالب لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، والتي طرحت على وزارة المعارف. ويجب التركيز بوجه خاص على الامور التالية:

ب – البناء: تخصيص ميزانية لبناء ١٣٠٠ غرفة تعليم في الوسط العربي خلال السنوات الثلاث القادمة، بحيث ترصد في كل سنة ميزانية لبناء ٤٣٥ غرفة.

جـ – تخصيص ميزانية مساواة للفرد الواحد، من مصاريف وزارة



النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها الجبهة الى رابين في المفاوضات مع حزب العمل

المعارف في الوسطين (في سنة ١٩٩٠ مولت الوزارة ٣.٨ شيكل للفرد في الوسط اليهودي مقابل ١٦٨ شيكل للفرد في الوسط العربي).

د - مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي في ملاكات «الساعات الاخرى»، التي تخصصها الوزارة مباشرة وبواسطة الاولوية. هذه الساعات خصصت لجسر الهوة وتعويض النقص في المشاريع والمبادرات التربوية مثل - يوم تعليم طويل، ساعات سل العلاج، ساعات الترفيه.

هـ - توسيع المقاييس التي تخصص على اساسها «الساعات الاخرى» بحيث تشمل البلدات في الوسط العربي، مع الاخذ بالاعتبار واقع المعدل الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض في هذه البلدات.

و - مساواة الوسط العربي في مجال التعليم الخاص بواسطة سد حاجاته في الاطر المناسبة: مؤسسات خاصة، صفوف للتعليم الخاص في المدارس العادية ومدارس التعليم الخاص، على مستوى المدارس الابتدائية والاعدادية والعليا.

ز - اقامة اطر ملائمة للتعليم التكنولوجي المتقدم والعملي في الوسط العربي.

ح - مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي في موضوع اطر «تقدم الشبيبة» و«خدمات شمولية للشبيبة»، واعطاء الجواب لمشكلة التساقط في الوسط العربي.

ط - تطوير النشاطات التربوية، الرياضية والفنية، ومعالجة قضايا الشبيبة واقامة الاطر والمؤسسات الضرورية لذلك.

ي - تعمل وزارة المعارف بمشاركة بلدية الناصرة وممثلي جمهور آخرين لاقامة جامعة في الناصرة ومعاهد تعليم عال في الوسط العربي، تكون العربية لغة التعليم فيها.

ك - تقام مدرسة تعليم تكنولوجي ومركز تأهيل مهني في الناصرة، وفقاً للمشروع المتفق عليه ما بين البلدية وشبكة عمال ووزارة العمل والرفاه، بحيث يباشر بها في موعد لا يتأخر عن السنة المالية ١٩٩٣.

٣٢) قضايا الرفاه

أ - تلغى فوراً دوائر التجمعات في مكاتب الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي ويقام قسم للشؤون الاجتماعية الى جانب كل سلطة محلية.

ب - تطبق سياسة مساواة كاملة في خدمات الرفاه بين اليهود والعرب، في الميزانيات والملاكات، ووفق مقاييس موضوعية تعرف سلفاً.

جـ - جمعية الهلال لمكافحة السموم تعطى دعماً كافياً ومناسباً لحاجاتها في اطار سلطة مكافحة السموم وكذلك من مصادر اخرى، وفقاً للوثيقة المقدمة من الجمعية نفسها.

٣٣) تعمل الحكومة على ضمان المساواة في مخصصات التأمين للاولاد وتضمن المساواة في المشكنتا.

٣٤) يتم استيعاب اكاديميين ومثقفين عرب في خدمات الدولة والمؤسسات الجماهيرية بوظائف ملائمة لمؤهلاتهم، ايضاً في الدوائر الحكومية والشركات الهستدروتية والشركات الحكومية ومجالس ادارة هذه الشركات الخ.. ومعالجة مشكلة البطالة في صفوف خريجي الجامعات والمدارس الثانوية العرب.

٣٥) يتم العمل على تعيين قضاة عرب ورجال قانون آخرين في كل مستويات سلطة القضاء والمحاكم وفقاً للمتطلبات المهنية.

٣٦) ضم ممثلين عرب في مجلس التعليم العالي وسلطة الاذاعة وادارة مؤسسة التأمين الوطني وادارة اراضي اسرائيل وادارة مجلس المراهنات الرياضية (سبورتوتو وغيرها) وادارة مفعال هبايس والمجالس الفرعية في القطاع الزراعي.

٣٧) مجلس المراهنات الرياضية يدأب على تأمين اقامة المصانع والمرافق الرياضية وتطوير فروع الرياضة المختلفة في البلدات العربية.

٣٨) تخصيص ميزانيات ملائمة من مفعال هبايس لاقامة المباني والمنشآت التعليمية، التربوية، الشبابية، الرياضية، الترفيهية في الوسط العربي بما يتجاوب مع الحاجات بهدف سد الفوارق القائمة.

٣) القضايا الاجتماعية والاقتصادية

١) العلاج العاجل لازمة البطالة الضارية وخلق اماكن عمل للعاطلين عن العمل، وبالاساس في مدن التطوير والبلدات العربية واحياء الفقر. الميزانيات لهذا الغرض تتوفر عن طريق التقليص الجدي للمصاريف العسكرية على استمرار الاحتلال وبواسطة الغاء كل الميزانيات المخصصة للاستيطان وبوقف «الميزانيات الخاصة» المعطاة على اساس سياسي.

٢) زيادة جوهرية لميزانيات وزارات المعارف والتعليم والصحة والعمل والرفاه، بحيث تضمن الخدمات المناسبة للمواطنين.

٣) تطبيق مبدأ «تكافؤ الفرص» في القبول الى العمل وفي مستوى الاجور بدون فارق في القومية او الدين او الجنس او الجيل ومنع اي فصل من العمل على اساس قومي او سياسي.

٤) تعديل قانون رسوم البطالة بحيث تدفع هذه الرسوم عن سنة بدل ستة اشهر. ويتم تقليص جيل الاستحقاق لهذه الرسوم من ١٨ الى ١٦ سنة.

٥) تعديل قانون تأمين الدخل بحيث يضمن لكل عاطل عن العمل مدخول كاف للمعيشة والغاء كل العقبات في القانون (مثل الزام النساء بالتواجد في مكاتب العمل اضافة الى ازواجهن، او الامتناع عن دفع المخصصات بسبب وجود ملك مسجل على اسم العاطل عن العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة).

٦) تعديل قانون تأمين البطالة بحيث يضمن دفع رسوم البطالة لجميع خريجي الثانوية دون اي تمييز قومي ودون ربط ذلك بالخدمة العسكرية.

٧) تعمل الحكومة على منع تآكل اجور العاملين بواسطة العودة الى دفع علاوة الغلاء كاملة وشهرياً.

٨) الغاء ضريبة الدخل عن الاجرة الشهرية التي تقل عن ٣ آلاف شيكل، ويتم تعديل هذا المبلغ شهرياً.

٩) يتم رفع مبلغ المشكنتا بحيث يصل الى قيمة ٩٠٪ من ثمن البيت، وتطبق المساواة في مبلغ المشكنتا وشروط اعادتها بدون تمييز قومي.

☐ ☐ لجنة وزارية يرئسها رابين نفسه تعد خطة خلال ٦ أشهر لتحقيق المساواة الكاملة للمواطنين العرب وفق برنامج زمني محدد وبالتنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة.

☐ ☐ تحرير املاك الوقف الاسلامي ونقل ادارته لممثلي الطائفة المنتخبين.

☐ ☐ خطة تعد خلال ٦ اشهر من اجل مد شبكات المجاري في جميع البلدات العربية.

☐ ☐ اعطاء مكانة مدينة لكل قرية عربية يزيد عدد سكانها على ١٢ الف نسمة.

☐ ☐ الغاء مشروع النجوم السبع الاستيطاني والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال واشراك ممثلي السلطات المحلية العربية ولجنة الاربعين في اعداد الخرائط الهيكلية القطرية والمنطقية.

☐ ☐ وقف سياسة هدم البيوت واعادة الاراضي المصادرة التي لم تستعمل واعادة مهجري اقرث وكفربرعم وكل القرى التي هُجِّر اهلها بعد عام ١٩٤٨ ونقلوا للسكنى في بلدات اخرى في البلاد.

☐ ☐ الاعلان عن بلدات عربية بلدات تطوير واقامة مناطق صناعية وتوسيع نفوذ البلدات العربية واقامة مشاريع اسكان.

☐ ☐ مكافحة البطالة بمساواة للعاملين العرب وضمان اماكن عمل للعمال وتشغيل الاكاديميين العرب في مؤسسات الدولة والهستدروت.

☐ ☐ برنامج لتحقيق المساواة الكاملة في التعليم العربي وفقاً لخطة لجنة متابعة التعليم وفي قضايا التربية والثقافة والرياضة والفنون.

☐ ☐ تعيين قضاة عرب حسب متطلبات المهنة وتعيين ممثلين عرب في مجلس التعليم العالي وسلطة الاذاعة وادارة اراضي اسرائيل وادارة مفعال هبايس.

☐ ☐ رفع مبلغ المشكنتا للجميع بحيث تصل الى نسبة ٩٠٪ من ثمن الدار وتسديد المشكنتا بحيث لا يزيد عن ٢٥٪ من الدخل الشهري.

☐ ☐ اقامة مصنعين على الاقل في الوسط العربي خلال السنتين المقبلتين.

☐ ☐ الاعتراف الفعلي باللغة العربية لغة رسمية ثانية في الدوائر الحكومية وجعل تعليمها الزامياً في المدارس العبرية.

ويجري العمل على ان لا يزيد حجم مبلغ المشكنتا الشهري في حده الاقصى عن ٢٥٪ من الدخل الشهري.

١٠) العمل على ان يصبح حساب الضريبة البلدية (ارنونا) بنسبة مئوية معينة من الدخل وليس حسب الطريقة المتبعة حالياً.

١١) تطبيق صارم لقانون اجر الحد الادنى بواسطة مراقبي عمل وسلطة القضاء. ويكون الاجر البدائي في القطاع العام بمقدار الحد الادنى للاجور بحيث لا تعود حاجة الى دفع «تكملة دخل». وتلغى كل القوانين القائمة التي تؤدي، بشكل مباشر او غير مباشر، الى تقليص الحد الادنى للاجر الذي يدفعه صاحب العمل.

١٢) اسقاط قانون اولمرت عن جدول ابحاث الكنيست وسن قانون تأمين صحي رسمي بواسطة صناديق المرضى القائمة. ويتم تمويل هذا القانون من الحكومة واصحاب العمل ويضمن الخدمات الطبية لجميع المواطنين.

١٣) تعاد مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني بدون علاقة مع حجم الدخل.

٤) الهستدروت و«صندوق المرضى»

١) تعلن الهستدروت عن اقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى والمدن العربية، بموجب دستور الهستدروت، والغاء جميع اللجان المعينة، وفي الانتخابات القادمة للهستدروت يعطى لجميع الاعضاء العرب في الهستدروت حقهم في الانتخاب لمجالس عمالية.

٢) ادارة «صندوق المرضى» تقيم، خلال ثلاث سنوات، عيادات في كل قرية عربية تفتقر لذلك.

٣) اشراك مندوبين اثنين عن الجبهة في ادارة «صندوق المرضى».

٤) تخصيص مقعدين لممثلي الجبهة في اللجنة المركزة للهستدروت.

٥) ينفذ، بالفعل، القرار القاضي بقبول المزارعين العرب كأعضاء كاملي الحقوق في المركز الزراعي.

٦) تفي الهستدروت بوعدها في النضال ضد البطالة ومن اجل التشغيل في الوسط العربي، عن طريق انشاء اماكن عمل من قبل «شركة العمال» واستيعاب العمال والاكاديميين العرب في مؤسسات الهستدروت، وان تقيم الهستدروت في الوسط العربي، خلال العامين المقبلين، مصنعين على الاقل.

٧) تدعم الهستدروت نوادي الشبيبة والمخيمات الصيفية والنوادي الرياضية في الوسط العربي، وتفي بوعدها كي اقامة «منتدى» (كاونتري - كلاب) في الناصرة.

٥ - الدمقراطية وحقوق الانسان

١) العمل من اجل وضع دستور دمقراطي يضمن المساواة في الحقوق، في جميع المجالات، بغض النظر عن القومية والدين والجنس، ويضمن حقوق الانسان والمواطن.

٢) انزال نسبة الحسم (في انتخابات الكنيست) الى - ١٪.

٣) منع المنظمات التي تشن تحريضاً عنصرياً مثل: «كاخ»، «كهانا حي». وتفعيل جدي للقانون المناهض للتحريض العنصري.

٤) السماح بالزواج والطلاق المدني لمن يرغب في ذلك.

٥) العمل من اجل العفو عن دافيد ايش شلوم الذي حكم عليه بالسجن بسبب لقائه مع شخصيات من م.ت.ف.

٦) مكانة المرأة

١) اتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة من اجل ضمان المساواة للمرأة في جميع المجالات. ضمان المساواة للمرأة العاملة في الاجرة، واعادة نقاط الاعفاء للأم العاملة.

٢) المواظبة في العمل على زيادة تمثيل النساء، خاصة في الوظائف الادارية في المؤسسات الجماهيرية والسلطات الرسمية والمجالس الادارية للشركات الحكومية.

٣) اعادة البند الاجتماعي الخاص بقانون الاجهاض.

٤) تنفيذ الاقتراح التلخيصي الذي اقر باصوات جميع الكتل، تقريباً، عند انتهاء النقاش في الكنيست يوم ١٩٩١/١١/٢٥، في موضوع: العنف ضد النساء، وخاصة البنود التي وردت في القرار المذكور:

* اقامة ١٢ ملجأ اضافياً للنساء ضحايا العنف، بما في ذلك للنساء العربيات اللواتي يتعرضن للعنف، وذلك خلال سنتي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.
* مضاعفة المراكز التلفونية المخصصة لمساعدة ضحايا الاغتصاب والعنف.
* اقامة جهاز تثقيف ومعاقبة ضد ظاهرة المطاردة الجنسية في العمل والجيش والاماكن العامة.

٥) رصد فوري لميزانيات ضرورية لتنفيذ القانون المناهض للعنف في العائلة.

٦) تحويل لجنة مكانة المرأة الى لجنة ثابتة في الكنيست.

٧) التعليم

١) تطبيق قانون التعليم المجاني على مؤسسات التعليم العالي.

٢) اعادة ١٦٠ الف ساعة سلبت في السنوات الاخيرة، من جهاز التعليم. والشروع بيوم تعليم طويل في كل البلاد.

٣) تقليص العدد الاقصى من التلاميذ في كل صف الى ٣٢ تلميذاً.

٤) اقرار اللغة العربية كلغة ثانية اجبارية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية اليهودية.

٥) توسيع البرامج التربوية للدمقراطية والتعايش.

٦) تحويل معظم المدارس الصناعية الى معاهد تكنولوجية يحصل فيها الطلاب على شهادة «بجروت» ويتعلمون مهنة صناعية عصرية.

٧) توسيع اطار التعليم ما دون الالزامي بحيث يشمل كل البلاد ويمول بواسطة السلطات المختصة.

٨) سن قوانين

- يقوم العمل بتأييد مبادرات الجبهة التالية في مجال سن القوانين:

* منع القوائم الداعية الى الترانسفير من المشاركة في الانتخابات.
* منع التعذيب.
* اعادة املاك الوقف الاسلامي لايدي الطائفة الاسلامية.
* المساواة في دفع مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب.
* تطبيق ميثاق جنيف على المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.
* الغاء البند الاوامري الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.
* تمديد حق الحصول على مخصصات البطالة لمدة ١٢ شهراً.
* اعادة اهالي كفربرعم واقرث الى بيوتهم.
* تطبيق قانون التأمين ضد البطالة على الفتيان من سن ١٦ - ١٨.
* رفع سن التأمين ضد البطالة للنساء حتى سن ٦٥.
* تغذية الاولاد في المؤسسات التربوية.
* توفير العناية الطبية، بما في ذلك العلاج الطبي، للاولاد، حتى سن العاشرة، على حساب الدولة، لكل من لا يوجد لاهله تأمين طبي.
* تطعيم مجاني، بدون ارتباط بأي دفع مالي.

٩) التمثيل (الجبهوي)

- تمثيل الجبهة في اللجنة المالية ولجنة المراقبة ولجنة الخارجية والامن.
- رياسة اللجنة الخاصة بمكانة المرأة.
- رياسة اللجنة الثانوية لقضايا الرفاه في الوسط العربي.
- عضوية في اللجان التالية (في الكنيست): لجنة الكنيست، لجنة العمل والرفاه، لجنة المعارف، لجنة الداخلية، لجنة القانون والدستور والقضاء.
- تمثيل في مجلس سلطة لاذاعة.
- تمثيل في مجلس التعليم العالي.
- تعيين ممثلين في المجالس الفرعية للقطاع الزراعي.
- تمثيل في مجلس ادارة اراضي اسرائيل، ادارة مؤسسة التأمين الوطني، مفعال هبايس، مجلس المراهنات الرياضية وغيرها.

١٠) المساواة في مكانة المؤسسات الجماهيرية

في اطار القوانين القائمة تحظى المنظمات الجماهيرية اليهودية والعربية بمكانة مساواة وبدعم حكومي حسب المقاييس المتبعة في القانون بما فيه حركات ومؤسسات الشبيبة ومنظمات النساء، ومعاهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وذلك بدون تمييز على اساس قومي او سياسي.

١٩٩٢/٧/٦

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

●● سالم جبران

رفائيل ايتان في اية وزارة وصمة عار على جبين رابين

* رد فعل المجتمع اليهودي، برفض ايتان وزيرا للمعارف وقبوله في وزارة اخرى، هو رد فعل غير كاف ومستهجن.. فالموقف يجب ان يكون رفض دخول هذا العنصري الى الحكومة *

■ أثارت الوثيقة التي نشرها حزب «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان، حول العرب في اسرائيل، عاصفة من الاحتجاج والغضب في اسرائيل. واما ايتان نفسه، عندما سئل بشأن هذه الوثيقة العنصرية فلم ينكرها ولم يتنصل منها، ولم يحاول تخفيض وقعها، بل قال بصراحته - وقاحته المعهودة: «كل كلمة في هذه الوثيقة هي الحقيقة بعينها».

وبهذا فقد اكد ايتان مجددا رؤيته بأن كل «العرب في اسرائيل هم اعداء ويجب التعامل معهم هكذا».. كما اعلن مجددا تمسكه بما جاء في الوثيقة وهو ان العرب في اسرائيل لا يحق لهم ان يشاركوا في الانتخابات للكنيست ولا يحق لهم ان يترشحوا للكنيست.

بلغة السياسة وعلم الاجتماع وعلم الاخلاق، فان هذا الكلام هو الصاق تهمة جماعية بشعب كامل، هو اعطاء صورة نمطية للعرب في اسرائيل تجعل اليهود يكرهوننا جماعيا. ولا شك في ان نشر هذه الصورة للعرب في اسرائيل تضايقهم اقتصاديا واجتماعيا وفي التعامل اليومي مع الدولة ومؤسساتها وايضا في التعامل مع الناس اليهود، وهذه الصورة من شأنها ان تعرض العرب، لكونهم عربا، للاعتداءات، وقد تشكل خطرا على حياة العربي لكونه عربيا، عندما يذهب للعمل او لقضاء حاجات في المدن اليهودية.

ان الحقيقة لا تهم ايتان.. بل يهمه موقفه العنصري الفظ، الفاشي، الحاقد على العرب جميعا، بشكل جماعي. وهذا الموقف من ايتان - وليس منه فقط - هو طبعة اسرائيلية للعنصرية اللاسامية التي عانى منها اليهود في اوروبا ويعانون منها حاليا ايضا في بعض الدول الغربية، استمرارا للاسامية.

ومع ان ردود فعل كثيرة صدرت فإننا نسأل: هل حقا يجب رفض رفائيل ايتان وزيرا للمعارف والثقافة فقط؟

اننا نعتز بالردود الغاضبة من عاموس عوز وأ.ب. يهشواع وس. يزهار ودافيد غروسمان وشولميت هارئيبن والوف هارئيبن وحاييم غوري وغيرهم.. كما ان ردود فعل العديد من الساسة ايضا كانت مشجعة. ولكن نقطة الضعف في كل هذه الردود هي تأكيدها بأنه غير مؤهل ان يكون وزيرا للمعارف والثقافة، «هذا الانسان البليد تجاه حياة الانسان كيف يمكن ان يكون مسؤولا عن الثقافة والتعليم» تساءلت الكاتبة شولميت هارئيبن. «هذا الانسان العنصري الفظ، كيف يمكن ان يكون مسؤولا عن التعليم، المعلم الاول في الدولة» تساءل عاموس عوز.

نحن نتفق مع كل هؤلاء بأن ايتان لا يمكن ولا يجوز ان يكون وزيرا للمعارف والثقافة. ولكن هل يحق للعنصري المعادي للعرب (١٧٪ من سكان الدولة) ان يكون وزيرا للصحة، او للزراعة او للصناعة والتجارة، مثلا؟ الن يمارس نهجه العنصري في هذه الوزارات، ايضا؟

والسؤال الاكثر مبدئية هو: اليس تعيين عنصري وزيرا في الدولة هو شرعية للأفكار العنصرية التي يحملها ويدعو لها؟

لذلك فان القضية المطروحة ليست في اية وزارة يكون ايتان مقبولا، بل: هل يحق لدولة دمقراطية، لحكومة تغيير ان تستوعب في صفوفها وزيرا عنصريا كهذا؟

هناك تمييع منحل لمفهوم النضال ضد العنصرية في اسرائيل. لقد اتفقوا جميعا ضد كهانا لكي يقولوا: ما عدا كهانا كل شيء جيد ودمقراطي. فكأنما كانت اسرائيل بحاجة الى كهانا قناعا تخفي وراء معارضتها له، المواقف العنصرية والممارسات العنصرية لشخصيات مركزية في السلطة وخارج السلطة. ما الفرق بين كهانا وبين زئيفي؟ ما الفرق بين زئيفي وبين غئولا كوهين؟ ما الفرق بين غئولا كوهين ورفائيل ايتان؟

وللأسف فان مواقف وممارسات عنصرية تظهر بين الحين والآخر عند ساسة من الليكود الذي في طريقه الى ترك الحكم، واحيانا عند شخصيات في «العمل» ايضا.

والمطلوب حقا هو مقاييس عامة سياسية واجتماعية واخلاقية ترسم خطا فاصلا واضحا وملزما بين القيم الدمقراطية، مهما تختلف الاجتهادات، وبين القيم العنصرية المعادية للعرب والمعادية للانسان..

ولعل كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان قد اصيبوا بصدمة عنيفة ليس من تصريحات ايتان ووثيقة حزب ايتان، بل من تهافت رابين وقادة «العمل» على ادخال ايتان للحكومة.

اليس ادخال ايتان للحكومة ضربة سياسية واخلاقية للقوى الدمقراطية اليهودية واهانة قومية وانسانية للعرب في اسرائيل.

لذلك يبدو مضحكا التفكير ان ايتان المرفوض وزيرا للمعارف يمكن ان يكون مقبولا في وزارة اخرى.

ان العفن السياسي والاخلاقي مرفوض تماما وكليا، وليس النقاش اين يوضع العفن او اين يختبئ، بل كيف تتم تصفية العفن.

● ايتان ●



● رابين ●

هناك اسباب كثيرة جدا تجعل نصير السلام والدمقراطية الحقيقي رافضا للخطوط العريضة لسياسة حكومة رابين، كما نُشرت. لا برنامج رابين بشأن القضية الفلسطينية مقبول، ولا بشأن العرب في اسرائيل، ولا بشأن السياسة العامة.

ولكن ضم رفائيل ايتان للحكومة هو اساءة، هو اهانة، هو استفزاز لنا، لوجودنا ولكرامتنا، وهو استفزاز بالقدر نفسه، لكل يهودي انساني حقا.

ومن حقنا ومن واجبنا ان نتخذ من هذه المسألة عاملا حاسما لتقرير موقفنا من حكومة رابين، اذا كان ايتان وزيرا فيها.

واما الجانب الآخر، المحزن، في كل هذا المجال، فهو رد فعل الوسط العربي.. هناك هيئات قومية اسماؤها كبيرة، لم تقل كلمة واحدة بهذا الشأن. من يدري، ربما لم يسمعوا بكل القصة. ان التخلف، من حيث الوقت ومن حيث المضمون لدى هيئاتنا في الرد على الاحداث وخصوصا ما يهمنا بقاء، وحقوقا ومصيرا، هو احدى الظواهر التي يجب معالجتها بشكل مستعجل. فالشعب الذي يريد ان يكون متطورا وعصريا يجب ان يكون في مستوى التعامل العصري مع قضاياه وقضايا المجتمع عموما.

ولو كنا نرد على الاساءة الينا، باسلوب الناس العصريين حقا، لما تجرأ رابين على التفكير بادخال ايتان الى الحكومة، بل كنا نجبر الحكومة على اقالة وزير عندما يتفوه بكلام عنصري معاد جماعيا لنا كمجموعة سكانية، كأقلية قومية.

ألم تضطر القوى الدمقراطية في فرنسا وفي امريكا اكثر من مرة، الادارة الحاكمة هناك على فصل وزير او موظف بسبب «زلة لسان».

ولكن طالما اننا «كرماء» الى حد اعطاء اكثر من ٥٠٪ من اصوات شعبنا لأحزاب غريبة عنا، بسبب «مصلحة» او مقابل «مال»، او ركضا وراء «مصالح» او خدمة لاستراتيجية خلافات عائلية او محلية، فلماذا يجب ان يخافوا منا ولماذا يجب ان يحسبوا حسابنا؟!!

●● بشير البرغوثي

وقف الاستيطان يجب ان يكون شاملا وفي القدس اولا!

● في المفاوضات الدائرة لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لا يبدو ان الاستيطانَ يشكل نقطة خلاف اساسية بين الذين يدعون الى مواصلة السياسة الاستيطانية لحكومة الليكود واولئك الذين يطالبون او كانوا يطالبون بإيقافها. والجدال يدور حول عدد ما يراد استكماله من بيوت قيد الانشاء او قيد التخطيط. اما القيود التي اعلنها رابين على ما اسماه «الاستيطان السياسي» فلا يتحدث عنها احد ولا يبدو انها نقطة خلاف. ومن الممكن ان يكون مرد ذلك هو ما اورده الخبير الاسرائيلي «ميرون بنفنستي» من ان الاستيطان «الأمني» الذي يدعو رابين الى توسيعه وتعزيزه يشمل ٦٠٪ من العمليات الاستيطانية الجارية، وبالتالي فمن الممكن ان تكون الاحزاب الاكثر تطرفا في موضوع الاستيطان قد وجدت، في ظل توازن القوى الحالي في الكنيست، ان اهدافها الاستيطانية مصونة طالما انها على رأي المثل تريد «العنب لا مقاتلة الناطور».

ورغم وجود اعتراضات على ذلك من جانب حركة «ميرتس» الا ان «تسوية» هذا «الخلاف العائلي» امر قائم، ولا يبدو ان هذه الحركة ليست مستعدة للقبول بصيغة غامضة حول هذا الأمر.

ومهما كانت هذه الصيغة فان استمرار الاستيطان في القدس امر متفق عليه بين الاحزاب المرشحة للاشتراك في الائتلاف الحكومي الجديد.. ومعنى هذا ان منطقة القدس ستشهد تكثيفا للنشاط الاستيطاني يتجاوز اقامة الابنية الى مصادرة املاك الغائبين وتأجير ابنية حكومية الى مؤسسات وشركات اسرائيلية.. ومبنى دائرة البريد في مدخل شارع صلاح الدين هو احد هذه الابنية المرشحة للتأجير.

وقد يبدو الأمر للرأي العام الخارجي ان الاستيطان في القدس مجرد قطرة في بحر شارون الاستيطاني لا تستحق ان يواصل الوفد الفلسطيني المفاوض تمسكه بضرورة وقف الاستيطان قبل البدء في التفاوض حول المرحلة الانتقالية، ولا تستأهل ان تواصل الادارة الامريكية رفضها لمنح اسرائيل ضمانات القروض التي تطلبها. وقد ظهرت بوادر ذلك في تصريحات لمسؤولين امريكيين وغيرهم، وفي مطالبات من الفلسطينيين بالمرونة تصدر عن بعض الجهات العربية والدولية.

ان مدينة القدس العربية ليست مجرد قطرة في البحر الاستيطاني. ليس فقط لمكانتها التاريخية والروحية العظيمة، وانما ايضا لكونها المركز الاقتصادي للضفة الغربية وصلة الوصل بين شمالها وجنوبها. وهي ليست مجرد مدينة ذات مساحة جغرافية محدودة، بل هي تتسع، وخاصة بفضل المخططات الاستيطانية، لتشمل جزءا هاما ودائم التوسع من مساحة الضفة الغربية. والاستيطان فيه يخدم نفس الغرض الذي زرعت من اجله المستوطنات في اماكن عديدة من الضفة الغربية. وهو الغاء اي تواصل جغرافي بين اراضي الضفة الغربية يسمح باقامة دولة فلسطينية وجعل الحكم الذاتي في الفترة الانتقالية حكما دائما على مناطق عربية في الضفة الغربية منعزلة عن بعضها البعض بحيث لا تستطيع، حتى لو ارادت، ممارسة اكثر من سلطات بلدية على سكانها.

لذلك لا يمكن تأجيل موضوع القدس. ولا يجوز ان تستثنى هذه المدينة من شرط وقف الاستيطان سواء بالبناء او المصادرة والتأجير الحكومي.

ان هناك مخاطر من ان تنخدع قطاعات هامة من الرأي العام العالمي بموقف حزب العمل الاسرائيلي الداعي الى وقف الاستيطان في مناطق واستمراره في مناطق اخرى وخاصة في مدينة القدس. ومن واجب الجامعة العربية ومؤتمر الدول الاسلامية وكافة الهيئات المعنية الاخرى ان تبادر الى تركيز جهودها والتنسيق فيما بينها لتوضيح الاخطار المحدقة بالمدينة المقدسة، والعمل على ان تكون القدس مشمولة بشرط وقف الاستيطان الذي تضعه الادارة الامريكية لمنح ضمانات القروض لاسرائيل.

● محمد عيساوي ●

خسرتُ الرهان.. سامحك الله

● أستفيق كل يوم على نداء جميل من طفلي فأطبع قبلة على وجنته لتكسبني طاقة جديدة لبداية يومي، الا انه في صباح ٢٤ حزيران وعلى غير العادة استفقت مبكرا وبدون التنبيه اليومي من طفلي وكأن شيئا حركني من فراشي لأنظر بواسع عيني الى سقف غرفتي لأرى صورا كثيرة، فأفرح لرؤية دموع غيئولا كوهين، واقلمل من صلف رفول في نشوة انتصاره، اتعاطف مع بيرس لسوء حظه، اشمئز من رابين لعنجهيته.

ولكن تستقر نظراتي في صورة واحدة. سقوط هذا المثقف او ذاك. لقد عذرته على مغازلته الحزبية ما قبل الانتخابات، مدركا ان رجاحة العقل والمنطق هي كفة الميزان في ساعة الامتحان، نعم لقد راهنت مع زملاء آخرين على نزاهته وصدق التزامه مؤمنا بأن مقوماته الثقافية تمنعه من اجتياز هذا الخط الاحمر مقتنعا بمصداقيته وقدرته على التمييز بين الخطأ والصواب واعيا لحجم مسؤولياته. الا انه اصر ان يخسّرني الرهان في ٢٣ حزيران.. سامحه الله.

ان نتائج الانتخابات في الوسط العربي تلزمنا الاجابة على سؤال محير جارح في صميم كل واحد منا. هل كان يوم ٢٣ حزيران بداية الانكسار في دالة الانتماء والالتزام الوطني؟ ان الخطورة ليست بزخم الاصوات المتهافتة بسخاء على الاحزاب اليمينية المتطرفة المغالية بكراهيتها للعرب فحسب، بل ان ما يثير السخط والاستياء سلوك الكثير من المثقفين العرب خاصة الذين قادوا بأنفسهم، ودون حياء، ناخبيهم للتصويت لهذه النوعية من الاحزاب وعملوا مقاولي اصوات، وبرزوا عنوانا للنهج الحمائلي بكل ما يحمله من معان نتنة. وهكذا حاول هذا المثقف او ذاك ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء - عبثا - اليس هذا مؤشرا واضحا على انحدار وانزلاق في دالة القيم الحضارية والالتزام الوطني؟ اليست هذه ظاهرة تستدعي البحث والدراسة، هل هي ظاهرة آنية خاصة بهذه المرحلة المتميزة بالاحباط العربي ام بداية لردة حضارية وانهزاما وطنيا؟ ان آمال شعبنا في الحياة الحرة الكريمة في ارضه مرهونة بالرصيد المتزايد من مثقفيه عددا ونوعا، وبقناعة شعبنا الراسخة بالعلم كأداة لتقدمه الحضاري وحفظ انتمائه. ان نتائج الانتخابات وضعت علامة استفهام حول هذه المعادلة الثابتة في حياة الشعوب. لقد بدأ الكثيرون منا يتساءلون بجدية ومرارة، لماذا هكذا؟ يمكن غير ذلك. هل نحن في متاهة عميقة؟ هل اضعنا الطريق؟ هل فشل المربون في بناء الانسان العربي المعتز بهويته وجذوره الفلسطيني؟ هل هناك افلاس قيادي لجماهيرنا؟ هل الاحباط العربي من المحيط الى الخليج قد دخل قلوبنا واستقر في عقولنا؟ ام ان الوظيفة والشاقل قد أعميا البصيرة؟

مهما كانت المبررات والمؤثرات فالسطر الاخير من نتائج انتخابات ٩٢ في الوسط العربي يجزم ان المثقف او القيادي العربي الذي خطا في هذا الاتجاه وعمل مقاولا للاصوات قد اصيب بالعمل الوطني والعقم الحضاري وطعن خنجرا بعد آخر في قلب وامل كل طفل فلسطيني حمل راية الحرية والاستقلال. لينظر ذلك المثقف او القيادي بعد يوم واحد من الانتخابات في عيون اطفاله سيجد الملامة في نظراتهم طالبين منه وبإصرار الاعتذار امام كل طفل من اطفال الحجارة. فهم القادرون فقط على منحه المغفرة وقبول توبته.

(مربي - المدرسة الثانوية - كفرمندا)

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق عماد جبران وعروسه بهاء بمناسبة الزفاف الف مبروك.

الحزب والشبيبة - الناصرة

■ د. احمد سعد ■

فعلا، «ما هكذا يا سعد، تورد الإبل»!!

● «وجهة النظر» التي طرحها الرفيق منعم جرجورة في مقاله المنشور في «الاتحاد» (٩٢/٧/٦) فيها، وللأسف، الكثير من المغالطات السياسية وقلب الحقائق والتجني غير العادل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى حقيقة مواقفه وتكتيكه السياسي من القضايا المطروحة على ساحة الصراع في بلادنا ومنطقتنا.

ان المنطلق «الفكري» الذي يستند اليه «ابو مهدا» لتبرير «وجهة نظره» يتمحور حول الفهم المخطوء لجوهر المرحلة الراهنة للنظام العالمي الجديد والتي بناء عليه يفقد البوصلة في تحديد الموقف الصحيح من طابع المتغيرات الحاصلة في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا. وهذا ما حكم مغالطاته حول حقيقة موقف الحزب من القضايا الاساسية الثلاث التي تطرق اليها في «وجهة النظر».

* القضية الاولى، الاتهام الاول، ان الحزب الشيوعي يراوح في دائرة التحجر والعمى السياسي!! لماذا؟ «لأنهم غير مدركين ماهية التطورات العالمية الفاعلة في منطقتنا، وفي كل انحاء العالم. وكم بدا، بالقياس معهم، ذلك النفر القاصرين النظر، عاجزين عن رؤية المتغيرات، معزولين عن الجماهير، عندما كانوا يكتبون ويخطبون، معلقين على طبيعة المعركة الانتخابية في اسرائيل. كانوا يساوون بين الاسحاقين رابين وشمير – معتبرين سمور اخو حمور»!!

ويعد هذا الاتهام، يبدأ من مفهومه «للنظام الجديد» التغزل بأفضلية «المعراخ» وواقعيته واختلافه الجوهري عن الليكود وتأييد العرب للمعراخ في صنع الانتصار!!

هل فعلا هكذا كان موقف الحزب الشيوعي والجبهة؟ الظاهر ان «ابا مهدا» اما انه لم يقرأ برنامج الجبهة للمعركة الانتخابية ولم يلاحق وسائل دعايتها المكتوبة كما يجب او ان في رأسه فكرة مسبقة عن الحزب لا يريد ان يغيرها. ففي البرنامج الانتخابي وفي جميع وسائل الدعاية اكدنا بأن العدو المركزي هو الليكود وتحالفه من قوى اليمين والعنصرية والفاشية وان الهدف المركزي هو اسقاط الليكود وسياسته من هودج السلطة. كما اكدنا بأن حاجة قضايا الصراع المطروحة تحتم ازاحة الخارطة السياسية يسارا. فهل هذا يعني «سمور اخو حمور»؟ ولكن بالاضافة الى ذلك، فرغم ادراكنا للفوارق بين الليكود والمعراخ، فقد اكدنا ونؤكد امرين اساسيين: الاول: ان المعراخ لم يطرح في برنامجه الانتخابي البديل الجذري لسياسة الليكود في الموقف من القضايا الثلاث المركزية التي نواجهها: الموقف من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومن قضية المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية ومن القضايا الاجتماعية. ورغم ذلك اكدنا ومن منطلق ادراكنا لحقيقة وجود تيارات متعددة في «المعراخ» انه بالامكان الاستفادة من تيار الحمائم في «العمل» و «ميرتس» والجبهة وغيرها لاقامة «بلوك» ضاغط من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية. «بلوك» يستفيد من المتغيرات الدولية والمنطقية واليد العربية والفلسطينية الممدودة للسلام في كفاحه لاحراز تقدم نوعي في الموقف من القضايا الملحة.

لماذا هذا التجني، الم يعلن قادة الجبهة والحزب حال نشر النتائج الاولية عن تقييم الجبهة الايجابي للنتائج وسرورها بسقوط حكومة الليكود ودعوتها لاقامة كتلة مانعة مع «العمل» و «ميرتس» والحزب الدمقراطي العربي لمنع عودة الليكود او حكومة وحدة قومية. كما اوصت كتلة الجبهة لدى رئيس الدولة بتكليف رابين برئاسة الحكومة مع برنامج مطالب الجبهة في الموقف من التسوية والمساواة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان تقييمنا لطابع الصراع وتوازن القوى في اسرائيل جعلنا نؤكد حقيقة ان مصلحة الجماهير العربية وقضايا الصراع الاساسية تستدعيان ان يصوت العرب للجبهة ولبرنامجها ولمواقفها وليس للأحزاب الصهيونية وخاصة المعادية للعرب وللسلام العادل. فلو حصلت الجبهة على ٤ – ٥ مقاعد ونجحت «التقدمية» الى جانب الحزب العربي لكان بالامكان اقامة «بلوك مانع» وضاغط اقوى يحجم من مناورة رئيس الحكومة المقبل، رابين، لاقامة ائتلاف مع قوى اليمين والاستيطان الكولونيالي من «تسوميت» و «المفدال».

ان الموقف الصحيح، يستدعي رؤية المتناقضات في المرحلة الراهنة من الصراع وتطويعها في الترجمة العملية عبر برنامج كفاحي يأخذ بالاعتبار مختلف النواحي الايجابية والسلبية وليس فقط الايجابية «لتبييض» صفحة النظام الجديد.

* والقضية الثانية، الاتهام الثاني: هو التجني بقلب الحقائق حول موقف الحزب و «الاتحاد» من حرب الخليج والاتهام بالانزلاق القومي وانتظار «صدام حسين على الفرس الابيض»!! فأولا، كان موقف الحزب و «الاتحاد»، واضحا بادانته للاجتياح العراقي للكويت. ولكن الحزب رأى ان الخطر الاكبر يكمن في المخطط الاستراتيجي الامبريالي الذي استغل غزو العراق للكويت كمبرر ووسيلة لتبرير عدوانه ووجوده العسكري الدائم بهدف فرض الهيمنة المباشرة على هذه المنطقة الغنية بنفطها وبموقعها الاستراتيجي الجغرافي، وقد ثبت منذ الحرب الهمجية في الخليج ان ادارة بوش لم تأت على «الحصان الابيض» الى هذه المنطقة لحماية العدالة وتخليص الشعوب من القهر وحماية عفاف الشرعية الدولية ومصالح الشعوب. فخلال السنتين الماضيتين تعمل الادارة الامريكية على بناء اسس نظام منطقي جديد يحمي المصالح الامريكية ويقيد بلدان المنطقة وشعوبها بحبال التبعية لواشنطن. فالجيش الامريكي والقواعد الامريكية لا تزال مرابطة في منطقة الخليج وعقدت اتفاقات «امن» تجعل كلا من قطر ودولة الامارات والسعودية والكويت ما يشبه المحمية الاستعمارية لواشنطن. كما تنسج واشنطن خيوط تسوية امريكية سلمية، تحت غطاء المتغيرات الجديدة وبناء نظام عالمي جديد – لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ امريكية ودون ايجاد حلول عادلة، شاملة وثابتة، للحق الفلسطيني والعربي المشروع.

المتغيرات الجديدة، وبلورة نظام منطقي وعالمي جديد يعني شكلا جديدا من الصراع يجب ادراك مضمونه لصقل الآليات ونهج المواجهة.

* والقضية الثالثة – الاتهام الثالث: السخرية من اعتبار نتائج الجبهة انجازا والاتهام بتحويل «الجمود والتأخر الى انتصار». ويستند في اتهامه الى لغة الارقام والى المنطق الاحصائي ليثبت ان الجبهة تراجعت في عدد الاصوات. هل هذا تقييم سياسي؟ والله لو كانت خطى التطور من ١٩٨٨ الى الآن طبيعية، لقلنا ان الجبهة فعلا تراجعت وقيمنا ذلك بنكسة. ولكن في ظروف الانهيارات التي بلبلت افكار العديد من الجماهير، بل من قادة وكوادر الحزب ودفعت ببعضهم الى مدرج المتفرجين وقسم الى التحامل على الحزب، في ظروف لم الجروح فكريا وتنظيميا لمواجهة المرحلة الحالية، في ظروف الركود في النشاط الحزبي واستشراس القوى المنافسة لتكون البديل على الساحة، في ظروف كهذه سندت الجماهير الجبهة بثلاثة مقاعد نعتبرها انجازا وتأكيدا على مصداقية الحزب والجبهة وعلى رصيده الغني في افئدة الناس ولطمة لجميع سماسرة المراهنة في سوق «ماتت الشيوعية». كما ان هذا الانجاز يزيد من قناعتنا بأهمية اعادة ترتيب بيتنا لما فيه مصلحة تطور الحزب والجبهة. ونحن ندرك ان ليس كل شيء عندنا «بالصلاة على النبي».

احر التهاني

الى عزيزنا الدكتور صالح خريوش ابو مكسيم بنجاحه في امتحان التخصص بطب الاطفال الف مبروك.

والى الدكتور حسين شمالي بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص في طب الاطفال والف مبروك.

ابنة الاخ كميليا وعيسى لهار

●● نسيم ابو خيط

هل كسب اليسار الجولة الاولى؟

● قد اختلف مع البعض في التقدير او الادعاء بأن الجولة السياسية الاولى في عهد الانقلاب ضد اليمين قد كسبها اليسار، حسب رأيي، قبل الاعلان عن تشكيل الحكومة. وفي يوم الاثنين القادم، حين يعلن رابين امام الكنيست عن تشكيل حكومته سيظهر للملأ ان كان اليسار قد كسب المعركة كليا ام جزئيا.

والمعركة التي اعنيها هي وقف الانفلات العنصري ضد العرب الذي واكب حكم الليكود وتصاعد على مدار شراكة الاحزاب الدينية لهذا الحكم التي كيفت نفسها وتسيست كما يتطلب واقعها الجديد من خلال جبل التعصب الديني بالتعصب القومي والوصول، باسم الله والتوراة، الى قيادة عمليات الاستيطان الصدامية مع العرب والجيش (!) ان احوج الأمر.. لدرجة لم يستطع معها حزب مثل «المفدال»، الذي كان يبيع كل المواقف السياسية برخصة بنك، ان يتراجع عن مخزون هذا التطرف مرة واحدة، فيضطر لأن يقعد خارج السياج «يشم ولا يتذوق».

ان فتح علبة البندورة – كما يقول ابناء عمومتنا –، ووضع وثيقة رفول (تسوميت) المعادية للمواطنين العرب على الطاولة، ودحرجتها في وسائل الاعلام التي تخلصت الى حد كبير من كابوس التطرف المعادي للعرب والسلام، حتى من قبل ان تتشكل الحكومة – كل هذا يشير الى بداية عهد جديد، شكلا وجوهرا، يختلف كليا عما كان عليه قبل ٢٣ حزيران.

انه يثير الاعجاب حقا ما جرى من ردود الفعل الصادرة عن العرب واليهود، التي تصدت لـ «وثيقة» رفول واصراره على مواصلة التمسك بمحتواها..

تثير الاعجاب والانفعال مواقف اليسار العربي والصهيوني على السواء، المتصدي والرافض لبقاء مظاهر العنصرية والكراهية معشعشة في الحكومة والتي ستقوم ليوكل اليها بناء عهد جديد، عهد «صب مضامين جديدة في مسيرة السلام».

الاعجاب برد الجبهة الفوري على اقوال رفول والمطالبة بمحاكمته وحركته، وان كان مثل هذا الطلب بعيدا عن التحقيق في واقعنا.. الاعجاب بموقف حركة ميرتس التي «تخطت الحدود» واعلنت عن معارضتها وضع وزارة المعارف بيد رفائيل ايتان الذي لا يؤتمن على جهاز التعليم عموما والعربي خصوصا.

.. والاعجاب من موقف نقابيي المعلمين العرب الذين ابرقوا لرابين قائلين انهم «لن يحتملوا وضع جهاز التعليم في يد عنصري يدعو للكراهية».

والاعجاب والانفعال من موقف العديد من الشخصيات البارزة والكتاب والصحفيين اليهود من حزب العمل ومن خارج هذا الحزب الذين يعارضون هذا التعيين. فنحن نعلم ايضا ان قطاعا واسعا من الاعضاء في حزب العمل يدعو الى ابقاء وزارة المعارف بيد شخصية من حزب العمل.. من بينهم اعضاء في مركز هذا الحزب وممثلو بلدات التطوير الذين يريدون «تعمير» بلداتهم ومراكزها الثقافية التي يعلوها الصدأ. ومنهم سكرتير نقابة المعلمين يتسحاق فلبر، الذي توجه بهذا الطلب، خطيا، لرابين.

وسواء نجحت هذه القوى مجتمعة في ابعاد رفول عن وزارة المعارف ام لم تنجح فان رفول قد «اخذ الدوش» كما يقال، ونجحت معركة اليسار الاولى في وقف الحشرجات العنصرية التي لن تجد في المستقبل – كما يبدو – مناسبة للاحتفال، سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة.

ولو اردنا ان نجمل حصيلة الوقائع التي جرت منذ ظهور نتائج الانتخابات وحتى المفاوضات لتشكيل الحكومة لوصلنا، حسب رأيي، الى ما يلي:

● ان حزب «المفدال» لم ينجح في زحزحة موقف رابين عن تجميد الاستيطان «السياسي»، وهو الموقف الذي وضع هذا الحزب كل رصيده السياسي خلفه.

● ان حزب «تسوميت» بقيادة الجنرال رفول اكتفى باللعب بالصياغات للإختباء وراء قبول الدخول في حكومة تتنافى اهدافها المعلنة مع اهداف هذا الحزب.

● ان حملة التصدي لتعيين رفول وزيرا للمعارف كانت مقرونة بمناخ عام قال فيه رابين انه يخجل من سياسة التمييز ضد العرب.. وان كل هذا جرى من خلال وعبر وسائل الاعلام المقروءة والالكترونية.

● ان مطلب تعيين وزير عربي في الحكومة صار يقال بصوت مسموع، والاهم من الكرسي نفسه هو مضمون هذا المطلب الذي يعني طَرْق الطريق نحو مساواة العرب في الحقوق اليومية والقومية وفي مقدمتها حق التمثيل في الحكومة التي يكون العرب عنصرا هاما في بقائها.

● ان الخطوات الاولى في طريق السلام قد بدأت بالفعل على نطاق المنطقة. وهي تتمثل ليس فقط في زيارة وفد اردني لرابين في منزله وانما في لقاء الملك حسين مع رابين المرتقب، وفي اعلان ملك المغرب عن نيته لقاء رابين.. الخ.

● يوسف فرح ●

بين جلد الذات والشماتة

● الكثيرون ممن احبطتهم انهيارات الانظمة الاشتراكية، غادروا السفينة، معتقدين انها على وشك الغرق، ولعلهم رغبوا ان تغرق فعلا، لكي ينتشوا بفرحة «تحقق نبوءتهم»، فيرفعوا عقيرتهم الشامتة صارخين: «ألم نقل لكم انها ستغرق؟ فلماذا بقيتم فيها ولم تقفزوا!!»

والبعض بقي داخل السفينة ولم ترهبه الأنواء، لكن هذا البعض كان يرى الآخرين حوله منشغلين في سد الثغرات بكل ما اوتوا من قوة، ويكتفون بأن قلبهم محروق على رفاق الدرب، لكن ما العمل ونفوسهم غير راغبة في العمل لهذا السبب او ذاك؟!

ولعل الرفيق منعم جرجورة من هذه الفئة «المتحيزة» لنا، مع انه يعمد الى استعمال لهجة «انتم، «الاتحاد» وحزبها.. الخ» (مقاله في «الاتحاد» ٩٢/٧/٦).

ويستهل الرفيق مقاله المذكور بالاشادة برد فعل م.ت.ف على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، فهي في رأيه «أحسنت صنعا» في تأكيدها على ان الشعب الاسرائيلي صوّت لصالح السلام!

وان مناقشة متأنية لما ادلى به رابين وبنى عليه سياسته خلال معركة الانتخابات وبعدها، تظهر في رأيي تمسك هذا القائد بنفس لاءات الليكود، لكن بلهجة مخففة، تنطلي على الامريكيين، برغبتهم، ويسوقونها للعرب، لكنها لا يجوز ان تنطلي علينا. لقد اطلق رابين على نفس المولود اسما آخر، فهل يؤدي هذا الى تغيير المولود نفسه، ام انه مجرد تكتيك جديد! اذ ماذا يبقى من السيادة الوطنية الفلسطينية، اذا كان رابين لا يخفي رغبته في ابتلاع نصف المناطق المحتلة غير المأهولة بحجة الأمن والاستيطان الأمني!!

وماذا يبقى من الكرامة والاستقلال الوطنيين، اذا كانت شؤون الدفاع والخارجية والمياه والثروات الطبيعية ستظل في ايدي ضباط اسرائيليين دائمي الاقامة فوق الثرى الفلسطيني!! واذا كانت وعود التغيير مجرد كلام قبل الوصول الى السلطة فهل نتعامل معها وكأنها حقائق ناجزة!!

وكم كنت اتمنى ان يتروى المتسرعون قبل اطلاق عبارات الثناء، لئلا يعضوا اصابعهم ندما عندما تجف المياه وتظهر الحقائق على حالها. ويجدون انفسهم مطالبين بالتنازل تجاوبا مع النوايا السلمية!!

واضح ان حزب العمل يلتقي مع سابقه في التمسك بالجولان، والتفاوض فقط مع سكان «يهودا وشومرون»، ثم عقد راية الصلح مع الاردن، واستبعاد «حبة الجوز» صعبة المكسر – سوريا – وتعود حكاية الحلول الانفرادية في صورة كامب ديفيد جديد، يعزل آخر الجبهات الى ان يصبح بالامكان ان ينتزع منها اعترافها بسيادة اسرائيلية على الجولان.

ومع ذلك فللمنظمة الحق في الاشادة بنتائج الانتخابات والاطمئنان الى ان شعب اسرائيل صوت للسلام، وللرفيق منعم جرجورة هو الآخر حق الاشادة بالمنظمة على هذا الموقف «الذكي البارع». وبالتالي يستحق سمور – والحالة هذه – أن يتيه فخرا بأننا برأناه من اخوة حمور، وهنيئا للأحزاب التي لم تعد صهيونية!!

لقد اخطأنا في رأي الرفيق «ابو مهدا» وكان الأجدر بنا ان نثقف جماهيرنا على المساواة بين الجميع، فلا يكون فضل لشيوعي على صهيوني الا بسرعة تغيير الثياب! لقد كنا عاجزين عن فهم المتغيرات بينما قادة المعراخ و «ميرتس» الذين قادوا المعركة فهموها على الطاير وسلكوا بذكاء خارق!!

صحيح ان الخارطة السياسية تحركت الى اليسار قليلا ولكن نظرة متعمقة للأمر قد تظهر ان ما تم لم يكن بفضل الذكاء الخارق، بل ربما كان نتيجة طبيعية للواقع الذي وجد. فثمة شريحتان احدثتا هذا التغيير:

● البقية على صفحة ٥ ●

نصف كبد يكفي.. لتكون أمّا

قبل أن تصبح غادة السعيدة «نجمة» هنا اغرقتها الصحافة البريطانية بالنجومية. فهي اول امرأة في العالم مرت في عملية زرع كبد (نصف كبد) وبعد شهرين حملت * قبلها حملت امرأة كويتية ولكن بعد عملية زرع الكبد بأربعة اشهر * كل شيء كان بالصدفة. ذهبت للعلاج من اجل الحمل والولادة. فقالوا لها: انسي. عليك ان تمري في عملية زرع كبد في لندن فورا.. * وهناك، في يوم العملية، جُلب الى المستشفى طفل بحاجة الى زرع كبد. فقسموا الكبد الى قسمين.. نصفه زرع في جسمها. والنصف الثاني زرع في جسم الطفل

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● لم يكن يشغل بال غادة ويحيى منذ زواجهما قبل ١٤ عاما سوى البحث عن الطبيب الذي يستطيع ان يقدم علاجا يضمن لهما انجاب طفل يملأ عليهما البيت.. هكذا كانا يحلمان ويتمنيان طوال الوقت.

فتنقلا من طبيب الى طبيب. ومن مستشفى الى آخر. دفعا مبالغ طائلة. وكانت الصدمة عندما اخبرهما الاطباء بأن هنالك مشكلة اخرى تعانيها الزوجة وهي اصعب من قضية عدم الانجاب. «بعد اليوم لا حاجة لعلاج الانجاب» - قال الطبيب - فالاحتمالات ضئيلة جدا. عليك الآن ان تتعالجي من مرض التهاب الكبد وقد تحتاجين لعملية زرع».

لم يستوعب الزوجان ما سمعاه من اطباء مستشفى العفولة.. ولم يقبله الاقارب بسهولة. ولكن لا خيار امامهم.. فالمهم شفاء الزوجة.. وبدأت مرحلة العذاب الجديدة في العلاج عامين متواصلين. البداية في مستشفى العفولة ثم في «رمبام» حيفا. وهناك ابلغ الاطباء الزوجين انه توجد حاجة لاجراء عملية زرع كبد مستعجلة في لندن. وبدأت حملة جمع التبرعات.

«بالنسبة لي هذا الكلام يعني انني على حافة الموت.. انني اعيش ما بين الحياة والموت. من الصعب ان اعبر لك عما كنت اشعر به عندما علمت انني اعاني من مرض الكبد وانني بحاجة لعملية زرع.. فهذا آخر ما توقعته. لكن صدقيني كان في داخلي امل بأني سأشفى وسأنجب طفلا».

هكذا تحدثنا السيدة غادة غرابة (٣١ عاما) من الرينة اليوم بعد ان تحققت المعجزة وهي تحتضن طفلها فادي الذي انجبته بعد اربعة عشر عاما من العذاب والعلاج. كان يصعب عليها ان تحمله وتلاعبه بسهولة. فهي لا تزال تعاني من آلام في يدها اليسرى واصبعين من اصابع يدها. نتيجة لاستئصال شريان من تحت ابطها في اثناء عملية زرع الكبد وآلام في ظهرها. لكنها لا تحتمل سماع صوت بكائه. فبالنسبة لها اموال الدنيا كلها لا تساوي لحظة غضب او الم عنده. وهي لا تستطيع ايضا ارضاعه. فالدواء الذي تتناوله قد يضره. ومع ذلك، فهي تجد الطريقة لزرعه في قلبها. «وجوده» - تقول - عوّض كل الخسارة المادية التي صرفناها خلال هذه الفترة وانساني الآلام.. وقد اسميته فادي. لأنني بعذابي الذي مررت به وكأني فديته بجسمي وعمري حتى انجبته».

● عملية زرع.. ولكن نصف كبد ●

«كل ساعة سافرتها بالطائرة مرت علي وكأنها يوم طويل.. تصوري امّا تبحث عن طريقة لانجاب طفل فتصطدم بعد فترة طويلة بمشكلة لم تكن تحلم بأن تواجهها. رحت اغرق في الافكار السوداء «هل تنجح العملية واعيش. ام سأموت ويزول كل اثر لي. لقد تمنيت ان تنجح العملية ولو من اجل ان احمل وانجب طفلا. وبعدها لا يهمني إن مُتّ. اردت فقط ان ارى شكل ابني.. اسمع صوت صراخه وبكاءه والمحسس جسمه واشم رائحته. هذا كل ما اريده. وبعدها لا يهمني ماذا سيجري. فمع ان ايماني جعلني واثقة من انني سأشفى وانجب طفلا وهذا كان يعطيني الامل لكني كنت ارى الموت امام عيني».

هكذا تشرح لنا غادة بانسياب وبأدق التفاصيل، كأن ما تقوله مكتوب على شريط تقرأه بالكلمة وبالحرف. وتنتقل للحديث عن العملية. «قبل دخولي للعملية احضر طفل في السادسة من عمره بحالة خطيرة جدا وبحاجة لعملية لزرع كبد فورا. فقرر الأطباء تقسيم الكبد الموجود والمخصص لي.. الى قسمين. فتم زرع نصف كبد في جسمي والنصف الثاني في جسم الطفل. في البداية لم استوعب ما قاله الأطباء.

فقلت: «ألا يكفي ما اصابني من آلام وعذاب ومصاعب في جمع المبالغ المطلوبة وفي النهاية يزرع في جسمي نصف كبد. عندها ابتسم الطبيب وقال: «لا حاجة للقلق».

وقد ابلغ الأطباء زوج غادة ان هذه هي العملية الاولى التي تجري في لندن لزرع نصف كبد وتمت بنجاح لها وللطفل.

لكن حظ غادة السعيد لم يتوقف عند هذا الحد. فقد كانت الفرحة والمفاجأة الاكبر ان غادة حملت بعد شهرين فقط من اجراء العملية مع ان الاطباء حذروها من خطورة الحمل خلال فترة لا تقل عن السنتين. «عندما علم الأطباء في مستشفى رمبام انني حامل لم يصدقوا في البداية. وانتابهم قلق جدي على صحتي وصحة الطفل، لكن تابعت العلاج.. بشكل مستمر ومنظم في مستشفى «رمبام». وفي فترة الحمل اضطررت الى السفر ايضا الى لندن للمراجعة. وهناك ايضا لم يصدق الاطباء انني حملت بعد شهرين من العملية وقالوا لي انهم لم يعلموا عن امرأة حملت بعد شهرين من عملية زرع الكبد وان هناك امرأة كويتية حملت ولكن بعد اربعة اشهر وحتى هذه تعتبر حالة نادرة جدا. وتفاجأت في لندن من حضور الصحفيين الى المستشفى وتصويري والنشر عن وضعي في الصحف».

واليوم تستعد غادة وزوجها وطفلها فادي للسفر الى لندن، مرة اخرى في شهر كانون الاول القادم لاجراء الفحوصات لها ولطفلها. «بالنسبة لي الآن المهم الحفاظ على صحتي وصحة طفلي.. لا افكر بالحمل مرة اخرى الا اذا طرأ تحسن جدي على وضعي الصحي»..

● غادة وطفلها ●

● العائلة السعيدة ●



● الطفل فادي ●

● يوسف فرح ●

بين جلد

● . تتمة من صفحة ٤ ●

الأولى: المهاجرون الجدد، الذين اطمأن الليكود الى فضله عليهم بجلبهم وايوائهم في ظروف سكنية مزرية، فقام «العمل» باستغلال هذه الظروف، الى جانب استغلاله لجهلهم بما يدور في البلاد والزج بهم في واقع لم يتمكنوا - لضيق الوقت - من تفهم ظروفه ومعطياته، فاذا به «يتلبسهم» وينتزع منهم ثلاثة مقاعد!

الثانية عربنا.

وهنا اود ان اصارح الرفيق منعم والقراء، بأنني اعتقد انه كما ان الظواهر المرضية تصيب الأفراد، فثمة ظاهرة مرضية تصيب الجماعات والشعوب. فأية دعاية هذه التي جازت على ٦٠٪ من مصوتينا حتى اعطوا ستة مقاعد للعمل وميرتس وغيرهما!

واذا اجرينا عملية حساب بسيطة لنتائج الانتخابات وجمعنا ما حصلت عليه احزاب اليسار (عمل ٤٤ ميرتس ١٢ باستثناء الجبهة والعربي)، لكان المجموع (٥٦) فهل هذا يدل على اجماع «جماهير الشعب اليهودي الاسرائيلي على ضرورة اسقاط الليكود وانجاح المعراخ»!! لماذا يعتبر التعادل نقطة لصالح طرف من طرفي اللعبة!! وهل انتصار تعادلي من هذا النوع هو دليل على «تنوّر» المصوتين العرب!!

لقد وصلت جرأة «العمل» الى حد الوقاحة: «فعلنا وتركنا فيكم، جلدناكم حتى اهترأت السياط على اجسادكم، ومع ذلك نعدكم للمرة الـ....» وصدقناهم.. وتبرعنا لهم بثلاثة مقاعد! اهذا هو الوعي والتنوّر! وهل كان تصويتنا لتلك الأحزاب قلقا على علاقة الدولة بالولايات المتحدة!

ما الذي منع المصوتين العرب من تلقين المعراخ وغيره درسا يجعله يتذلل لنوابنا كي يؤيدوه في تشكيل الحكومة. اظن المانع زعلة هنا واستخفاف هناك بهذه السلطة المحلية او تلك..

لقد ناضلت ايها الرفيق منعم انت وصحبك منذ (٤٥) عاما، و «ناضل» المعراخ ضد شعبنا فترة مماثلة، هم فرضوا الحصار وانتم اخترقتموه.

هم فرضوا الحكم العسكري وانتم تظاهرتم ضده.

هم صادروا الارض وشنوا الحروب وارتكبوا المجازر.

وانتم كافحتم واضطهدتم وسجنتم واعتقلتم!

فماذا كانت النتيجة!

«مساواة تامة» (٦٠) الف صوت لنا - للجبهة - و (٦٠) الف صوت للمعراخ!

اليس من العار علينا ان كل سنة نضالية مغمسة بالعذاب والالم يقابلها سنة من الاضطهاد والاذلال! فنؤيد ناصحنا تماما كما نؤيد.. .... واذا كانت مبررات دعم المعراخ و «ميرتس» مفهومة، فما الذي جعل عشرات الالاف الاصوات العربية تتدفق على الليكود، شاس والمفدال ومولدت، وكلهم لم يخفوا نواياهم في مواصلة الاستيطان والتمييز!

اخذوا علينا اننا لم نتحد (الجبهة والتقدمية والعربي) فهل يكون الرد الواعي دعم من يخطط لقهرنا من خلال تصوير ذلك على انه «مصلحة» القرية او الجماهير!!

يقيني انهم ليسوا اذكياء بقدر ما نحن اغبياء!

ونحن مثلك ايها الرفيق منعم نتساءل لماذا تطبق قرارات الامم المتحدة في كل بقاع الارض الا في فلسطين، لكننا لا نرى في تعاطف اوروبا وامريكا واليابان مع الشعب الفلسطيني وسيلة تفرض على حكام اسرائيل تغيير نهجهم. فالمشكلة ليست في ابداء التعاطف واتخاذ القرارات، لكن المشكلة في تنفيذ هذه القرارات. فكم قرار صدر منذ عام (٤٧) وحتى الآن، ولم تكن قيمته اكثر من الحبر الذي كتب به، فهل هذا ايضا بسبب موقف «الاتحاد» و «حزبها» من القضية الفلسطينية!! او بسبب عناق عرفات وصدام وتعاهدهما على الصلاة معا في القدس الشريف!!

لقد كانت «الاتحاد» - كما يؤكد الرفيق منعم في مقدمة الجماهير بالنسبة لقرار التقسيم عام (٤٧)، لكنه يرى انها تذيلت لهذه الجماهير في حرب الخليج.

واعود الى اعداد «الاتحاد» اراجع ما كتب فيها فلا اجد مبايعة لصدام ولا تصفيقا له، بل كل ما اجده اننا ساوينا بين احتلال العراق الحديث الطازج للكويت، وبين الاحتلال الاسرائيلي المزمن للضفة والقطاع والجولان. واكدنا ان الاحتلال واحد اينما كان، وهو مرفوض، وطالبنا بتراجع كل المحتلين عن احتلالاتهم. فماذا يعيب في هذا الموقف! وهل كان مطلوبا منا، وقد تنادت كل احتكارات العالم ورأسمالياته، الى حربها المقدسة لانقاذ «بئر النفط» متلفعة بعباءة الشرعية، ان ننزل بجماهيرنا الى الشارع لنهتف «عاش بوش، وليسقط العراق»!!

الم ينسحب العراق في الايام الاولى للحرب! فهل توقف ضرب المنشآت والمصانع والمزارع والملاجئ! الا تستمر الجهود حثيثة لتقطيع اوصال هذا القطر العربي واذلاله واضعافه فهل رغم كل ذلك مطلوب منا ان نصفق للنظام العالمي الجديد!!

اعتقد في النهاية ان الواجب الحزبي والادبي والاخلاقي والانساني ان يسأل كل منا نفسه: «ماذا قدمت لنصرة الجبهة وانقاذ السفينة من الغرق»، لا ان يقف موقف المتفرج، وبعد ذلك يطلع علينا بالنظريات والنصائح واللوم..

وما دامت السفينة قد نجت فيجب التفكير الآن، في كيفية تنظيم اجزائها وترميم مجاديفها، ولا شك ان تبديل القباطنة ربما يفرض نفسه من الداخل فرضا، وليس بحاجة الى ايحاء المتفرجين..

حسبنا كلاما و «حي على الكفاح».

كيف تتعامل مع الجروح؟!

* عند جرح حدقة العين لا تحاول ازالة الجسم الناقب للعين، سواء كان صغيراً أم كبيراً. لانه اذا ما اخترق جسم الحدقة، فان محاولة ازالته قد تزيد من شدة الاصابة، والحل بالوصول الى اقرب مستشفى او اقرب طبيب ليتولى ذلك.

* يجب عدم التهاون مع الجروح التي تصيب راحة اليد، حتى لو كانت صغيرة. لان الجرح مهما كان صغيراً فهو معرض للالتهاب. والتهاب راحة اليد محفوف بالخطر، بسبب تقاطع عشرات الاوتار والربائط الموجودة في راحة اليد. والجرح ممكن ان يتلفها، وعدوى بسيطة هنا، قد تؤدي لانتشار الالتهاب الى غلاف الوتر تحت راحة اليد وقد تسبب تلف وظيفتها.

لذا يجب التوجه للطبيب والانتباه بشكل خاص للجروح التي تحدث خارج المنزل، في العمل او نتيجة لعضة.. الخ.

* لا تستعمل الملقط لنزع «زبانة» الحشرة لان هذه العملية قد تعصر المزيد من سم الحشرة داخل الجرح، لا سيما اذا كان كيس السم ما زال ملتصقاً بـ «الزبانة». وهذا يحدث كثيراً عند لسع النحل.

ويمكنْ الاستعاضة عن ذلك بقشر «الزبانة» بأظفر الاصبع، ودهن مكان اللسعة بمرهم من المضادات الحيوية التي تباع بدون وصفة طبيب ولف المكان بضمادة نظيفة.

* ان مص او لحس الجرح المفتوح يزيد من فرص التهابه. فاللعاب يحتوي على بكتيريا لا تؤذي الانسان من الناحية الصحية ما دامت داخل الفم، اما اذا وقعت على جرح مفتوح فان النتيجة ستكون غير ذلك.

لكن، يمكن غسل الجرح بالماء، واستعمال صابون لا يحتوي على مواد كيماوية. واذا لم يكن هناك مصدر قريب للماء، فيمكن مسحه بالتراب وتغطية المكان حتى الوصول الى مكان آخر، يمكنك فيه تلقي الاسعاف.

هل تفيد الجراحة في حل مشـاكـــل الاذن ؟!



● من حين الى آخر، يعاني بعض الاطفال من نوبات التهاب الطبقة الوسطى من الاذن، مما يتطلب ادخال انابيب للتصريف داخل الاذن.

لكن عندما ينتزع الطبيب هذه الانابيب فان المسلسل يتكرر مرة اخرى، فهل تساعد الجراحة الغدّية في الشفاء من هذه المعضلة؟!

ان الابحاث الماضية لم تدل على نتيجة، اما اليوم فقد دلت دراستان شملتا حوالي ثلاثمائة وسبعة وعشرين طفلاً على ان العملية الجراحية تستطيع ان تكون مفيدة. فخلال سنتين من المراقبة وجد الباحثون ان الاطفال الذين استؤصلت غددهم تعرضوا لآلام في آذانهم اقل بكثير من اولئك الذين لم يخضعوا للجراحة.





● وصل الى مكاتبنا هذا الاسبوع، العدد الاول من المجلة الصحية «شفى»، الصادرة عن الديار للنشر والابحاث في القدس.

تحتوي المجلة على مئة صفحة ملونة من الورق المقوى. تضمنت بين طياتها العديد من المواضيع الصحية والنصائح الطبية الهامة. كذلك على مواضيع اخرى تهم المرأة والاسرة والمجتمع. وجاء في كلمتها الافتتاحية: «بلغ التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا هذا درجة كبيرة حقق فيه الانسان الكثير من الانجازات والاختراعات بخاصة في مجالات الطب والعلوم الاجتماعية والانسانية. ولاننا في بلدنا نفتقر الى الاعلام الطبي، ولدت فكرة اصدار مجلة «شفى» الصحية لتكون منبراً طبياً لصحة الاسرة الفلسطينية الواحدة.. بالكلمة الشجاعة والصورة الجريئة.. «شفى» انطلقت لتعبر عما يجول في خاطر العديد من الناس. فهي ليست وقفا على فئة معينة. انما هي «مشفى» لكل من يهتم بقضايا المجتمع الصحية.. لكل قارئ وكاتب وباحث ومعلم وطفل وشاب وكهل وفتاة وامرأة ومريض وطبيب».

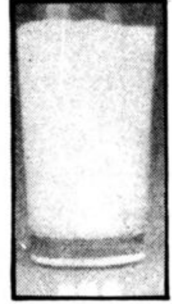
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول للمجلة، السيد جعفر فؤاد قواس، ورئيس التحرير، السيد سعيد عبد الله صبري، ومدير التحرير السيد محمد سعيد جبر الكسواني.

نرحب بهم وبانتاجهم الهام هذا ونتمنى لهم التقدم والنجاح في خدمة هدفهم: التوعية الطبية.

الحليب

عنصر غذائي ثمين

* هو غذاء ضروري للجسم خاصة للعظام * اذا كان جسمك لا يتحمل هضم سكره المعروف «باللاكتوز» تحول عنه الى اللبن ومشتقاته التي لا تقل غنى عن الحليب *



* الحليب غذاء حيواني كامل.. ويكاد يكون مستحيلا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته. فهو اساس حياة الانسان والحيوان. والحليب من اكثر المصادر التي يستفيد منها جسم الانسان بالكلس، بفضل نسبة البروتين العالية فيه. فالكلس (الكالسيوم) لا يثبت في الجسم ولا يرتكز في الاسنان والاظافر والعظام بدون الفوسفور. وهناك غذاء واحد من بين الاطعمة كفيل بحفظ هذا التوازن بين الكالسيوم والفوسفور هو الحليب ومشتقاته.

ومتى تجاوز الانسان عامه الخمسين يبدأ الكالسيوم في الهروب من العظام، مما يؤدي اى هشاشته، وذلك نتيجة التداعي التدريجي لانسجة الهيكل العظمي.. خاصة لدى النساء بسبب الحمل والوضع وجيل الانتقال حيث يتدنى مستوى هورمون الاستروجين الانثوي.

ان اهم وسيلة للحيلولة دون هشاشة العظام هي بالحصول على مقدار جيد من الكلس الغذائي يوميا ومنذ الصغر. ومنتجات الالبان الطبيعية افضل وايسر طريقة لحصول الجسم على الكالسيوم.

لكن هناك من الناس من يسبب لهم الحليب اعراضا مختلفة، كانتفاخ البطن، والتقلصات المعوية الشديدة والاسهال. فهذه الحالات تكون ناجمة عن عدم تحمل البعض لسكر الحليب المعروف علميا «باللاكتوز». ويعود ذلك لنقص خميرة «اللاكتوز» لدى هؤلاء الاشخاص والتي يحتاجها الجسم لهضم سكر الحليب، لذلك يصل سكر الحليب هذا الى الكولون غير منهضم فيختمر بتأثير الجراثيم. ان خير نصيحة لهؤلاء الاشخاص هي بالتحول عن الحليب الى اللبن ومشتقاته الاخرى حتى لا تخسر اجسامهم عناصر غذائية ثمينة.

الحليب وضغط الدم العالي

■ من الممكن ان يؤدي تناول الحليب الطبيعي الى خفض مستوى ضغط الدم العالي.

هذا ما بينته احدى الدراسات على مادة الكالسيوم الموجودة في الحليب، التي ادت الى خفض ضغط الدم العالي لدى فئران التجارب المعملية.

ومن المفروض ان تبدأ دراسة اخرى تتم من خلالها مقارنة تأثير كل من كالسيوم الحليب منزوع الدسم، والاقراص التي تحتوي على الكالسيوم على خفض ضغط الدم العالي لدى الانسان.

ان هذه التجارب ربما تجلب معها المزيد من البشائر لمرضى ضغط الدم العالي، نظراً لان ادوية العلاج المتداولة يؤدي بعضها الى تصلب الشرايين.

١,١ مليار فقير و٦٣٠ مليون معدم.. في العالم

● تحت عنوان: «كوكب واحد فقط، لذا وجب الاهتمام والمساهمة» تحتفل هيئة الامم المتحدة للبيئة «يونيب» بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها (١٩٧٢ - ١٩٩٢).

وبهذه المناسبة اصدرت مجموعة كبيرة وهامة من المنشورات والارشادات وزعتها على دول العالم كله من اجل الحفاظ على البيئة، وقد تجاوب بالفعل عدد لا بأس به من الدول مع هذا البرنامج.

ومن بين المواد التي وصلت وحصلنا على عدد منها كان كتاب حمل عنوان «نظرة فاحصة الى الارض.. أين نحن الان؟!» نقتطف منه ما جاء في المادة حول: «أرقام عن البشر.. وصحة الناس».

«بين سنة ١٩٧٠ و١٩٩٠ زاد نمو سكان العالم على ٤٠٪، اي ما يعادل ١.٦ مليار نسمة. ومن المتوقع في العشرين سنة القادمة، أن يضاف اليهم ١.٧ مليار نسمة. أي العدد الكلي للسكان في العالم سيصبح ٧ مليارات نسمة. ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم مستوى مستقرا مقداره ١٠.٥ مليار نسمة بحلول عام ٢١١٠.

ان عدد الناس الذين يعيشون في العالم، يعد ذا أهمية ضئيلة في حد ذاته، فان نوعية الحياة التي يعيشونها ورفاهيتهم ترتبطان بصورة وثيقة بثلاثة أشياء: النمو السكاني والتنمية والبيئة. ولا يمكن تحسين أي منها بمفرده، مع انه لم يقم أحد قط بتعريف رفاهية الانسان على نحو سليم، ولكننا ندرك أن الصحة والثروة اثنان من مكوناتها الاساسية وغالبا ما يرتبط الاثنان معا بصورة وثيقة.

وتعتبر نسبة وفيات الرضع من أهم المؤشرات المأساوية للفقر. فالجهود المبذولة لتحسين رفاهية البشر يجب ان تعالج مشكلة الفقر لدى ١١١٦ مليون نسمة يحددون رسميا في الاحصائيات كفقراء، و٦٣٠ مليونا يحددون بانهم معدمون (فقراء جدا). وما زالت هناك ٣٤ دولة نامية يموت فيها الاطفال بمعدل ١٠٪ من قبل أن يبلغ الطفل عمر الخامسة. وهناك قلة من الامهات اللواتي يخترن تكوين أسر أصغر حجما لمواجهة تلك المخاطر. وهكذا ومن الظواهر المتناقضة لحد ما نجد ان الجهود المبذولة لانقاذ حياة الاطفال وتحسين صحتهم تعتبر من العوامل التي تؤدي الى تخفيض معدلات النمو السكاني.

وان مثل هذه الجهود مطلوبة في عالم يوجد فيه حاليا ١٠ ملايين من الاطفال يعانون من سوء التغذية الحاد.

ان الجهود لتحسين البيئة تعتمد أساسا على استئصال الفقر وعادات الاسراف والتبديد لدى كبار الاغنياء، اذ يستهلك أغنى سكان العالم الذين يبلغ عددهم مليار نسمة معظم الموارد ويولدون معظم النفايات. ونجد أن فقراء سكان العالم الذين يبلغ عددهم ايضا مليار نسمة يصارعون لاجل البقاء، وينجبون معظم الاطفال.

ان مستويات عدد السكان والمرض ترتبط الى حد وثيق بعدم وجود مرافق صحية ملائمة وتفشي الامراض في المدن والضواحي التي يضطر عدد كبير من الفقراء أن يعيشوا فيها. فنصف حالات الوفيات في البلدان النامية



ناجمة عن امراض معدية، كذلك نسبة الوفيات بسبب الطفيليات والامراض التنفسية والتأثيرات غير المباشرة للاسهال. والملاريا تهدد نصف سكان العالم. وتهدد الكيماويات الخطرة الان حياة الكثيرين سواء في البيت او في اماكن العمل.

الى جانب هذه الاخبار المحزنة هناك أيضا أخبار سارة، حيث بات متوفرا للغالبية الساحقة من الناس مياه مأمونة للشرب ومرافق صحية تزيد عما كان لديهم منذ عشرين عاما مضت. كذلك تم القضاء على مرض الجدري واصبحت أرخص طريقة لتجنب الوفاة من الاسهال هي شرب الماء المضاف اليه ملح وسكر لانقاذ ارواح مليون طفل كل سنة. كذلك انخفضت نسبة الوفيات الناجمة عن ستة امراض رئيسية بفضل التطعيم ضدها. وهي: الشلل - التيتانوس والحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والسل من خمسة الى ثلاثة ملايين نسمة في السنة.

امرأة.. وعربية.. ووحيدة في البلاد

مديرة شركة باصات

*** بعد فوزها بلقب التفوق في ادارة الاعمال تقول لـ «الاتحاد»: ما هذه الضجة الاعلامية؟ * «ليس كل رجل يدير عملاً يكون ناجحاً. وكذلك الامر بالنسبة للمرأة. لذلك، ادعو المرأة الى تعزيز ثقتها بنفسها والخروج الى العمل.. لتحقيق ذاتها» * كانت ربة بيت.. فقط حتى ثلاث سنوات. واليوم، ليست مديرة ناجحة فقط، بل متفوقة ***

● «لا ينقص المرأة العربية شيء. حتى تخرج الى العمل وتنجح وتتسلم أعلى المناصب في عملها. عليها ان تقبل التحدي وان تجتهد لتكون ملمة بما يدور من حولها، وان تبذل قصارى جهدها للنجاح في عملها. فنجاحها في العمل وقدرتها على التطور هو الامر الذي يحسم القضية. عليها ان ترفض التعامل معها كامرأة ضعيفة، غير ناجحة وعاجزة عن تحقيق اهدافها.. فهل كل رجل مسؤول في عمله هو ناجح؟ بالتأكيد لا. وهكذا المرأة.. نجد التي تنجح وتتفوق في عملها والمرأة لتي لا تنجح. ولهذا يجب على المرأة، كل امرأة ان تثبت كفاءتها ومقدراتها ونجاحها في العمل».

هكذا، وبكلمات هي في الواقع زبدة لخبرة قصيرة من ٣ سنوات في العمل الاداري، عبّرت السيدة ليلى جرجورة من الناصرة عن وجهة نظرها بالنسبة لخروج المرأة للعمل. والسيدة جرجورة مديرة شركة باصات الجليل، جي.بي.تورز في الناصرة. وهي المرأة الوحيدة في البلاد التي تشغل مثل هذا المنصب. منذ ثلاث سنوات بالضبط (وبالتحديد يوم ٨٩/٧/٣) تسلمت السيدة جرجورة ادارة الشركة ومنذ ذلك الوقت ونجاحها في عملها يلفت النظر.. الى ان تسلمت في الشهر الماضي جائزة التفوق في ادارة الاعمال. وللمعلومية، فقد تنافس على الجائزة خمسمئة مدير اعمال. بالتصفية جرى اختيار افضل ٣٠ مدير عمل فكانت ليلى جرجورة بينهم. ثم جرت تصفيات اخرى فانتخبت الى الدرجة الاولى.

عندما توجهنا اليها لم تخف امامنا دهشتها من الضجة الاعلامية التي اثيرت حولها. وما تحمست للنشر ولا لاجراء المقابلة. «استغرب من هذه الضجة. فهناك العديد من النساء المسؤولات في مؤسسات رسمية وشعبية وصاحبات عمل ناجحات فلماذا انا بالذات؟» تسأل.. تصمت هنيهة. ثم تجيب على السؤال: «قد يكون ذلك لانني ادير شركة باصات عمالها وموظفوها جميعاً من الرجال.. على اي حال المهم ان ينجح الانسان في عمله».

* يجب على المرأة الاعتماد على نفسها *

السيدة ليلى وصلت الى موقعها القيادي في الشركة بدون تخطيط. بل اثر صدفة مأساوية. فهي طول عمرها ربة بيت. لم تهتم ابداً في شؤون شركة الباصات التي كان يديرها زوجها المرحوم صبحي جرجورة. وعند وفاته فوجئت بوصيته التي تنص على ان تدير هي الشركة من بعده. فاضطرت الى تنفيذ الوصية. وفعلت ذلك بنجاح.

انها لبنانية الاصل. هاجرت وجميع افراد عائلتها الى البلاد بعد ان انهت دراستها الثانوية. وهنا، وبعد فترة قصيرة، تزوجت من الشاب صبحي جرجورة وبقيت له شريكة حياة

– «كنت اطمح الى دراسة الطب. ولكن عدم المامي باللغة العبرية حال دون التحاقي بالجامعة ورغبت ايضاً في العمل. ولكنني خشيت من خوض التجربة بسبب اللغة العبرية».

.. وهكذا بقيت في البيت، فيه تعلمت، بالخبرة كل شؤون التدبير المنزلي والطبخ. انجبت اربع بنات دأبت على تربيتهن وتعليمهن حتى الدراسة الجامعية.

«طول عمري اعتمدت على زوجي في كل شيء. لم اقم بمهام خارج البيت. حتى كتابة الشيك لاستعمالي الخاص كان زوجي يقوم به. وعندما كنت احتاج السيارة كان زوجي، رحمه الله، يأخذها يملأها بالبنزين. سنوات طويلة قضيتها في العمل البيتي دون الاعتماد على النفس. صحيح ان الوضع اليوم مختلف تماماً، لكني لا اندم على كل ما قمت به وخاصة عدم خروجي للعمل. فالظروف بالنسبة لي تختلف ما بين الفترة آنذاك واليوم. ففي حينه عندما كنت في البيت لم اشعر يوماً بالملل او بالرغبة في العمل فالظروف ما قبل ٢٥ عاماً تختلف عن يومنا هذا. اليوم نجد عدداً كبيراً من النساء والفتيات يخرجن للعمل بدون مشاكل. وانا ارى حاجة ماسة في خروج المرأة الى العمل. ولكن ليس لهدف التظاهر بأنني أعمل مقابل اهمال البيت والاولاد. انما العمل لانه يجب عليها ان تعتمد على نفسها وتثبت وجودها ونجاحها. فالعمل يعود بالفائدة على المرأة ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل من الناحية النفسية والاجتماعية ايضاً».

– ما هو سر نجاحك في ادارة الشركة رغم عدم الخبرة لي ذلك او لي اي عمل آخر؟

* بصراحة. في اول يوم دخلت الى العمل انتابني شعور بالخوف دخلت لادارة الشركة بشكل مؤقت لفترة ستة اشهر. ولكن.. لا اعرف.



* ليلى جرجورة *

ربما الشعور بالتحدي لنفسي اولاً ثم للآخرين هو الذي دفعني للاستمرار في العمل. في البداية واجهت مصاعب كثيرة، لانني لم اكن اعلم اي شيء عما يدور في الشركة. ولكن بدعم بعض الاشخاص من حولي وباصراري تمكنت من معرفة المشاكل الكبيرة والصغيرة، قضايا العمل والموظفين والعمال والعلاقات مع الشركات الاخرى والاطراف المختلفة التي تعمل معها الخ..

– عندما كانت تواجهك مشكلة. ماذا كنت تفعلين؟

* الحقيقة انني كنت احاول حل المشكلة دون ان اظهر للاخرين انني لا اعرف الكثير في هذا الموضوع او ذاك. كنت اتظاهر بمعرفتي لكل ما يدور من حولي. ولكن في الوقت نفسه كنت اجتهد للمعرفة وادرس كل اعمال الشركة لوحدي في محاولة لمعرفة كل شيء.

– كامرأة. هل كانت تواجهك مشاكل؟

* لا. ولكن في البداية كانت هناك تساؤلات كثيرة ليس من الآخرين فقط بل مني انا نفسي. هل يمكن لي ان استمر في ادارة الشركة وهل استطيع النجاح ام لا؟ ولكن الجميع كان يتعامل معي من منطلق الاحترام الذي اتعامل به معهم.

لكن عملية الادارة الداخلية، بحد ذاتها تعتبر من ابسط القضايا التي واجهتها. فالنجاح الاكبر كان في مجال التعامل الخارجي، «مع الشركات والدوائر والمؤسسات التي نتعامل معها من جهة ومع الشركات الزميلة التي يربطها بنا عمل مشترك في الباصات وخطوط السفر والسياحة وغيرها من جهة ثانية». فهي تسافر، تدير الاجتماعات، تعقد اللقاءات والصفقات التجارية.. وهي تبادر الى تطوير العمل مع الشركات الاخرى لضمان الدقة في مواعيد الباصات وتحسين الخدمات.

وتقيم نظام عمل داخلياً مبنياً على التنافس المنظم واعطاء المنح والتشجيع لمن يعمل افضل. وهي منشغلة الآن في اعداد خطة جديدة لتطوير وتوسيع نطاق عمل الشركة.

(آمال شحادة)

للمرأة الحامل

الفحص مرتين بجهاز الـ «اولترا ساوند» أفضل من مرة!

*** هذا الجهاز يشهد تطوراً جديداً، يعطي نتائج اكثر دقة ***

● في ندوة دولية، عقدت في مستشفى بيتح تكفا حول تطور جهاز «اولترا ساوند»، لفحص الجنين وهو في رحم والدته، جرى التأكيد على ان الفحص خلال فترة الحمل مرة واحدة لا يكفي. ويفضل ان يتم الفحص مرتين على الاقل.

من المعروف ان الفحص بهذا الجهاز يشمل شبكة الاعصاب للجنين: انعامود الفقري، عاهات في الجمجمة او الوجه او الصدر او القلب او البطن والكلى والاطراف. ويتم الفحص حالياً في حدود الاسبوع العشرين حتى الثاني والعشرين من الحمل. ومع ان الفحص يكفي، بشكل عام، لكشف عاهات قاسية فان المشاركين في الندوة اكدوا ان من اجل الحصول على نتائج اكثر دقة يجب اجراء فحصين على الاقل بواسطة هذا الجهاز وذلك من الاسبوع السابع حتى التاسع من الحمل، وفي بداية الثلث الثالث للحمل. في الاول يعرف اذا كان الجنين داخل الرحم او خارجه. وفي الثاني تعرف وضعية تطور الجنين. فاذا تقرر وقف الحمل، يجري فحص ثالث نهائي.

تجنبي الحروق لطفلك

● بالاضافة الى النار، يحتمل ان تسبب الحروق للاطفال، السوائل الساخنة والاكل الساخن، والسجائر والاجهزة الكهربائية.. الخ.

لذا ننصحك بـ:

* قبل ان تقدمي القنينة لطفلك يجب وضع بضع قطرات على القسم الداخلي لرصغ كف اليد لتتأكدي من ان السائل غير ساخن زيادة عن الحد المناسب. ان الحرارة الخارجية للقنينة لا تدل على مدى حرارة ما تحتويه القنينة، وبشكل خاص هذا الشيء صحيح عندما نسخن القنينة بفرن الميكرو – جل (السريع).

* عندما تحضرين البانيو للطفل، يجب ان تفتحي اولاً حنفية الماء الباردة وبعدها الساخنة او فحص حرارة الماء بواسطة وضع اليد قبل ادخال الطفل إليها.

* يجب ان تنتبهي ان يجلس الطفل على كرسي الاكل بعيداً عن فرن الطبخ والمدفأة او اي مصدر كان للحرارة.

* إلامتناع من التدخين او اكل او شرب الاشياء الساخنة عندما نحمل طفلاً بين ذراعينا.

* وضع الاواني التي تحتوي على اكل ساخن وسط الطاولة وليس باطرافها او ليس على شرشف طويل الاطراف يحتمل ان يمسك به الطفل ويشد اطرافه.

* تحويل ايدي ومماسك اوعية الطعام لاتجاه الحائط.

* عدم السماح للاطفال بالتجوال في المطبخ عند الطهي او تقديم الاكل.

* ابعاد علبة الكبريت والقداحات من متناول ايدي الصغار والاطفال.

للمقبلات على الزواج.. بيير كاردان يعرض عليكن ثوب زفاف رمادياً



● ان كثرة الاساليب في عالم الموضة، لا بد وان تنعكس في التالي في ثوب يوم الزفاف، الذي اعتبر وحتى مدة قريبة ثوباً تقليدياً يجب ان يكون باللون الابيض ومزيناً بالحلي والخرز، اما اليوم فيمكن معرفة المصمم من ثوب زفافه، فهو مصنوع بالاقمشة الملونة لدى كريستيان لاكروا، وبالكريم المذهب لدى امانويل اونغارو، وبالابيض المطرز بجميع الالوان لدى ايف سان لوران. اما لدى بيير كاردان (كما في الصورة) فهو مصنوع من الدانتيل الرمادي مع اضافة مقواة بالاسلاك لكي تعطي الشد الذي نراه وهو ما يميز هذا المصمم الكبير.

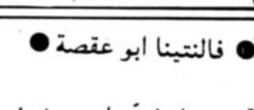
● اعداد: غصوب سرحان ●

● شفيق حبيب ●

سأنفخُ في البوق

أغنّي..
على سفحِ صوتي
– صعوداً.. هبوطاً –
يَضجُّ ارتحالْ..
ويبقى انكسارُ شعاعِ الترقُّبِ
عندَ الزمانِ المُدانِ سؤالْ..
ادحرجُ..
ذاتي
شظايا..
على وجهِ عُري المرايا،
ويكبر..
يكبرُ فيَّ المُحالْ..
عصافيرُ وجدي
تعلّقُ في جيدها
زيفَ اصداف جهل الرمالْ..،
تُحلّقُ في نفطِ السّماءِ،
تُغنّي..
مراثي التقهقرِ صوبَ الزّوالْ..
انادي..
أنادي..
تردُّ بلادي:
«سوادُ المناديل جرحٌ يُزغردُ
في كهف وادي اللّيالْ...
وأيامُنا.. كومةٌ من نعالْ..»
سئمتُ التّشظّي على
خاصرات التلالْ
– سئمتكَ شرقاً..
سئمتكَ غرباً..
سئمتُ الجنوبَ...
سئمتُ الشمالْ.. –
فعشقي لصخرِ التّحدي سيولْ،
وأشواقُ بعضي لبعضي
بروقٌ.. رُعودٌ.. وغيثٌ
يقبّل جمرَ الوصالْ..
أنادي: ...
أتبقى الدروبُ ضياعَ الضّياع
وهمزة وصلٍ لبيد التّشرذُم
في عرس اعراسِ موتِ الرجالْ..؟؟
*****
هنا لا أضيعُ..
وان ضيّعتني قبائلُ أهلي
على جهلها..
بينَ ماءِ الوسيطِ.. ونهرٍ زلالْ..
عيونُ الصغارِ، عَناق الاماني،
ونسغُ الحياة من الجذر يصعدُ
حتى خلايا غصونِ الخيالْ..
على كتفيَّ الحمائمُ تبكي
وغربانُ احزانهم بابتهالْ،
قبورٌ هناكَ..
قبورٌ هنا..
وأضحى القرنفلُ خمراً حلالْ..
سأنفخُ في البوقِ
حولَ قلاعٍ واسوارِ مهدِ الضلالْ
سأنفخُ حتى التصدّعِ..
حتى انشقاق البحارِ...
وكسرِ بريقِ النضالْ..
سأنفخُ في البوقِ..
حتى اخضرار سلالِ التوهُّجِ
في عاصفات الغلالْ...

(ديرَ حنا – ١٩٩٢/٥/١٥)



● فالنتينا ابو عقصة ●

آه

قصب حشيشيّ حلمي.. شرخ يتمشى فوقهُ
كالسهمِ يساهمُ
في قتلهِ!!
يتدلى مذاقهُ كالرمان، أعتقه في نفسي..
يتلولبُ حسي عندَ القطبِ، والقطبُ مشنوق الدفء
من بعد وصل اعصاري
مُنتهياً من جيبي المنديل
.. يُرمى ثقل الحكاية عليّ
يُرمى ثقلُ الحكاية
قرقعةُ الفوضى صاخبة.. وثقوبُ الخرقة تتفتحُ
ينكمشُ فرحُ أيامي
فأصلي لوهم اعبده
يسيخُ الضحك على فمي..
والخدُ طابونٌ اسودٌ،
الصفعةُ اولُ تشرين.
. . . .
أمارسُ حزناً من دمعٍ ليس يتقطرُ..؟!
أمارسُ انواع الفوضى
والعبثَ بشد الاشياء
أمارس وجعاً قاسياً
يسطو.. لا اعرف موسمهُ..؟!!

(القدس – حزيران ١٩٩٢)

من الشاعر حنا عواد (القدس) الى «الاتحاد»

للشاعر عصام العباسي

قصيدة «سمراء»

● الى صحيفة «الاتحاد»،
ارجو نشر هذه القصيدة لصديقي الشاعر الراحل عصام العباسي. وكان قد اهداني اياها وهي بخط يده. مع الشكر.
(حنا عواد)

سمراءُ، حُبّي لعينيك سحرٌ
من سحر عينيك أبهى وأجملُ
إنّي أحبكَ حُبّاً جديداً
من وهجة العقل أقوى وأعقلُ
حسبي عشقتُك في فيض فكري
شعراً وفتحاً ونصراً مؤثّلْ
زيدي سناءً وسحراً وكبراً
يزدْدْ جمال هواي ويكمّلْ
إني أقدّسُ فيك دلالاً
لكنني من دلالكَ أنحلْ
أفقدتني العقلَ قلت: يثوبُ،
بالبعد عنك اردُّ الصوابا
اوشكتُ في البعد أفقد روحي
قد كانَ بُعدي مُراً وَصابا:
إنّ الجنونَ على مقلتيك
أحلى من الموت في البُعدِ عنكِ
زيدي بقيّة عمري جُنونا
يزددْ هوايَ جمالاً فتونا
من سحر عينيك أبهى وأجملْ

(القدس ٨٤/٧/١٦ عصام العباسي)

«انا وملوك الازقة» – قصص قصيرة للدكتور احمد سليمان

■ عن منشورات «الباطر» في عكا صدرت باكورة قصصية للدكتور احمد سليمان، ابن المدينة، بعنوان «انا وملوك الازقة». جاءت المجموعة في (٨٢) صفحة من القطع المتوسط. وتضم اثنتي عشرة قصة، غالبيتها الساحقة تنشر لاول مرة.

في حوار خاص بـ «الاتحاد» من اسبانيا

المخرج المصري الكبير سعد أردش:

إننا في حاجة الى كاليغولا آخر..!

*** التفسير الذي ارتآه يوسف شاهين لمسرحية «كاليغولا» مختلف كل الاختلاف عن التفسير الذي رأيته * عرض «عمود الكهرباء» جيد ويحمل عناصر ايجابية.. ولكن يحمل كثيراً من المعاني التي قد تصل مغلوطة الى الجمهور لانه لا يقول كلمته بمنتهى الدموية والحدة كما تقولها اسرائيل ***

● على بعد أميال قليلة من قصر الحمراء في غرناطة شهدت، مؤخراً، بلدة موتريل - او مُترجّل كما أسماها عرب الاندلس - الدورة الرابعة لمهرجان مسرح البحر المتوسط الدولي، بحضور عربي بارز حيث شاركت مصر بفرقة أكاديمية الفنون، فعرضت مسرحية «كاليغولا»، عن نص الكاتب الفرنسي ألبير كامي وبطولة نور الشريف واخراج سعد اردش، ومن حيفا شاركت فرقة «الكرمل» الفلسطينية بمسرحية لممثل واحد هي «عامود الكهرباء» عن نص للكاتب والناقد انطوان شلحت وبطولة اكرم خوري. اما فرقة «مسرح المدينة» المغربية فقدمت مسرحية «الفيل يا ملك الزمان» عن نص للكاتب السوري سعد الله ونوس. ومن تونس شاركت فرقة «التياترو» بمسرحية «فهمتلا» من تأليف توفيق الجبالي، اضافة الى مشاركة جزائرية في الندوات.

الى هذا المهرجان حضر المخرج والمفكر المصري سعد اردش مخرجاً لمسرحية «كاليغولا». وحاورناه وتحدثنا معه عن المسرح العربي فكان موقفه ثابتاً كما عرفناه في الماضي، لم يحد عن فكره القومي. اننا نترك للقارئ استشفاف ذلك.

● س - هل تعتقد ان هناك جدوى من هذه المهرجانات للمسرح العربي؟

■ ج - ان المحاولات الجارية في بعض دول حوض البحر المتوسط، سواء البلاد العربية او البلاد الاوروبية، حول تحقيق نوع من التبادل المسرحي المتوسطي، هي محاولات جيدة ونابعة من فلسفة المتغيرات العالمية الآن. فلا شك ان الانعزال اليوم، على مستوى الشعب او الدولة، عن التجمعات الاقليمية، مسألة غير واردة ومستحيلة، ولا شك ان التبادل من خلال الثقافة والادب والمسرح هو الخطوة الاولى، التمهيدية. ولكن انا في الواقع اتساءل بعد عدة زيارات الى باليرمو واسبانيا: هل يكفي ان ندعو بعض العروض المسرحية او بعض المسرحيين في ملتقى لتحقيق هذا التكامل؟ انا متشكك في هذا، واعتقد ان البداية ربما كانت في الاقتصاد، بمعنى ان التبادل الاقتصادي ربما يحقق مزيداً من التقارب الاقليمي، وهذا لا يعني ان التبادل الثقافي عديم الفائدة، انه نوع من الاقتراب بين الشعوب، بين الثقافات، بين الهويات المختلفة، قد يحقق على المدى القريب نوعاً من المسرح الجديد.

فعلى سبيل المثال في مهرجان مسرح البحر المتوسط في باليرمو اتعاون انا وزميل ايطالي الآن في انتاج نص مسرحي مصري - ايطالي، يدور حول الاقنعة المسرحية، سواء في الحضارة المصرية او الحضارة الايطالية. هذه خطوة من الخطوات التي قد تؤدي الى نوع من التمازج الثقافي الفعال، اضافة الى ان هذه الملتقيات تمكن المسرحيين بالدرجة الاولى والمواطنين بشكل عام من الاطلاع على آخر ما وصل اليه المسرح في بلاد حوض البحر المتوسط، وهذا شيء طيب جداً، لان هذا التبادل، تبادل الاطلاع، يؤدي الى نوع من هضم الثقافات بغية توحيدها نحو هدف سامي واحد.

- وعن منهجه في اخراج «كاليغولا» قال: منهجي منذ ان بدأت انضج كمفكر سياسي، بالدرجة الاولى، هو الاشتراكية الواقعية، ولكني لا افرض هذا المنهج على كل النصوص التي اختارها. وربما تفسيري لكاليغولا يطرح هذا المنهج، لانه بالرغم من انها تقدم في النقد العالمي على انها نص عدمي - عبثي - فلسفي بشكل ما، الا انني بشكل ما استطعت ان اضع يدي في النص على مجموعة مقولات تتكامل لتقدم نوعاً من المنهج الاجتماعي، وان كان يبدأ من القتل وينتهي الى القتل، يبدأ من العدم وينتهي الى العدم، فانه يحتوي على جوانب اخلاقية وعقائدية وفلسفية واجتماعية، هذا الحوار النظري التطبيقي بين كاليغولا وحاشيته، فالكورس الاغريقي هو عينة للشعب، وانا اعتبر ان الحاشية عند كاليغولا لا ترمز الى مسيرة الشعب الروماني في تلك اللحظة. هذا الحوار بين كاليغولا والشعب في مرحلة الانحطاط، مرحلة الانحدار، يؤكد على ان كاليغولا وضع يده على السبب الحقيقي لانهيار الامبراطورية الرومانية. ومن وجهة نظر ألبير كامي في كاليغولا فان السبب الحقيقي في هذا الانهيار هو انهيار القيم، انهيار القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والاقتصادية..

ان كاليغولا عند البير كامي يرد على الانهيار بانهيار اكثر حدة ودموية لانه قرار من السلطة العليا بانهيار القيم، فيعامل الشعب بما يستحقه من لا اخلاقية ولا كرامة، ويقول في لحظة من اللحظات الاساسية في الفصل الاول ان الصبر والخوف هما اعظم ما يعجبه في هذا الشعب، في هذه الحاشية.

هذه النظرة رغم عدميتها ورغم انها يائسة الا انها يمكن ان تكون في نفس الوقت اصلاحية لانني اذا آمنت كمجتمع بأن نهاية الانهيار تكمن في الانهيار الكامل، ربما هذا ينبه الشعب بشكل ما الى ان اصراره على التمادي في هذا الانهيار لن يؤدي به الا الى زوال الشعب وزوال حضارته.

هذا يذكرني بمسرحية «الفرس» التي عرضتها الفرقة اليونانية في هذا المهرجان، فهذا هو منطق اسكيلوس في الفرس.

هناك اصدقاء من اليسار المصري عاتبوني على تقديمي نصاً عدمياً في هذه المرحلة. فكان ردي هو انه رغم تصنيف النص بالعدمية فانه يملك الكثير من العناصر الايجابية التي يمكن توظيفها للاصلاح والبحث عن مجتمع افضل. انني ارى ان هذه العدمية وهذا الانحلال هو معادل موضوعي، معادل مسرحي للواقع الذي يعيشه المجتمع العربي الآن، وخصوصاً فيما بعد حرب الخليج.



● بقلم: خالد سالم ●

● س - ما هو الفارق بين طريقة اخراجك لمسرحية «كاليغولا» وطريقة اخراج يوسف شاهين لها؟

■ ج - لم أر بعد عرض يوسف شاهين في باريس. الا انني تكلمت معه في القاهرة. ويبدو انه اتخذ طريقاً آخر في اخراجه للمسرحية، وهذا يرجع الى ان النص غني، ويمكن اخذ تفاسير مختلفة منه، فيوسف شاهين اعتبر ان «كاليغولا» تصور الانهيار في العالم في الوقت الراهن، الانهيار الذي يبدأ من سقوط الاتحاد السوفييتي وسقوط الماركسية وتفرق وتفرد الرأسمالية الامريكية بزعامة العالم والاقتصاد والسيطرة على كل مجريات العالم، ومن هنا كما فهمت منه صور حالة الانهيار والانحطاط الموجودة في «كاليغولا» بعناصر حديثة معاصرة كناطحات السحاب، واشكال التعبير المتطرف، والتطرفات الدينية في انحاء العالم.. فلا شك ان التفسير الذ ارتآه يوسف شاهين لكاليغولا مختلف كل الاختلاف عن التفسير الذي رأيته، وحتى عن التفاسير التي عرضت من قبل سواء في السينما او في المسرح، وهذا دليل على غنى النص.

● س -. وماذا عن دورك في حركة المسرح العربي؟

■ ج - هذا لا يخصني.. الا ان هذا الدور مصور بصدق شديد في كل الصحافة العربية والدراسات التي اعدت عن حركة المسرح العربي المعاصر. اما اذا كان من الضروري ان ادلي بشيء في هذا السياق، فيمكنني القول بأنني مواطن مصري عربي، اكمل دراسته على هذا الطريق وتسلح بادواته العلمية، وحاول ان امكنه ذلك ان يساهم مع رجال المسرح المصريين والعرب في دفع عجلة المسرح العربي بعض خطوة الى الامام. لكي أكون صريحاً، هناك امران يجب الحديث عنهما: فجيلي بالذات ساهم مساهمة غنية جداً في تطوير المسرح وازدهاره في الستينات، ولكن المتغيرات التي وقعت بعد الستينات، وفي منتصف السبعينات بالتحديد، ادت الى نسف هذا الازدهار، كما نسفت الهرم المصري والهرم العربي، سواء كانت هذه المتغيرات محلية او قومية، فعلى مستوى المتغيرات المحلية يجب ان نشير الى المتغير الاقتصادي الذي وقع في مصر، في منتصف السبعينات بالانتقال من الاشتراكية الناصرية الى الانفتاح الاقتصادي الساداتي، وهذا المتغير قلب الهرم الاجتماعي رأساً على عقب وقلب القيم بالكامل، وأدى الى طريق لا نهاية له من انحلال القيم مما يذكرنا بالضبط بما يحدث في مسرحية «كاليغولا» وفي الامبراطورية الرومانية.

وعلى المستوى القومي ربما كانت حرب الخليج اكبر متغير ادى الى سقوط الاقنعة العربية بشكل كامل واضطرار الدول العربية والانظمة العربية الى مواجهة واقع جديد، هذا الواقع الجديد هو انه لا بد ان يكون هناك اجنبي يحميهم، وهذا الاجنبي في واقع الحال هو امريكا بالضرورة، فهي التي تحمي بقوتها العسكرية كل هذا العالم العربي سواء كان اسمه السعودية، او الكويت، او البحرين، او قطر، او الامارات، او حتى مصر.. فاذا لم يكن هناك وجود لقوات عسكرية امريكية في مصر فهناك الدولار والسياسة الامريكية والاعلام الامريكي الذي بدأ يغزو هذا العالم بقسوة ويغرق الشعب العربي باستهلاكيات مغلوطة من خلال الاقمار الصناعية العالمية والعربية.

وفي المقام الثاني سقط قناع الوحدة والعروبة والعاطفية، وتحرير فلسطين العاطفي.. واصبحت القضية تبادل مصالح فقط لا غير. اذكر بهذه المناسبة نص (الزير سالم) لالفريد فرج وما تنبأ به هذا النص من عودة الروح القبلية الى العالم العربي، فهذا العالم العربي الحديث ما هو الا العالم القبلي العربي القديم الذي استبدل المرسيدس بالجمل، والخيمة بناطحة السحاب.. في هذه الحالة التي يواجهها العالم العربي الآن اطرح سؤالاً: هل من الممكن ان يولد جيل في المستقبل يقف وقفة كالوقفات التي قدمتها الاجيال السابقة، وينادي مرة اخرى بهذه الاحلام القومية ابتداءً من الوحدة العربية..؟ الواقع ان ما اراه اليوم انه هناك محاولات صلح مفروضة على العالم العربي برعاية امريكا واسرائيل، وربما المجموعة الاوروبية، وان هذه الوحدة تريد للعالم العربي مستقبلاً محدداً، يدور في اطار محدد داخل اطار الزعامة الامريكية والاسرائيلية.

● س - حصيلة عملك المسرحي الطويل!

■ ج - بعد عودتي من دراستي في ايطاليا، في عام ١٩٦١، كانت امامي ثلاثة خطوط محددة لعملي: الخط الاول يكمن في التدريس وما زلت اواصله منذ تلك السنة حتى اليوم كاستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية في مواد التمثيل والاخراج. كما مارست التدريس المسرحي في الكويت فترة، وفي الجزائر فترة اخرى. اما الخط الثاني فهو الاخراج، وقد اخرجت منذ الستينات حتى اليوم حوالي خمسين عملاً مسرحياً، تتوزع بين التراث العربي والعالمي، فمن المسرح العالمي يحضرني الآن ذكر بعض الاعمال التي تعجبني مثل (انتيجون) لسوفوكليس، و(الذباب) لسارتر، و(البرجوازي النبيل) لموليير، و(الانسان الطيب) و(دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت.. ومن المسرح المصري اخرجت ثلاث مسرحيات لسعد وهبة، وهي (سكة السلامة) و(بئر السلم) و(السبنسة)، وليوسف ادريس بمسرحيتين (المخططين) و(الجنس الثالث)، ولمحمود دياب اخرجت (باب الفتوح)، ولعلي سالم اكثر من مسرحية منها (عملية نوح)، وآخر مسرحية كنت اخرجها له في المسرح القومي سنة ١٩٩١ الا انني اضطررت الى وقف التدريبات بعد اربعة شهور لان اربعة اطقم من الممثلين هربوا في منتصف التدريبات، لاسباب لا ادريها حتى الآن، واعتقد انه من الصعب استئناف هذا العمل مرة اخرى. ولنعمان عاشور مثلت، قبل سفري الى ايطاليا (الناس اللي تحت) وبعد عودتي اخرجت له (برج المدابغ) و(مولد وصاحبه غايب) وكان قد اسمى المسرحية عند طباعتها (اثر حادث اليم)..

الذاكرة لا تستطيع ان تحصي كل الاعمال التي اخرجتها. وبالنسبة للتمثيل فقد اصررت منذ اللحظة الاولى على ان اجمع بين الاخراج والتمثيل، فمثلت في المسرح والتلفزيون والاذاعة وفي بعض الافلام السينمائية، ولعل ابرز هذه الافلام كان (الاختيار) مع يوسف شاهين، و(موعد مع الرئيس) مع محمد راضي منذ فترة قصيرة. وكان مسلسل (لا تطفئ الشمس) هو الذي خلق العلاقة بيني وبين الجمهور، وهناك الكثير من المسلسلات، وكان (ضحي) آخرها وتسبب في حدوث تفاعل كبير بالشارع المصري حيث مثلت فيه شخصية طبيب استشاري، ما بعد المتغيرات، حيث تحول الطب من مهنة انسانية الى مهنة تجارية استثمارية بشكل بشع.

هذا بالاضافة الى عملي كاستاذ اكاديمي حيث كتبت بعض المؤلفات والكثير من التراجم المسرحية والابحاث، ولعل ابرز هذه الكتب هو (المخرج في المسرح المعاصر) وترجمت مسرح غولدوني واوغوبيتي والبرتو مورافيا، وآخر عمل طبع في هيئة الكتاب كان لمورافيا (الحفلة التنكرية).

من الحري ان اضيف هنا انني اخذت عام ١٩٩١ الجائزة التقديرية في مصر. وهي نوع من انواع التقدير الذي يؤكد ان الجهد لم يذهب هباءً.

● س - رأيك في فرقة اكاديمية الفنون، بما انك اول مخرج لها، ومستقبلها؟

■ ج - الفرقة مشروع جوهري وضروري، كان موجوداً بشكل نظري في لائحة الاكاديمية منذ سنوات طويلة، وكانت مسرحية «كاليغولا» اول عرض تطبيقي تخرج به الفرقة الى الوجود، والى جانب هذه الفرقة هناك فرق طليعية موجودة بالفعل كفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية في معهد الموسيقى، وفرقة الباليه في معهد الباليه. اعتقد ان هذه الفرق خرجت في الوقت المناسب لان المسرح المصري وصل الى درجة من الانهيار والتفسخ كانت تقتضي ان تلعب الاكاديمية دوراً تصحيحياً توازنياً في الحركة المسرحية، وهذا - في رأيي - هو الهدف والمستقبل وما يجب ان يكون، فخطة الفرقة تتضمن هذا. اننا لا نقول ان الاكاديمية ستصحح، بل على الاقل ستخلق توازناً، اي انه اذا كان الفن الجاد، الفن العلمي النظيف الذي يحمل للمتفرج المادة الثقافية التنموية التربوية اصبح شيئاً عسيراً الآن بعد سيطرة الفرق التجارية، فلا بد ان تقوم هيئة عملية بطرح الحد الادنى من الكلمة النظيفة.

● س - هل ترى مستقبلاً لهذه الفرقة في مصر، وللعروض الجادة؟ في ظل الظروف الراهنة؟

■ ج - لا شك في وجود نسبة

● البقية على صفحة ١٠ ●

● قصة من الادب السوداني ● بقلم: علي المك ●

الشرب من كوب خشبي..

● اعلن على رؤوس الاشهاد: ان الدنيا كروية، لهذا تعذب (غاليلو)، ولانني اقول الآن مثل هذا الكلام اتعذب، وان كانت الارض، ام هي الدنيا؟ كروية، او مسطحة، فليس هذا موضوع نزاع، ولا هو بمحل نقاش اليوم والساعة واللحظة، وهب انها تدور؟ فمن ادراك انها تدور؟ فلو كانت تتحرك وتدور لفظتنا الى شمالها المتجمد او جنوبها السحيق.

والدنيا حالها هو حالها منذ ان عرف (غاليلو) دورانها واستدارتها الى يومنا هذا، ومن قبل ايامه تلك تدور وتدور او لا تدور. ألم تسمع من يقول هكذا حال الدنيا؟ ويقال مثل هذا دائماً في الموت والفواجع. قل لي: اولم يذكر الناس حالها حين تلم المصائب، وينسون ذلك الحال حين تغمرهم السعادة من كل جانب؟ غريب امر البشر، غريب والله امرهم.

رأيت فيما يرى النائم شجرة وارفة الظلال، تقوم على قبة الافق فوق جزء من الارض لا هو مستدير، ولا هو منبسط، (حلم الجوعان عيش) كما يقولون، فالشجر الوارف الظلال اندر من اسنان الدجاج هذه الايام.

ولن نستغرب ان طلع علينا رجل – فاسق او غير فاسق – بنبأ: ان من بين دجاجاته العشر دجاجات ذوات اسنان!

رأيت فيما يرى النائم، شجرة وارفة الظلال، تقوم على قمة الدنيا بحيث أبصرت من موقعي ذاك استدارة الدنيا، وانبساطها ايضاً، أبثمارها تتميز الاشجار أم بظللها؟ فلو انك سألتني أقول: ان الاشجار تتميز بظلالها.

وكانت شجرة وارفة الظلال: ورقها على اغصانها يميل الى سواد حالك لفرط اخضراره. وكان ظلها عظيماً عظيماً ضافياً. وكانت الشمس لا تأتيه من أي مكان. ولكنها تحيط بالظل وتطوقه، كانت عظيمة غليظة الساق، أبثمارها تتميز الاشجار ام بظلالها؟

رأيت فيما يرى النائم اني كنت نائماً، نومة في جوف نومة فاعجب. وان شاباً أعرف ملامحه ولا اذكر له اسماً كان يقف امامي طويلاً فارع الطول كان، يد على صدره وبالاخرى يشير ويلوح «انا» قال واستطرد «من جيل العادة السرية». فزعت حتى كدت استيقظ من نومتي التي هي بجوف نومة اخرى. «ماذا تقول؟» قلت له:

«سمعتني» قال: محدثي.

قلت له:

– أحق ما تقول؟

– كل الحق.

– متى كانت الاجيال تقاس بعاداتها؟ انما تقاس الاجيال بما قدمت وما تقدم من اعمال.

– كان ذلك في القديم الغابر من الزمان، ولكن الاجيال اللحظة تقاس بعاداتها، كما تتميز الاشجار بظلالها لا ثمارها.

ما الذي اغراني باللجوء الى هذه الشجرة؟ ثمرها؟ والله لا اعرف ان كانت تثمر ليمونا ام زقوما، ولكن ظلها بهرني، فانطلقت انشد هذه النومة الهانئة، نومة في جوف نومة، ثم قطع محدثي حبل افكاري حين قال متسائلاً «اعرفت ان الاجيال تقاس بعاداتها؟». قلت وكأني اريد ان اصرفه «أمض عني» فقد افزعني كلامه، لا اريد ان اصرفه لان الحق ربما كان في كلامه. قلت له.

– حدثني عن ذلك الجيل.

– لقد ذكرت من سماته ابرزها.

– ولكن تذكر الاجيال بأحسن صفاتها؟..

– هراء.. ابرز الصفات احسنها.

صفق بيديه، رأيته في المنام يصفق ويبتسم، ثم تظهر الى يساره فتاة رائعة الجمال كبلقيس، ويطلع الى يمينه فتى وسيم رائع كيوسف.. ويقفان الى يمينه ويساره باحترام وكأنهما يستعدان لتلبية اي امر يأمر به، يقفان في طاعة كالمارد الذي انطلق من قمقمه ينحني احتراماً لمن خلصه من الاسر الطويل.

عقد محدثي يديه فوق صدره، وابتسم ابتسامة هي ابتسامة الرضى، «ومن تكون هذه الفتاة الحلوة، وذلك الفتى الغض النضير؟» اقول في نفسي، وكأني كنت اكلمه. قال صاحبي:

– هذه اميرة الحسن، رمز الجيل الغاضب، وذلك صاحبها، على الغضب التقيا.

– ومم الغضب؟

– كانا يريدان قصاصا من جيل العادة السرية فأخضعهما ذاك الجيل لاوامره ونواهيه وتعاليمه.

– اي جيل تعني؟

– قد قلت لك لا تعد على هذا السؤال.

– حسناً وبمَ يعرف الجيل الغاضب؟

– بمدى غضبه، ومدى خضوعه لجيلنا، الا نحقد على من يخضعنا؟!

– ان كنا مخلصين مع انفسنا وصادقين! نعم..

– اذن فمن حق هذا الجيل ان يحقد علينا ان نحن قد اخضعناه.

– شتان بين الحقد والغضب.

– لا فرق بينهما.. هذه عاطفة وتلك عاطفة، هذه تلهب الفؤاد، وتلك تحرقه.

– فلم لا نسميه جيل الحقد باعتبار ان الحقد ابرز صفاته غير مدافع.

– «ها.. ها..» ضحك صاحبي، ولمحت الفتى وقد تغير ما على وجهه من تعبير الى شيء يشوبه الاسى. ثم انه ينظر الى الفتاة خلسة كأنه يشتهيها، كانت بحق رائعة الحسن، الا تشبه فتاة انت تعرفها في اليقظة والحياة؟ وهب انها هي؟ قم اليها وعانقها: الساعة. اللحظة، الآن من قبْل ان تفر. ان اسوأ الاحلام، ما تعرف – وانت نائم – انه حلم.

«قم واشرب معنا..» قال صاحبي. قلت «وما تشربون؟» قال «مزيجاً من دم هذا الجيل وذاك». اقول في نفسي «ومن ادراك انك ان شربت من شرابهم اخذت من صفات هذا الجيل وذاك».

ثم قدم لي شراباً في كوب من الخشب، ناعم الملمس كان الكوب، قال «اشرب»: سكت، نظرت إليه، رأيت في عينيه تصميماً وعزماً، كانت الفتاة من خلفه تهتز بايقاع لا يسمع، قلت «لا اشرب من شرابكم لكم جيلكم ولي جيل».. تقدم نحوي خطوة ثم اشار بيده فجاء الفتى، ثم جاءت الفتاة، او سقاني، سقاني الرجل كاس الدم حتى آخره، فاستيقظت وطعم الدم في شفتي وحلقي..

استيقظت من نومتي الثانية وكنت من نومتي الاولى في سبات مضطرب. سأل مفسر الاحلام «أحلمت انك مت؟». قلت «نعم» قال «فاعلم – افادك الله – انك ستأكل حتى تشبع». متى كان الموت شبعاً؟ يقولون شبع فلان من هم الدنيا حتى طست نفسه فمات!

الدنيا كروية، او هي منبسطة، هذا كلام يحتاج برهاناً ملموساً ومحسوساً. وقد رأيت فيما يرى النائم انها – الدنيا – مسطحة بلا حد، واني سرت حتى بلغت نهايتها. ولم تكن تلك النهاية مدينة (فاس)، لاني اكتشفت – وبالحدة الذكاء – ان قوماً يعيشون من بعد (فاس). وان اقواماً يرزقون فيها ومن حولها، ولكني بلغت نهاية الدنيا على كل حال. واعلمت في نومي ان للسماء ايضاً نهاية، وان هناك شجرة وارفة الظلال لا تأتيها الشمس لا من خلفها ولا قدام، وان النوم تحتها لذيذ ورائع. ولكن الاحلام تحت ظلها عذاب، وعذاب النوم – كما تعلم – اشد ايلاماً من عذاب اليقظة.

ثم جاءني في نومتي الاولى وفي حلمي الثاني يقول في ثقة «انا من ذلك الجيل» واقول له «اني لا اعرف ذلك الجيل ولم اسمع به» فيرد بأنه جيل الخلاصة من الخلاصة بين الاجيال.. «تعذبنا» قال واستطرد «وذقنا الويل والهوان، وسمعنا وابصرنا اشياء تشيب لهولها الولدان». قلت «لكم جيلكم ولي جيل» ضحك، كان وحده، شاخ وجهه، واشتعل رأسه بالشيب هذه المرة. قلت له «اراك قد كبرت بين نومة ونومة» صمت محدثي ثم ضحك وضحك وضحك فتساقط شعره الابيض وانمحت الغضون من على وجهه. وامر بالفتى والفتاة فجاءا اليه، ثم انحنيا احتراماً وتجلة. قال الفتى الصباح الذي هو في الحسن مثل يوسف «نحن من جيل الغضب» ثم قطب جبينه فازداد جمالاً. وقالت الفتاة «ونحن من جيل العذاب». وقال محدثي يخاطبهما «ولانكما خلقتما وجد على الارض العذاب». وقطبت الفتاة جبينها غضباً فزادت جمالاً. ثم اتجه محدثي إليّ وقال «واما انت فقد صرت منا». اقول في نفسي متسائلاً «صرت منكم. ومن انتم..؟».

ضحك وقال نحن «من الارض من حيث تبدو كالكرة، ونحن منها من حيث تبدو منبسطة مسطحة. ونحن ونحن ونحن.. ألست منا؟».

ثم نهضت من فراشي منهكاً ذات صباح.

(عن مجلة «ادب ونقد» – القاهرة)

● زهير دعيم ●

حلم عتيق

يتأرجحُ الحلمُ العتيقْ
بينَ ليلي وكأسيَ والطريقْ
وزيتونة
ربضت علَى كتفِ الورى
ترثي لطفلٍ دامعٍ
أملاً سحيقْ
أينَ جدّي يصرخُ
اين هضباتي وكرميَ
والصديقْ
أينَ عنوانيَ قولي
اين تاريخي ومجدي
والبريقْ
لا تقولي لم يمرّواْ
لا تقولي لن يمرّوا
لا تبوحي
بحرّ قلبكِ والحريقْ
فأنا شريدٌ
أنا شريدْ
يعشقُ الليل
وغضبات النوى
وحجراً حطّ
في جفونِ الظُلم
في حسٍ غريقْ
* * *
أتأوه
لو تسمعينْ
يُقطّعُ انياطي غولٌ
عربدَ في ضلوعي
في دموعي
في عمرِ السنينْ
يسحقُ الزَهرَ
واطيافَ مُنّى
هبّت من ثنايا الشوقِ
من لفحِ الحنينْ
لا يلينْ..
جرحٌ نكأهُ العُتُو
وشاهُ الانينْ
عُذراً
لو تعلمينْ
زيتونةُ الاملِ المخضّبِ
بالدماءِ وباليقينْ
فقلبي المَكحّلُ بالهُدى
قلبي الطعينْ
يرفضُ الآهاتِ
والحسرات
ويُسطاراً
مشى على ثرى شرقٍ
دفينْ
فالعُربُ يا اختاهُ
أسدٌ
هاجها الظُلمُ
فأنساها العرينْ

(عبلين)

في حوار خاص بـ «الاتحاد» من

● تتمة من صفحة ٩ ●

* الهام شاهين ونور الشريف في مشهد من مسرحية «كاليغولا» *

عريضة من جماهير العروض الجادة، من جماهير الكلمة النظيفة، فالجماهير لم تمت، الا انها بعيدة عن المسرح لانه لا يقدم لها مادتها، فالمسرح اليوم يقدم مادة للطبقة الجديدة القادرة على الدفع والراغبة في الاستهلاك فقط، ولكن البرجوازية المصرية التي تبحث عن الكلمة الجادة موجودة، بدليل انه بمجرد ما يقدم عرض جاد تقوم بمشاهدته، اضافة الى انها تشاهد معظم العروض المستوردة في المركز الثقافي القومي (بدار الاوبرا)، وذلك عن ثقة بأنها ستشاهد عرضاً نظيفاً، سواء كان موسيقياً او اوبرالياً..

● س – بعد مشاهدتك للعروض العربية في مهرجان مونتريال، فما رأيك في المسرحية الفلسطينية والمسرحية التونسية؟

■ ج – اعتقد بأن حضور فرق المسرح العربي في مثل هذه المهرجانات مسألة لا شك انها تضرب عصفورين بحجر، فهي تعرف بنفسها تعريفاً عالمياً، اضافة الى انها تتبادل وتطلع على ابداعات الغير، الا انني اعتقد ان المسرحية التونسية اقل بكثير من مستوى الاعمال التونسية التي شاهدتها في تونس، او في مهرجانات القاهرة التجريبية، الفكرة جيدة وهذا ما قلته للاخوة التونسيين. غير انها لا تحتمل عرضاً مسرحياً كاملاً حيث يجلس الجمهور في القاعة منتظراً شيئاً ما. فكرة الاستفزاز فكرة واردة في اشكال كثيرة من المسرح الحديث انما بشرط ان يكون مسرحاً، واعتقد ان العرض التونسي يفتقد الى هذه المقولة.

وبالنسبة لعرض الاخوة الفلسطينيين فلقد سعدت سعادة تامة عندما شاهدت هذه الفرقة التي اتت من داخل اسرائيل تطرح ابداعاتها باللغة العربية. فأنا شأني شأن اي مواطن عربي يتعاطف مع القضية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني كنا نتلهف على الاشعار العربية الفلسطينية التي تأتينا من داخل اسرائيل، وعلى الصحافة العربية المطبوعة هناك..

وقد تكلمت مع الاخوة الفلسطينيين من مخرج وممثل وعبرت لهم عن رأيي صراحة، فالعرض جيد ويحمل عناصر ايجابية وجيدة، ولكن يحمل كثيراً من المعاني التي قد تصل مغلوطة الى الجمهور. واعتقد اننا اتفقنا – انا والفلسطينيون – على ان يعيدوا النظر في العمل.

طبعاً قد تكون هناك محاذير في مواجهة هذه الفرق التي تقدم عروضها باللغة العربية ومن وجهة نظر القضية الفلسطينية داخل اسرائيل، الا انه على هؤلاء المسرحيين الفلسطينيين طالما ان «الدمقراطية» قد منحتهم هذه الفرصة ان يكونوا على درجة عالية من الذكاء، ومن الخبث بحيث يقولون كلمتهم بمنتهى الدموية وبمنتهى الحدة كما تقولها اسرائيل، ليس فقط في مواجهة المجتمع العربي ولكن في مواجهة المجتمع العالمي. انني سعيد بعرض هذه الفرقة وارجو لها التطور والتقدم.

● س – ماذا يشغلك الآن على الساحة العربية فنياً وسياسياً؟

■ ج – اننا بالطبع لا نستطيع الفصل بين الفن والسياسة، فمنذ تخرجنا وبدأنا العمل على ارض المسرح والثقافة تعمل في نفس اللحظة السياسية، لهذا فان القضية الكبرى التي تشغلني الآن سواء بالنسبة للمسرح او الاقتصاد او السياسة هي: وماذا بعد؟ اي بعد التمادي في هذا الطريق الذي يقوم على نوع من الرأسمالية الفوضوية، ولا اسميه الانفتاحي، كما اسماه السادات، بل فوضوي غير قائم على معطيات علمية اقتصادية. انني لست ضد المجتمع الرأسمالي العلمي، فهو يقوم على نظرية رأسمالية رصينة، انما ضد مجتمع رأسمالي فوضوي (يهبش) ويسحق كل التراكمات الثقافية والاقتصادية والعلمية ليخلق طبقة جديدة من اللصوص. الى متى هذا الوضع؟ اننا في حاجة الى «كاليغولا» آخر يقضي على هذا المجتمع لينشأ على انقاضه مجتمع جديد. ليست قضية سياسية بالدرجة الاولى، ولكنها قضية فكرية ثقافية، ويمكن ان اهم ما يشغلني منها هو وماذا بعد بالنسبة للمسرح المصري؟ فالصراع بين القطاع التجاري، او الكلمة التجارية الاستهلاكية وبين القطاع الجاد، اي قطاع مسرح الدولة، اسفر عن هزيمة منكرة لمسرح الدولة وتخلي الجميع عن هذا المسرح بمن فيهم الفنانون. وقد وصل الامر الى ان صحيفة كصحيفة «الوفد» تطرح الدعوة علناً وجهاراً ببيع مسرح الدولة. ان هذا سيعني عودة المسرح الى محاولات بدائية كمحاولات سليمان ومارون النقاش وابو نضارة وابو خليل القباني، هذا بعد ان كنا نطالب بادراج المسرح على البرامج الدراسية في المدارس. قد تكون هذه نظرة عدمية او يائسة بعض الشيء.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨

سيارات

سيارة للتنقايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركثيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥ (٦٢١)

سوبارو GLF5 ١٦.. موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٤/٥١٤٧١٣ (٥٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥. (٥٩٨)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١

فولسفاجن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤١٥١ (٦١.)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤ وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ..٤٥ شيكل ت: ٦/٧٤٤٣٢٩ ٦/٧٤٤٣٣٢ (٦.٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ٢٥ /١. مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣.٥ برايفت بعد الترهول + دهان ت: ٤/٨٦٩.٢٤ (٥٩٤)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٤/٨٦٥.٩١ (٥٧٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩

دور للبيع

دار للبيع في حيفا كريات الياهو ، غرفتين ،مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣ وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥ (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٢٥٥م مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢ امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هجيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا ، الهدار شارع ارلوزوروف ٣.٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥ (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٩٦٤٩٣٦/٤. (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: ٤/٥٣٤.٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ..٥ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦/٨٦١٢١٧ .٥٣ (٦.٧)

للبيع دار في حيفا كريات البعزر شارع اللنبي ١.٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦ (٦.١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ..٢ م٢ وشرفة سطح مع ..١ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار مبلغ ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦.٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! للجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ..٢ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسلبشين من ٤ غرف بمساحة ١٣.م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ ٤. (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣ (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه ٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨ . مع ماكس باعط (٥٧٣)

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ ٦. (٦.٨)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١ ٣/٢٩٩٥١١ (٥٩.)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٤/٥٢.٤٣٣ - ٤.٥ (٥١٨)

مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ..٢٥ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل: المركز العامل للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١ فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥ ٤/٩٢.٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢..١٢ في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ ٦. (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩ ٦/٥٧٧٦٣٧ (٦.٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١.٤٥٦ (٦.٣)

مقاولون لاعمال بلاط وبناء بلوك واسوار طلياني وبناء حجر واعمال تطوير وتركيب شايش وهياكل بناء ت: ٦/٧٨١٩٦٧ (٦.٦)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت: ٤/٥٢.٤٣٣ -٤-٥ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)

أزياء تجميل

ادياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مطلوب للعمل

فرصة لا تعوض !!!! ماكنات لانتاج الاحذية ، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجيل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٦٢٤)

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
فرصة لا تعوض
حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~...~~ ٣٥٥.
يشمل الضريبة المضافة

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام فاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات للاتصال:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦
البيت ٦/٥٧٨٥٦٩
(٥٨٨)

جديد في المكر
كهربا ء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة مكفولة
وتقوم بكافة التصليحات التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤

متاجر مكاتب

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢.)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥ مساء

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
هدية
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧ بيت ٦/٧٤٣٩٣٥

جديد في الناصرة المركز الطبي الجديد
الكلار ALKLAR
مجموعة من امهر الاطباء والجراحين خريجي كليات الطب من امريكا والصين يقدمون لكم العلاج السريع ويوفرون عليكم تعب السفر والانتظار في المستشفيات
* علاج لآلام الظهر * علاج المشاكل بشرايين القدمين
* علاج سرطان الثدي * علاج ضغط الدم العالي
* علاج مشاكل الجلد * اكتشاف مبكر للسرطان
* مشاكل جنسية * مشاكل الاعصاب والارق
الناصرة مقابل جمبو
☎ 06/563232 وليلا 06/529892

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة ـ مركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر
على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاه ٤/٩١٩٢.٧
الاماكن محدودة

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٦..٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مصنع بلاط اخوان عامر من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤/ ٤/٩٨٩٩٣.

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ٣٤/ ١٦٥ من رجل حتى عمر ٤٠.
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

الشاي الاخضر سر طول عمر اليابانيين

● هل يكمن سر طول حياة اليابانيين الذين يملكون اعلى معدل اعمار في العالم في الشاي الاخضر. هذا ما يلمح اليه بعض العلماء اليابانيين.

وسواء تعلق الامر بفضائل معترف بها او مفترضة، فان اللائحة مؤثرة..

● بقلم: اليزابيت زينغ ●

مقاومة الالتهابات ومرض السكري وتسوس الاسنان وخفض معدل الكوليسترول في الدم، وخفض الضغط الدموي، وتقوية الاوعية الدموية، والحد من زيادة الوزن من دون ان ننسى بالطبع تجنب الاصابة بالسرطان، وحتى معالجة سرطان الدم، ومرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

ويقول الباحثون في مركز ايشي للسرطان ان من مفاعيل المادة المرة الموجودة في الشاي الاخضر وقف انتاج الفيروسات المسببة لسرطان الدم والايدز بالفعالية نفسها لدواء (اي زد دي).

ورأى الدكتور كاتسوهيكو اونو انه لا يمكن في الوقت الحاضر اعطاء هذه المادة المرة للمصابين بالايدز بسبب المفاعيل الثانوية غير المرغوب فيها على مادة البروتين في الخلايا. واعرب عن تفاؤله حيال امكان استخدام اكتشافه في المستقبل.

واعتبر علماء آخرون ان الشاي الاخضر هو الترياق الطبيعي الاقوى لمكافحة السرطان. وعززت ابحاثهم تحقيقات حول علم الاوبئة جرت بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ واظهرت انخفاضا واضحا لمرضى سرطان المعدة في منطقة شيزوكا (وسط) حيث يتناول السكان الشاي بكثافة.

وادخل الرهبان البوذيون الشاي الاخضر من الصين حيث ظهر منذ اكثر من اربعة الاف سنة في حوالي القرن الثامن عشر، وانتشر بسرعة في اليابان واصبح شبه ديانة مع الاحتفال بالشاي الذي ادخل كمادة في تربية ملايين من الشبان اليابانيين.

ورغم ان تناوله فقد الكثير من سحره لدى الشباب فان هناك العشرات من انواع الشاي الاخضر بعضها يعرف شهرة كبيرة.

ولكن وعلى عكس الشاي الاسود الذي يفقد الكثير من خصائصه الطبية خلال عملية التخمير فان الشاي الاخضر يحافظ على المواد الاساسية للخصائص الطبية.. شرط عدم نقعه طويلا.

اما الفيتامين (أ) و (اي) الموجودان في الاوراق فيختفيان كليا في حين ان الكالسيوم والحديد وفيتامين (سي) ينخفضان الى النصف بعد نقعه.

ومن هنا فكرة الاستاذ المشارك كازوتامي كرانو في جامعة كاسي غاكين في طوكيو بأكل الأوراق.

وقال «حين نأكل ٦ غرامات من الشاي يوميا يمكننا ان نستفيد من ٥٠ بالمئة من فيتامين (اي) و ٢٠ بالمئة من فيتامين (أ) الضروريين للانسان».

وافادت شركات توزيع عدة من فكرته ومن بينها شركة يامي التي صنّعت الشاي مسحوقا وانزلته الى الاسواق.

وقالت الشركة في كتيب لها ان الشاي المسحوق يمكن ان نزين به العجينة والمشاوي واللحوم المقلية والمعكرونة والسلطات..

وبدأت مدرسة ابتدائية في طوكيو بتقديم الاكل ممزوجا بالشاي مرتين في الشهر. واثار ذلك ردودا ايجابية من الطلاب الذين صرح ثلاثة ارباعهم ان الاكل كان لذيذا في حين لم يلاحظ الاخرون شيئا.

وسيتم تصنيع اللبان من الشاي الاخضر المخصص لمحاربة الرائحة الكريهة.

لكن خصائصه لا تتوقف هنا. ويعتقد باحثون في جامعة نيهون ان الشاي يمكن ان يصبح دواء مثاليا «لحالات السكر» بفضل مادة سابونين التي يحتويها.

(عن: و.ص.ف)

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٢/٧/١٠ ***

٣٠.١٦ - الاب داولينغ يحقق
١٧.٢٠ - «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - العالم من حولنا، البرنامج الاخباري
٢١.٠٠ - ملحق التلفزيون «آخر الاسبوع»
٢٢.٠٥ - «غرايستوك» فيلم سينمائي
٠٠.١٥ - الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - المسلسل الاسترالي المثير «بلامي»

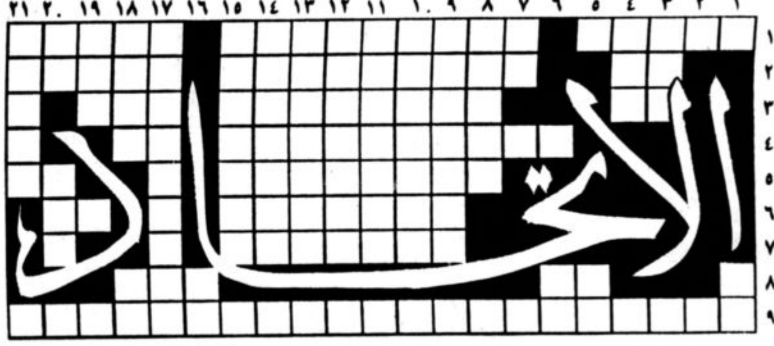



* سهير رمزي ومحمود عبد العزيز ابطال فيلم السهرة العربي «ليالي» *

*** السبت ٩٢/٧/١١ ***

١٦.٠٠ - «زمن بلا رحمة»
١٧.٤٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٥٠ - الحلقة الـ (٤٤) من «عائلات»
١٨.٣٠ - اسبوعيات التلفزيون واحداث عالمية
١٩.٠٠ - الحان واقدة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «اجنحة» - مسلسل كوميدي امريكي
٢٠.٢٥ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري
٢٢.٠٠ - برنامج من العزف والغناء
٢٢.٣٠ - «مهرجان الرقص - كرمئيل» بث مباشر
٢٣.٢٠ - فيلم السهرة «سر شاندرسون»
٠١.١٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة *** لغز رقم (٤٨) ***



● اعداد: محمد سليم زياد - كفرمندا ●

افقيا:
١ - عمال - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - عاصمة عربية (معكوسة)
٢ - متشابهان - الترميم (معكوسة) + والد (معكوسة) + فلك (معكوسة) - من الفلاسفة
٣ - ضرس - الب (مبعثرة) + حروف متشابهة - شاهد (معكوسة)
٤ - يبسط + مدورة - تشاهد (مجزومة)
٥ - يصادف + علم مذكر - متشابهان
٦ - طير + علم مذكر (معكوسة) - ذهب صوته
٧ - قطعا + فقرة
٨ - بحر - وجع
٩ - قائدة الجماهير العربية - معد هذا اللغز

عموديا:
١ - متشابهان
٢ - ....
٣ - جف
٤ - حليب
٥ - ضمير (معكوسة)
٦ - ضمير (معكوسة)
٧ - تراجع
٨ - ابي
٩ - كوابح + متشابهان
١٠ - يرتدي + من الفواكه
١١ - تكلمت . يظهر في الليل
١٢ - الة موسيقية + من الاطراف (معكوسة) + للنداء
١٣ - حاكم + من الفواكه
١٤ - رطّب + قائد السفينة
١٥ - يفكك + من الطيور
١٦ - للسؤال
١٧ - عدد (معكوسة) + جريدة يومية + خاصته
١٨ - احترام - متشابهان
١٩ - حرف مكرر
٢٠ - للنداء - اود
٢١ - من الخضار

حل لغز رقم (٤٧)

افقيا:
١ - عبد الناصر
٢ - ملياع - عيد
٣ - وا - البحر
٤ - أ.ا - أخ
٥ - لعن - الطينة
٦ - عن - هلالي
٧ - الابرار - ١١
٨ - غبي - حي
٩ - دخل - جرة
١٠ - نهلة قدسي

عموديا:
١ - عمر الشريف
٢ - ذب - عتاب
٣ - ديوان - رخلة
٤ - أ.أ.أ.أ - غب - خل
٥ - علّ - الأحلة
٦ - إخلالي
٧ - ابطال - جد
٨ - صعب - يا - مرسى
٩ - ريح - يد
١٠ - دريهمات

أحببتني من جديد

● بقلم: نجوى فحماوي ●

اعدت الحياة اليّ من جديد
عندما نظرت اليّ نظرة الحب الصادق
اشتعلت في صدري الزنابق

احبك فلا تتكبر
احبك وحين اعلنها لك عليّ لا تتكبر

احبك هل تعلم هذا

احببت الحياة من اجلك
ونسيت الهم والملل
آن ان تفهم ولا تتكبر

(دالية الكرمل)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

يقبرني الروب

الحلوي يسعد مساها
البسمة عَ محيّاها
ربي بحسنو حلاّها
وتاج الهيبة أهداها

ويعطيها الخير
زقزقة الطير
من دون الغير
وقد المياس

عَ الخد الورد الجوري
ومن الشفّة طير الدوري
لفي حواليْ ودوري
ريتو من ريش طيوري

معطّر بطيوب
ينقُود الحبوب
يقبرني الروب
منديل الراس

حبال الشمس الجدولي
منها النسمة مهبولي
عم يستنّى لا تقولي
من ايدك بدي تبولي

عَ الكتف تلوح
تطالع بالروح
بجاه الله روح
ومن خمرك كاس

قلبي عشق المزيوني
نقعد تحت الزيتوني
حبّك زادي والموني
بعبد شعري وفنوني

يوم كنا زغار
بصحوة اذار
وبعدو نوّار
كوني الشمّاس

عَ العهد بيشهد الله
لحظه عنك ما اتخلّى
وصالكْ عنقودي حلّى
بكرمي وعَ الغصن إتدلى

ما بخون عهود
يا اوتار العود
وطاب العنقود
ينادي الدبّاس

إقعدنا يوم بعصريه
بين الخضرة والميّ
نحكي ونحلم سويه
تقلّي برقة وحنية

نسولفْ عَ الحب
ما هبّ ودبّ
قمّوره وشب
روحي يا الياس

اسمك مطلع غنية
يا ليلى العامرية
نامي جوّات عينيّ
تحميكي من الأذيه

عَ شفاف الكون
«قيسك مجنون»
ورموشي حصون
ومن حكي الناس

إنتي من حواري الجنة
بجبلكْ لو طلبتي مني
بخلّي الحسون يغني
واسماك البحر تهنّي

كحّلها النور
لبن العصفور
بعرسك يا بدور
وتدق إجراس

(٩٢/٥/١٠)

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق محمد جميل وزوجته بولادة المولود الجديد ميلاد متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق يوسف ابو الشيخ وزوجته اميمة بالمولودة الجديدة لارين. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والشبيبة - الناصرة